



(حصار الأسبوع)

إنذار دولي أخير إلى إيران لمكافحة غسل الأموال

باريس، «الشرق الأوسط»

العمل المالي أمر حيوي إذا رغبت طهران في اجتذاب المستثمرين على الأخص، بعد أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في العام الماضي وربطت فرنسا وبريطانيا وألمانيا التزام إيران وحذفها من القائمة السوداء لـ «فاتف» بقناة جديدة للتجارة بغير الدولار مع إيران تستهدف تجنب الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية. لكن زعماء إيران منقسمون بشأن الامتثال لقواعد «فاتف» ويقول مؤيدون إن الامتثال قد يسهل التجارة الخارجية مع أوروبا وآسيا في الوقت الذي تستهدف فيه عقوبات أميركية اقتصاد البلاد بهدف عزله. في المقابل، يقول معارضون متشددون إن إقرار تشريع للانضمام إلى «فاتف» قد يعرقل دعم إيران لحلفائها بما في ذلك «حزب الله» اللبناني. وتبدو فرص التزام إيران في غضون 4 أشهر ضئيلة، علماً أن أجل خطة العمل الخاصة بطهران لتلبية متطلبات «فاتف» التي تم تطبيقها في 2016، انتهى في يناير (كانون الثاني) 2018.

كشفت مجموعة العمل المالي (فاتف)، الهيئة الرقابية العالمية المعنية بمكافحة غسل الأموال، أمس، أنها أعطت إيران مهلة نهائية تنتهي في فبراير (شباط) المقبل، لاتخاذ تدابير امتثالاً لمعايير مكافحة غسل الأموال وإلا ستواجه إجراءات مضادة. وقالت المجموعة، التي تتخذ من باريس مقراً، إنها في الوقت الحالي تلتزم من أعضائها طلب فحص المعاملات مع إيران وإجراء عمليات تدقيق خارجي أكثر صرامة لشركات التمويل التي تعمل في البلاد. وأضافت في بيان أورده وكالة «رويترز»: «إذا لم تقرر إيران، قبل فبراير (شباط) 2020، اتفاقية بالبرمو وأخرى لمكافحة تمويل الإرهاب بما يتماشى مع معايير (فاتف)، فإن (فاتف) ستلغي بالكامل تعليق تدابير مضادة وتدعو أعضائها وتحت جميع الولايات القضائية على تطبيق تدابير مضادة فعالة بما يتماشى مع التوصية رقم 19». وتقول شركات أجنبية إن امتثال إيران لقواعد مجموعة

الاحتجاجات تتسع وتشل لبنان... ورئيس الوزراء يمهل معرقليه 72 ساعة محاكمة شعبية غاضبة لحكومة الحريري وعهد عون

بيروت، «الشرق الأوسط»



عناصر أمن يراقبون بينما يسد محتجون بإطارات محترقة طريقاً في الدورة بالضواحي الشمالية لبيروت أمس (أ.ف.ب)

توسعت المظاهرات في لبنان واتخذت طابعا تصاعديا بحيث شملت مختلف المناطق وتحولت إلى محاكمة شعبية غاضبة لحكومة سعد الحريري وعهد رئيس الجمهورية ميشال عون، وسجل سقوط عدد من الإصابات في صفوف المحتجين. وبينما لم يصدر أي موقف من الرئيس عون أمس، أعلن الحريري عن الغائه جلسة الحكومة الطارئة التي كان قد حدد موعداً لها بعد الظهر، وتوجه في كلمة إلى اللبنانيين مساء أعلن فيها ما يشبه «نصف الاستقالة»، مانحاً من وصفه بـ «الشركاء» في التسوية 72 ساعة للسير بخطى الإصلاحات «وإلا فسنبقى لي كلام آخر». وقالت مصادر لبنانية لـ «الشرق الأوسط» إن الحريري كان قد اتخذ قرار الاستقالة، لكن اتصالات دولية واسعة جرت معه لثنيه عن الخطوة. في المقابل، اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل أن التحركات ليست موجهة ضد خياره «إنما لصالح مطالبنا ومطالب الناس ولصالح البلد»، مشيراً إلى أنه «كان متوقفاً وأن الآتي أعظم إن لم يتم الاستدراك».

ولمخ الحريري في كلمته إلى أطراف تريد تحميله المسؤولية، قال: «ربما هناك جهات في الداخل فرحت بما يجري وحثت للنزول إلى الشارع وربما البعض يعتبر أن هناك موازين قوى إقليمية انقلبت ولكن هذا لا ينبغي أن هناك وجعاً حقيقياً انفجر والناس أعطتنا أكثر من فرصة خلال 3 سنوات». وأضاف: «كثير ينظرون أن يبيلوا بهم بسعد الحريري، ويرمون (زعرانهم) علينا... وهذا قادرون على مواجهته». وختم الحريري: «أعطي نفسي وقتاً قصيراً جداً وهي مهلة 72 ساعة فإما شركاؤنا في الوطن وفي التسوية ومصراة، إنهما لصالح مطالبنا ومطالب الناس ولصالح البلد» مشيراً إلى أنه سيكون لي كلام آخر». (تفاصيل ص 4 و5)

وفد أميركي طلب من «الوحدات» الكردية الانسحاب من شمال شرقي سوريا

ترهب راض عن الهدنة... وانتقاد أوروبي لـ «صفقة الاستسلام»

وبينما يزور وفد أميركي شرق الفرات في محاولة لإقناع «وحدات الحماية» الكردية بالانسحاب من المنطقة الآمنة، قتل 14 مدنياً أمس بمصفى القوات التركية والفصائل السورية الموالية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان». (تفاصيل ص 6 و7)

الأوروبي دونالد توسك في أعقاب قمة للاتحاد الأوروبي أن الهدنة غير جادة. وقال توسك: «ما أطلق عليه وقف إطلاق النار، ليس ما توقعناه. في الحقيقة ليس وقف إطلاق النار، إنه مطلب باستسلام الأكراد». كما انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشدة العملية العسكرية التركية، واعتبرها «ضرباً من الجنون».

حصلت أمس أسفرت عن مقتل مدنيين. وقال ترمب في تغريدة على موقع «تويتر» إنه تحدث إلى إردوغان، ونقل عن الأخير أنه «يريد بشدة وقف إطلاق النار، أو تحقيق وقف العمليات». وتابع ترمب: «وبالمثل، يريد الأكراد أن ينجح الأمر والحل النهائي». من جهته، أعلن رئيس المجلس

واشنطن، إيلي يوسف أفقرة، سعيد عبد الرزاق باريس، ميشال أبو نجم جدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب تمسكه بالاتفاق مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لوقف النار شمال شرقي سوريا، رغم خروقات

ازدياد المخاوف من مظاهرات الجمعة المقبل في العراق

رئيس الحكومة المصرية: لن نقبل مطلقاً المساس بحقوقنا في مياه النيل

62 قتيلاً بتفجير في مسجد شرق أفغانستان

المصادقة على تعيين لاغارد أول رئيسة لـ «المركزي» الأوروبي

غضب أوروبي من رسوم أميركية بقيمة 7,5 مليار دولار

اندلاع الحرب التجارية عبر الأطلسي

من تداعيات «ملموسة» للرسوم الأميركية، وقال: «اعتقد أن هذا لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة». من جانبها، أعربت الحكومة الألمانية عن أسفها، وقالت متحدثة باسم وزير الاقتصاد الألماني، بيتر التماير، أمس، إن هذه الرسوم تضر أيضاً بالمستهلكين الأميركيين، مضيفة أن الوزارة تتابع الأمر حالياً عن كثب. (تفاصيل اقتصاد)

يهدد بزعة استقرار الاقتصاد العالمي. وجاء هذا الإجراء الجديد للرئيس الأميركي دونالد ترمب، رغم التحذيرات الأوروبية من فرض رسوم جمركية على بضائعها، وكذلك التهديدات الأوروبية باتخاذ تدابير انتقامية، حسبما أفادت قناة «سكاى نيوز» أمس. وكان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، قد حذر أول من أمس

الساعة 00:01 بتوقيت غرينتش، بعد أربعة أيام من إعطاء منظمة التجارة العالمية الضوء الأخضر النهائي لواشنطن، لفرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي، رداً على الإعانات الممنوحة لمجموعة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص». وتأتي هذه الحملة الجديدة التي يشنها ترمب في الوقت الذي تخوض فيه واشنطن حرباً تجارية مع الصين، الأمر الذي

واشنطن، «الشرق الأوسط» فتحت الولايات المتحدة أمس جبهة جديدة في الحرب التجارية، لكن هذه المرة مع الاتحاد الأوروبي، بفرضها رسوماً جمركية على سلسلة واسعة من السلع المستوردة من دول الاتحاد بقيمة 7,5 مليار دولار، تشمل طائرات ومشروبات وأجباناً. ودخلت هذه الرسوم الجمركية حيز التنفيذ عند

ومعدات الدفاع الجوي، التي وصلت إليها من تركيا». في سياق متصل، جدد أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، دعوته لوقف فوري للقتال الدائر حول طرابلس. وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، إن أبو الغيط أكد أنه «لا يوجد أي حل عسكري للوضع الليبي، وأن التسوية السياسية هي السبيل الوحيد لإنهاء أزمة البلد». (تفاصيل ص 3)

وحسب اللواء محمد المنفور، أمير غرفة عمليات سلاح الجو بـ «الجيش الوطني»، تم إسقاط طائرة تركية من طراز «TB2» ببردان» في منطقة طمينة، جنوب شرقي الكلية الجوية بمدينة انبجارات كبيرة»، موضحاً أن هذه الضربات الجوية كانت نتيجة عمل لفرق وأجهزة الاستخبارات والاستطلاع، التي استطاعت بمجهوداتها اكتشاف وتحديد مواقع هذه الأهداف، التي كانت تستخدم لغرض تخزين الذخائر

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين قال «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، إن قواته دمرت أكبر مخزن سلاح ومعدات حربية تركية، تابع للقوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، في مدينة مصراة (غرب)، بينما وصل الجيش استهداف مواقع القوات في العاصمة طرابلس.

الجامعة العربية تؤكد أن لا حل عسكرياً للأزمة

الجيش الليبي يهاجم «أهدافاً تركية» في مصراة

أغلقت الحدود مع فرنسا... واشتبكت مع موالين لمريد

حشود كاتالونية في برشلونة دعماً للاستقلال



عمل الفنان أنيث كايور في معرض فياك للفنون بالقصر الكبير في باريس

مكونة من المجاديف الخشبية التي تنتظم في شكل دائري يعبر عن الهجرة. في البحيرة الكبيرة لملح ألوانا باهتة تحت سطح الماء، وبالإقترب نكتشف أنها مظلات ملونة تغطس تحت الماء، تذكرنا بزنايق الماء في لوحات الفنان الفرنسي كلود مونيه وهي قابعة في متحف أورنجيري القريب من هنا، ويبدو عمل الفنان نويل دولا وكأنه تحية لمونيه وزنايقه الشهيرة. (تفاصيل يوميات الشرق)

التي تشمل المدينة على مدى ثلاثة أيام. في حداثق توليري، الأعمال الفنية موزعة حول النافورة الضخمة على هيئة مقاعد من الرخام محفور عليها أبيات من الشعر وعبارات خالدة، ومنها ما اختبأ تحت سطح الماء كزنايق الماء الملونة. الحداثق، وحدها، تضم أعمالاً لعشرين فناناً منها عمل للفنان المصري معتز نصر يتجمع حوله الزوار ويحمل عنوان «مراكب الشمس»، ويقول الفنان إن عمله المتشكل على هيئة دائرة

باريس، عبير مشخض حالة فنية منعشة بامتياز تجتاح باريس هذه الأيام، فمع افتتاح معرض «فياك» الضخم للفنون تحولت قصور وشوارع وحادائق وميادين العاصمة الفرنسية إلى صالات عرض فنية تضم أعمالاً لفنانين من 28 بلداً. ولزيارة «فياك» يجب أن تكون لدى الزائر فكرة عما يريد مشاهدته بالتحديد وإن لم يكن هناك خطة فالحل هو الانغماس الكلي في الحالة الفنية المنعشة

الحكومة الإقليمية في كاتالونيا، طالب الحزب الشعبي المعارض في مدريد باستقالة وزير الداخلية في الحكومة المركزية لعدم اتخاذه الإجراءات اللازمة في مواجهة الاحتجاجات الانفصالية للحفاظ على الأمن والممتلكات». وقد رفضت حكومة مدريد حتى الآن الدعوات إلى تفعيل قانون الأمن الوطني الذي يعني وضع الشرطة الإقليمية تحت الإمرة المؤقتة لأجهزة الأمن الوطنية. (تفاصيل ص 11)

وقطع المحتجون طرقات سريعة وشوارع والحدود مع فرنسا، فيما الغيت عشرات الرحلات الجوية. ووردت تقارير عن وقوع اشتباكات في بعض الحالات بين الشرطة والمتظاهرين، إذ أفادت وسائل إعلام محلية بتعرض رجال الشرطة للرشق بالحجارة والألعاب النارية، كما وقعت مواجهات بين المحتجين ولجان الدفاع عن الجمهورية» الليبية. وفي حين تتعالى الأصوات المطالبة باستقالة رئيس

برشلونة، شوقي الرئيس شهدت برشلونة أمس، رابع إضراب عام في أقل من سنتين، دعت إليه النقابات المطالبة باستقلال كاتالونيا، وجاءت حشود إلى المدينة من 5 مدن في الإقليم، احتجاجاً على قرار المحكمة العليا سجن القيادات الانفصالية. 9 771319 081462 42

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

samba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€20) - Slovakia (€10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

نكتل نقابي يدعو إلى إضراب عام في 29 من الشهر الحالي

الجزائر: حراك «الجمعة 35» يجدد مطالبته بـ«إنهاء حكم الجنرالات»



جانب من المظاهرات المطالبة بإنهاء حكم العسكر في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

من جهتها، أعلنت «كونفدرالية النقابات الجزائرية»، وهي نكتل نقابي يضم آلاف العمال من عدة قطاعات، لا تعترف به الحكومة، أمس، عن مظاهرات بالعاصمة وفي كل الولايات في 29 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقالت في بيان أمس، عقب اجتماع كوادرها، إن المتظاهرين «مطالبون بالحلي باليقظة وضبط النفس، والحفاظ على الطابع السلمي للحراك ونذب العنف بكل أشكاله، والعمل على تقوية تماسك الشعب الجزائري، والحفاظ على الوحدة الوطنية، ورفض أي تدخل أجنبي في الشأن الداخلي». وطالبت «الكونفدرالية» برحيل حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي، كشرط، حسبها، لتنظيم انتخابات نزيهة، وعبرت عن رفضها لـ«الرئاسية» المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقالت إنها ترفض «استغلال الظروف الحالية لتدمير مشاريع وإصدار قرارات وقوانين مصيرية، ترهن مستقبل الأجيال وتمسك بالسيادة الوطنية، على غرار قانون المحروقات وقانوني العمل والتقاعد». محذرة من «استغلال الغنان الصخري (مسمى تضمنه قانون المحروقات

الجديد)، لخطورته على البيئة والصحة». ودعت إلى «الإفراج فوراً عن معتقلي الرأي ونشطاء الحراك الشعبي السلمي». كما أدانت «المتابعات التعسفية التي طالت الناشطين المسلمين»، و«التعدي على حرية التعبير ومحاصرة ومراقبة الإعلام العمومي والخاص». من جهة ثانية، أمرت محكمة بالجزائر العاصمة أول أمس، بإيداع النائب ورجل الأعمال «الحافظ» بهاء الدين طليبة الحبس، تنفيذاً لـ«أمر بالإحضار» صدر بحقه لعدم استجابته لاستدعاء المحكمة، بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه، بحسب ما أكدت مصادر قضائية لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس. وذكر مصدر في محكمة سيدي امحمد، فضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن «بهاء الدين طليبة مثل أمام وكيل الجمهورية (ممثّل النيابة)، بإحضار» صدر بحقه لعدم استجابته لاستدعاء المحكمة، بعد عدم استجابته لاستدعاء قاضي التحقيق. وأكدت وكالة الأنباء الجزائرية الخبر، موضحة أن طليبة متهم بـ«غسل أموال وتمويل غير قانوني لأحزاب سياسية».

لجهان الدرك الوطني، كانت أقل عددا، وكان المشرفون عليها أقل تشددا مع القادمين من الولايات المجاورة للمشاركة في الحراك.

والسلافت أمس أن تعامل الشرطة مع المظاهرات كان أقل حدة، قياسا بالأسابيع الماضية. كما أن نقاط المراقبة التابعة

لرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة يدفعون لهم مالا لا من أجل المشاركة في الحراك، ولح إلى أشخاصا تابعين العسكرية».

التي عرفتها البلاد، وأكبرها احتجاجات «الربيع الجزائري» قبل 31 عاما (500 قتل). كما ندد المتظاهرون بتمسك الحكومة بمراجعة قانون المحروقات، التي تثير جدلا منذ 10 أيام، والتي شتمت إحالتها على البرلمان للمصادقة عليها، لكن النواب منقسمون بين مؤيد للمسعى واداعم لموقف الحراك المعارض له، حيث قامت الأسبوع الماضي بمظاهرات في العديد من مناطق البلاد للمطالبة بسحب القانون، بحجة أنه «يبيع ثروة النفط لشركات أجنبية».

التي عرفتها البلاد، وأكبرها احتجاجات «الربيع الجزائري» قبل 31 عاما (500 قتل). كما ندد المتظاهرون بتمسك الحكومة بمراجعة قانون المحروقات، التي تثير جدلا منذ 10 أيام، والتي شتمت إحالتها على البرلمان للمصادقة عليها، لكن النواب منقسمون بين مؤيد للمسعى واداعم لموقف الحراك المعارض له، حيث قامت الأسبوع الماضي بمظاهرات في العديد من مناطق البلاد للمطالبة بسحب القانون، بحجة أنه «يبيع ثروة النفط لشركات أجنبية».

الجزائر، بوعلام غمراسة بينما طالب عدد كبير من المتظاهرين في الجزائر، أمس، خلال مسيرات الاحتجاج الأسبوعي الـ35، بـ«إنهاء حكم الجنرالات لأننا سئمنا منه»، أعلن أكبر نكتل نقابي عن إضراب عام في كل قطاعات النشاط في 29 من الشهر الحالي، «احتجاجا على سجن معتقلي الحراك الشعبي». ونزل الجزائريون بكثافة إلى عاصمة البلاد والمدن الكبيرة لتأكيد تمسكهم بمطلب أساسي رفوعه في أول جمعة من الحراك (22 فبراير «سباط» الماضي)، يتمثل في تغيير النظام جذريا، ورحيل كل رموزه المدنيين والعسكريين عن الحكم. واستنكر المتظاهرون، الذين انتشروا أمس في شوارع العاصمة الرئيسية بعد صلاة الجمعة، تصرفات رجال الشرطة «المنحازين، حسب تعبيرهم، للسلطة في مسعى لحاصرة الحراك». وكانت من أقوى مشاهد الحراك لحظة تقاطع مسيرات حاشدة مقبلة من أحياء الحراش وبلكور وباب الواد والقصة العتيقة، في «ساعة موريس أودان» وهي أحد الفضاءات الشعبية المهمة، والتي شكلت القوة الضاربة في كل المظاهرات

قيس سعيد في أول خطاب للشعب:

العالم بأسره ينظر بإعجاب إلى تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

المدني انتقدت ما اعتبرته «دعوات تحريضية للعنف» من عدد من أنصار قيس سعيد ضد الصحافيين ووسائل

إعلام، دأبت على توجيه النقد لسعيد أثناء حملته الانتخابية، وحتى فوزه بالرئاسة. كما دعا سعيد في تصريحاته أمس إلى «احترام الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، ولا يتم التعرض لأحد في جسده، أو عرضه أو ماله».

كما أوضح في تصريحاته أن «الشعب التونسي سيظهر العالم بسمو أخلاقه ووعيه بكل الدساتين والمؤامرات، التي تحاك في الخفاء».

وأضاف سعيد: «لا تقارعه الفكرة إلا بمثلها، ولا الحجة بغير الحجة.. العالم بأسره ينظر بإعجاب إلى تونس. فلا تتركوا أحدا يندس بينكم».

وعلى عكس توقعات الطبقة السياسية، حقق سعيد فوزا مفاجئا في الدور الأول من بين 26 مرشحا، ثم صعد إلى الرئاسة بفارق واسع عن منافسه في الدور الثاني القوي بفوزه بنسبة فاقت 72 في المائة من أصوات الناخبين.

واستقطب المرشح المستقل وأستاذ القانون الدستوري المتقاعد، الشباب من طلته والعاطلين الغاضبين والطبقة المثقفة، وأنصارا من عدة تيارات سياسية، معتمدا في ذلك على دعم المتطوعين في حملة انتخابية، خلت من الاستعراضات والدعاية الكلاسيكية.

وقيس سعيد (61 عاما) حاصل على شهادة في الدراسات المعقدة في القانون العام، وخلاف تدرسه لمادة القانون الدستوري لنحو ثلاثة عقود، فهو لا يملك سجلا سياسيا، أو انتماء حزبيا، وأغلب نشاطاته ترتبط بجمعية القانون الدستوري. كما له كتابات متخصصة في هذا المجال.

تعقد اليوم مؤتمرها لتدارس نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية على الوضع السياسي

تونس: «النهضة» تنقل أزمة تشكيل الحكومة إلى «مجلس الشورى»

تونس: المتجى السعيداني

تكليف شخصية سياسية مستقلة لتولي هذه المهمة، وهو ما قد يمكن «النهضة» من تجاوز هذا المازق، على حد تعبيره. وكانت تسريبات إعلامية قد أشارت إلى وجود عدد من المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، وفي مقدمتهم راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، بوصفه الفائز في الانتخابات، ويحق له تقديم أحد قياداته، وكذلك زياد الجعاري، الأمين العام لحركة النهضة. غير أن اقتراح أحدهما قد يصطدم بعدد من العراقيل، ومن بينها صعوبة وجود حلفاء سياسيين للمشاركة في تشكيل الحكومة.

كما طرحت أسماء أخرى بصفة أولية، من بينها المنجي الحامدي وزير الخارجية السابق، والفوري الجويني الوزير السابق للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي.

وفي السياق ذاته، كان حزب «حركة الشعب»، الفائز بـ16 مقعدا برلمانيا، قد اشترط أن يتولى الصافي سعيد، المرشح السابق للانتخابات الرئاسية، رئاسة الحكومة للمشاركة في تشكيلها، إذ قال سالم الأبيض، القيادي في حركة الشعب، إن ذلك كان «وعدا انتخابيا لأعضاء الحزب»، في حال فوزه في الانتخابات البرلمانية.

الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بالتحالف مع حركة النهضة، رغم أنهم يطالبونها بالإسراع في تشكيل تلك الحكومة، ويرون أن أكثر من طرف سياسي، على غرار «التيار اليساري» والأحزاب الليبرالية (حزب «قلب تونس»، وحركة «تحيا تونس» وحزب «البناء» الذي يترعّمه حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الراحل)، ينتظر أن تعلن «النهضة» فشلها في تشكيل تحالف سياسي يقود الحكومة، ومن ثمة المرور إلى محادثات أخرى، أهمها تشكيل حكومة تكنوقراط قد يجدون فيها مكانا لهم، بحسب هؤلاء المحللين.

وفي هذا السياق، قال صلاح الدين الجورشي، المحلل السياسي التونسي، في تصريح إعلامي، إن تشكيل حكومة جديدة في تونس «يتطلب توفر عنصر الثقة بين الأطراف المتفاوضة، وهي مسألة في غاية من العسر والتعقيد»، لكنه توقع أن تتجاوز حركة النهضة مع ذلك مقترح الحكومة الائتلافية التي تحاول تشكيلها لأن ذلك سيعطل عمليات التفاوض، وسيجعل الحزب الفائز في الانتخابات (النهضة) في مأزق، وكبدل لهذا المقترح، قد تتخلى حركة النهضة عن تكليف شخصية منها لرئاسة الحكومة، وتوسعي إلى

وفي هذا السياق، قال عبد الحميد الجلاصي، القيادي في حركة النهضة، إن التونسيين «سئموا الحسابات الضيقة للأحزاب السياسية، وهذا هو الدرس الأكبر للانتخابات التي أجريت خلال الفترة الأخيرة»، عادا أن التصريحات الصادرة عن الأحزاب السياسية المغلقة في البرلمان الجديد «تندرج في باب الحرب الدبلوماسية، على حد قوله».

وتعهد الجلاصي بأن تبذل حركة النهضة جهدا إضافيا، وتقدم «بعض التنازلات المطلوبة للوصول إلى حلول تكون للجميع فيها رابحا»، مستردكا: «لكن النهضة» لا تستطيع مع ذلك إلغاء نتائج الانتخابات أو التناقل عنها».

وأضاف الجلاصي موضحا أن قيادات حركة النهضة ستكون على تواصل مع الرأي العام التونسي بوصفه شريكا أساسيا في صناعة التحالفات السياسية المقبلة، ومن ثم الحكم على مجمل العملية السياسية، قبل إطلاع التونسيين على مواقف أطرافها»، في إشارة إلى إمكانية التشهير بالطرف السياسي الذي قد يسعى إلى عرقلة تشكيل الحكومة. ويجمع عدد من المحللين السياسيين على صعوبة إقناع الأطراف

تونس: المتجى السعيداني

تونس: المتجى السعيداني

تونس: المتجى السعيداني

تونس: المتجى السعيداني

تونس: المتجى السعيداني

تونس: المتجى السعيداني

عبد المهدي يتسلم نتائج لجنة استهداف المتظاهرين

اتساع المخاوف بشأن مظاهرات الجمعة المقبل في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

بعد خطبة عاصفة الأسبوع الماضي، لم تعلن المرجعية الشيعية العليا في العراق موقفاً جديداً خلال خطبة الجمعة أمس، الحكومة بشخص رئيسها عادل عبد المهدي الذي يواجه صعوبات جمّة، أقلها محاولات أطراف كثيرة تقديمه ككبش فداء قبل مظاهرات الجمعة المقبل، التي يعد لها على نطاق واسع، كان ينتظر جديداً من المرجعية هذا الأسبوع.

المتظاهرون الذين لا تُعرف مرجعاتهم الكثيرة هذه المرة، والتي بدأت تعبر عن نفسها من خلال بيانات متناقضة، مرة حول سقف المطالب، وأخرى حول هوية من يركف المظاهرات، كانوا ينتظرون أيضا موقفاً جديداً من قبل المرجعية، بعد أن فسروا موقفها الأسبوع الماضي بمثابة تأكيد ولو كان ضمنا لهم، مقابل تحميلها الحكومة مسؤولية قمع المتظاهرين، بعد سقوط أكثر من 130 قتيلًا، وجرح أكثر من 6000 آلاف جريح.

ورغم عدم صدور موقف من المرجعية العليا في النجف حيال ما أعلنته الحكومة من إصلاحات، والتي أو تمسك المتظاهرين بالتحشيد وتصريحهم للعلماء، فإن هذا الصمت يعد «مخاطبة موقف» ملتحما قال عضو البرلمان العراقي حسين عرب، في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»، وأضاف عرب: «للمرجعية سبق أن حسمت موقفها الأسبوع الماضي، وبالتالي هي، وانتظار الآن مجريات الأمور، وبالدرجة الأساس نتائج لجنة التحقيق التي

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

السعودية تحذر رعاياها من السفر إلى لبنان

الرياض - بيروت - أبوظبي، الشرق الأوسط

حذرت وزارة الخارجية السعودية أمس مواطنيها من السفر إلى لبنان؛ سواء من المملكة أو أي جهة دولية أخرى، وذلك حرصاً على سلامتهم، داعية المواطنين الموجودين في لبنان لتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والاتصال بسفارة المملكة في بيروت لتقديم التسهيلات والرعاية اللازمة عند الحاجة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية، في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس: «إنه نظراً للأوضاع الراهنة التي تشهدها الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وتحسباً لأي تداعيات سلبية لهذه الأوضاع، وحرصاً من المملكة على سلامة مواطنيها، فإن الوزارة تحذر جميع المواطنين من السفر إلى لبنان؛ سواء من المملكة أو أي جهة دولية أخرى، وذلك حرصاً على سلامتهم. كما تطلب من المواطنين الموجودين في لبنان توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والاتصال بسفارة المملكة في بيروت لتقديم التسهيلات والرعاية اللازمة عند الحاجة، أملاً أن ينعم لبنان بدوام الأمن والاستقرار».

وكانت السفارة السعودية في بيروت دعت رعاياها الزائرين والمقيمين في لبنان للمغادرة حرصاً على سلامتهم نظراً للأوضاع الأمنية الراهنة التي يشهدها لبنان. وحضت السفارة في بيان بثته عبر حسابها الرسمي في «تويتر» المواطنين السعوديين والمقيمين والزائرين على الإسراع في التواصل مع السفارة وتسجيل بياناتهم استعداداً للمغادرة في أقرب فرصة ممكنة.

وخصصت السفارة السعودية فندق «الانكستر بلازا» الواقع في منطقة الروشة كنقطة تجمع تمهيداً للانتقال إلى المطار ومن ثم المغادرة إلى السعودية. وفي أبوظبي، حذرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية مواطني البلاد من السفر إلى لبنان حتى إشعار آخر؛ وذلك نظراً للأحداث والتطورات الأمنية الأخيرة. ودعا خالد بالهول وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي المواطنين الإماراتيين الموجودين في لبنان إلى المغادرة.

بدورها، دعت السفارة المصرية في لبنان جميع مواطنيها للحذر والابتعاد عن مناطق التجمعات والاعتصامات، والالتزام بما يصدر عن السلطات اللبنانية من تعليمات في هذا الشأن، حفاظاً على سلامتهم. ووضعت السفارة أرقام هواتف متعددة لتمكين المواطنين المصريين من التواصل من خلالها مع السفارة، في حال حدوث أي طارئ.

الأمم المتحدة تدعو إلى احتواء التوتر في لبنان

الأمم المتحدة (نيويورك)، الشرق الأوسط

دعت الأمم المتحدة أمس الجمعة «جميع الأطراف إلى الامتناع عن أنشطة من شأنها زيادة التوتر وأعمال العنف» في لبنان، وفق ما أعلن المتحدث باسم المنظمة ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر الصحافي اليومي. وقال دوجاريك إن «الأمم المتحدة تواصل العمل مع حكومة لبنان والشركاء الدوليين، بهدف المساعدة في مواجهة التحديات التي يواجهها لبنان، وبمنسلك وضعه الاقتصادي».



قوات الأمن تستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في وسط بيروت ليلة أمس (رويترز)

التصعيدية والانفعالية التي لا تائل منها، والتعاون على كلمة سواء لمعالجة الأزمات الراهنة للاتصال من مسؤولية ما الت بمعيشتهم وحياتهم وقوتهم». وشددوا على «التضامن الكامل مع دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في هذه المحنة، والوقوف إلى جانبه فيما يقرره للخروج من الأزمة الراهنة، ورفض أي محاولة لاستفراجه عبر تحميله مسؤولية الأزمات كلها وعدم إيجاد الحلول لها». وابتاعوا: «صحیح أن دولة رئيس مجلس الوزراء هو رئيس السلطة التنفيذية إلا أن مشاركة غالبية الأطراف في الحكومة، تفرض عليها أدبياً وسياسياً ووطنياً المشاركة في البحث عن حل. كما يجب العودة إلى أحكام الدستور لجهة الصلاحيات والمهام، وعدم الغفر فوقها لفرض نهج واحكام سياسية لا تتلاءم مع الدستور وروحته، وتشكل تعدياً صارخاً عليها».

وزير الخارجية جبران باسيل. وأضاف البيان: «في هذه الأجواء بات واضحاً أن هناك محاولات من قبل البعض للتفصل من مسؤولية ما الت إلىه الأوضاع والبحث عن حلول للأزمات الراهنة، ووضع المسألة كلها على عاتق رئيس الحكومة. وهذا التوجه يتزامن مع نهج متكرر لفرض تجاوزات دستورية تستهدف بالدرجة الأولى مقام رئاسة الحكومة ودور رئيس الحكومة ومجلس الوزراء مجتمعاً».

وأعلن الرؤساء السابقون تفهمهم المطلق للحرك الشعبي الذي يعبر عن صرخة وجع من الأزمات الخائفة التي يشهدها لبنان»، داعين جميع المواطنين إلى الحفاظ على سلمية التحرك وعدم الانجراف في انفعالات تسيء إلى «الشعارات النبيلة» التي يعبرون عنها. وناشدوا كذلك «جميع القيادات السياسية بوعي دقة الوضع وعدم إطلاق المواقف

في غضون ذلك، رفض رؤساء الحكومات السابقون نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام أي محاولة لتحميل رئيس الحكومة سعد الحريري مسؤولية الأزمات التي يشهدها لبنان حالياً، مؤكداً وقوفهم إلى جانبه فيما يقرره للخروج من الأزمة الراهنة، ومعتبرين أن لبنان دخل منعطفًا دقيقاً. وقالوا في بيان لهم: «دخل لبنان منعطفًا دقيقًا في ظل أزمة سياسية تلوح في الأفق بالتزامن مع غضب شعبي تنفهمه، نتيجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخائفة التي يعيشها الوطن اللبنانيون»، معتبرين «أنه كانت لافتة المواقف التصعيدية التي سبقت ما يجري لأقرقاء كانوا ولا يزالون مشاركين أساسيين في السلطة منذ وقت طويل، هؤلاء هم من رفع سقف المواجهة بالتحريض المباشر على (قلب الطاولة) على الجميع»، وذلك في إشارة إلى

الإصلاحات والإلا سيكون لي كلام آخر». وعلق رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على كلام الحريري، ورأى أن الطرف لا يسمح بـ«أنصاف الحلول». وقال جعجع في بيان: «نتفق تماماً مع التوصيف الذي أعطاه الرئيس سعد الحريري للواقع السياسي القائم، فالمشكلة في البداية ناجمة عن ممارسة سياسية خاطئة جدا وبعيدة كل البعد عن منطق الدولة ومصالح الشعب اللبناني. ويبدو أن الطرف الحالي لا يسمح بأي حال من الأحوال بأنصاف الحلول، فيجب هذه المرة الاستفادة من الزخم الشعبي للقيام بنقلة فعلية نوعية، وليس مجرد ترفيعات في ثوب جال». وأكد أن «النتيجة النوعية تكون بتشكيل حكومة جديدة بعيدة كل البعد عن الطقم السياسي الحالي لتبدأ عملية النهوض الاقتصادي المرجو في البلد».

حقيقياً. الناس أعطتنا فرصاً كثيرة وانتظرونا للإصلاحات وتأمين فرص العمل، في حين أن البعض همّة تسجيل النقاط ضد الآخرين، ونحن لم نقدم لهم إلا العروض السياسية». وأضاف: «البعض يريدون أن يكون الرئيس سعد الحريري كبش محرقة تماماً كما فعلوا مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وأنا ذهبت إلى التسوية السياسية لمصلحة البلد، وقلبت الطاولة على نفسي، لكن بالأمس الناس وُجِّهت لنا رسالة». وزاد: «منذ أشهر ننتظر شركاءنا في الوطن والحكومة للسير بالحل الذي اتفقنا عليه، لكن لم يعد باستطاعتنا الانتظار، ومن لديه الحل فلننظم انتقالاً هادئاً، وليتسلم زمام الأمور ويستقل له: وفقك الله». وحث الحريري كلمته بالقول: «أعطي مهلة قصيرة، 72 ساعة، إلى شركائنا في الحكومة لإعطاء جوابهم حول موضوع



الحريري خلال كلمته إلى اللبنانيين مساء أمس (أفب)

بيروت، الشرق الأوسط

توجه رئيس الحكومة سعد الحريري بكلمة إلى الشعب اللبناني والمتظاهرين بما يشبه «نصف استقالة»، معلناً إعطاء نفسه وشركائه في التسوية السياسية التي أدت إلى انتخاب ميشال عون رئيساً، مهلة 72 ساعة للسير بالخطة الإصلاحية التي تم الاتفاق عليها.

وقال الحريري في كلمة إلى اللبنانيين مساء أمس: «من لديه الحل، فلننظم (معها) انتقالاً هادئاً وليتسلم زمام الأمور ونستقل له: وفقك الله».

ولفت إلى أنه طالما أشار إلى أهمية إعادة التوازن إلى ميزان المدفوعات رغم كمية الدين الكبيرة على لبنان وعجز الكهرباء بملياري دولار سنوياً، وسلسلة الرتب والرواتب التي «تلتزم بها رغم أنها فاقت كل التوقعات وهي أيضاً تشكل عجزاً بملياري دولار».

وتابع: «اتفقت مع كل الفرقاء على الإصلاحات في جميع القطاعات خصوصاً في ملف الكهرباء لتلبية للشروط الدولية، لكنني بدأت أواجه كثيراً من العراقيل في كل مجالات الإصلاحات التي اتفقنا عليها مسبقاً، بهدف تصفية حسابات داخلية وخارجية».

وأضاف: «أي شعب يواجه أداء سياسياً كالذي نواجه منذ أشهر وسنوات، ستكون النتيجة الغضب».

وفيما لفت إلى أنه «قد تكون هناك جهات سياسية في الداخل مسرورة بما يحصل، أو (تكون هناك) تدخلات خارجية، لكن هذا لا يبغي أن هناك وجعاً

«الاشتراكي» و«القوات» يريدان استقالة الحريري

إلغاء الاجتماع الطارئ للحكومة لتجنب «انفجارها من الداخل»

بيروت، محمد شقير

بدأ لبنان يواجه مرحلة سياسية مشتتة مجهولة المصير ومفتوحة على كل الاحتمالات، غير تلك المرحلة التي سبقت التحرك الشعبي الذي غطى معظم المناطق اللبنانية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفرض أزمة من الضرائب الجديدة، ما أدى إلى إعادة خلط الأوراق في داخل الحكومة، خصوصاً أن هذا التحرك لم يكن مسبقاً من قبل ودفع باتجاه توحيد الشوارع من سياسية ومذهبية ووطنية في شارع واحد تجمّعت فيه هبات الحراك المدني التي حفلت جميع من هم في السلطة مسؤولة تصاعد وخيرة الأزمة المعيشية الخائفة التي يئن منها الوطن واللبنانيون.

لكن جميع من هم في الحكم والحكومة يفقدون المبادرة لاستيعاب الوضع المتأزم بعد أن تعدّد انعقاد جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة بعد ظهر أمس، في محاولة لقطع الطريق كما تقول مصادر وزارية بارزة لـ«الشرق الأوسط» - على احتمال انفجار الوضع في داخل الحكومة والاستعاضة عنها برسالة وجهها رئيس الحكومة سعد الحريري إلى اللبنانيين وضع فيها - من وجهة نظر قيادي في تيار «المستقبل» - «النقاط على الحروف»، لأنه من الظلم بمكان تحميل الحريري مسؤولية تعدّد الوصول إلى حلول للأزمة الاقتصادية الخائفة، خصوصاً أنه عانى ما عاناه من قبل بعض الأطراف التي كانت وراء شل قدرة الحكومة على إخراج البلد

من التأزم السياسي والاقتصادي، بحسب القيادي نفسه. وعلمت «الشرق الأوسط» من المصادر الوزارية أن الاتفاق جرى بين الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون على نقل الجلسة من «السرايا الكبيرة» إلى بعيداً لم يزل النور، وعزت السبب إلى أن رئيس الحكومة فضل عدم انعقادها في ضوء الأجواء التي سادت مشاوراته مع رئيسي الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط وحزب «القوات» اللبنانية، سمير جعجع الذي عاد ليلة أول من أمس من جولته في كندا.

وقالت إن جعجع طرح على الحريري الاستقالة، وأبلغه بأن وزراءه لن يحضروا جلسة مجلس الوزراء، فيما رأى جنبلاط أن هناك ضرورة للاستقالة من الحكومة، لكنه ليس في وارد التخلي عن الحريري و«تركه وحيداً». ولغقت إلى أن الحريري تغادى إقحام مجلس الوزراء في أزمة تدفع البلد باتجاه المجهول وتضعه على «كف عفريت»، وقالت إن غياب وزراء «التقدمي» عن الجلسة سينسحب أيضاً على وزيريه «التقدمي» والتضامنين مع زملائهم ما يشكل إجحافاً لرئيس الحكومة وهذا ما لا يريده «التقدمي».

وأكدت أن الحريري بقي على تواصل مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري وارتأى تأجيل الجلسة بعد التشاور مع عون لعل الأجواء تتبدل بما يسمح لمجلس الوزراء بإحداث صدمة إيجابية تمهيداً لاستيعاب الاحتجاجات التي انضم إليها «التقدمي» طالباً من محازبية التحرك والتصويب على «العهد القوي» الذي لا

يبدأ لبنان يواجه مرحلة سياسية مشتتة مجهولة المصير ومفتوحة على كل الاحتمالات، غير تلك المرحلة التي سبقت التحرك الشعبي الذي غطى معظم المناطق اللبنانية احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفرض أزمة من الضرائب الجديدة، ما أدى إلى إعادة خلط الأوراق في داخل الحكومة، خصوصاً أن هذا التحرك لم يكن مسبقاً من قبل ودفع باتجاه توحيد الشوارع من سياسية ومذهبية ووطنية في شارع واحد تجمّعت فيه هبات الحراك المدني التي حفلت جميع من هم في السلطة مسؤولة تصاعد وخيرة الأزمة المعيشية الخائفة التي يئن منها الوطن واللبنانيون.

مسافرون استبقوا قطع طريق المطار وحضروا قبل ساعات من موعد رحلاتهم



متظاهرون يحرقون إطارات على طريق المطار أمس (أفب)

بيروت، سناء الجاك
عاش المسافرون تجربة خاصة غداة ليلة الغضب التي اجتاحت المناطق اللبنانية احتجاجاً على ضرائب حاول مجلس الوزراء فرضها على اللبنانيين. وكان إقفال المطار طوال ليل أول من أمس قد أقلق المسافرين الذين حولوا قاعات الانتظار في المطار إلى صالونات لتبادل التجارب حول الطرق التي عبروها لتفادي قطع طريق المطار التي أعيد فتحها فجراً.

تفصّل المسافرون الصعداء عند الثالثة فجراً بعد ورود معلومات عن فتح الطريق إلى المطار. لكن الترقّب بقي سيد الموقف. تقول سناء فارس، إحدى المسافرات، لـ«الشرق الأوسط» إنها غادرت منزلها قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان عند السادسة صباحاً. والرحلة التي تستغرق أقل من ساعة عادة، استلزمّت ساعتين على الرغم من خلو الطريق من زحمة السيارات. تضيف: «سارت بنا السيارة أحياناً فوق الدواليب المشتعلة، وأحياناً أخرى اضطر السائق إلى ترك الأوتوستراد والتوغّل في دروب القرى المحاذية تجنباً للمتظاهرين الغاضبين». وقد وصل عدد كبير من المسافرين قبل موعد رحلاتهم بساعات، قليلة.

سليمان فرنجيّة على التأكيد بأنه يقف على مسافة واحدة من هذين الحليفين وأنه من السابق لأوانه ترسليط الضوء على الاستحقاق الرئاسي لأن مجرد التداول فيه سينزع الرئيس عون عن اقتراب دخوله في النصف الثاني من ولايته الرئاسية. وهكذا يصير باسيل على تسخير بعض إدارات ومؤسسات الدولة لخدمة طموحاته السياسية من دون أن يتدخل «العهد القوي» من رسم حدود تدخله منعاً لاستغلالها، إضافة إلى أنه يتصرف بلا رادع ويتدخل الأمر النهائي الذي يعود له القرار في الأمور المصرية، بحسب المصادر ذاتها التي تقف موقفاً معارضاً من باسيل. وتابعت المصادر ذاتها أن الفريق الوزاري المتحارب على «العهد القوي» لم يتربح مناسبة إلا وحاول فيها محاصرة رئيس الحكومة في صلاحياته بدلاً من توفير كل الدعم له بغية إنقاذ التسوية التي لم تعد قابلة للحياة إلا إذا حصلت معجزة تدفع باتجاه تعويمها وإعادة الاعتبار لها، مع أن المصادر الوزارية تصرّفت على أن «عدة الشغل» المحيطة برئيس الجمهورية باتت في حاجة إلى لوائحنظم في المنطقة إلى اندحار، وبالنسبة لبقية إقسام لبنان في هذا المحور يؤمن له التقدم على منافسيه المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وتوقّفت أمام ما اعتبرته «إصرار باسيل على افتتاح المشكلات التي كانت وراء تفخيخ معظم جلسات مجلس الوزراء لمنعه من رفع منسوب إنتاجية الحكومة وعطاءاتها». وتابعت أنه كان قد هدد بأن «يقلب الطاولة» على رؤوس خصومه، وإن بالطاولة تنقلب فجأة من دون سابق إنذار وتطابير شظاياها باتجاه جميع الأطراف، وإن كانت أصابت بالدرجة الأولى «العهد القوي» ومن خلاله باسيل. وسالت المصادر: ما الجوى من المواقف الثارية التي أعلنها باسيل منذ أيام؟ وقالت إن لا مشكلة ستواجهه في حال قرر الذهاب إلى دمشق، لكن ذهابه لا يتعلّق بإعادة النازحين السوريين إلى بلداتهم وقراهم، وإنما يتسم في حال حصوله بنكهة سياسية بامتياز.

وبكلام آخر، اعتبرت المصادر نفسها بأن مجرد ذهاب باسيل إلى دمشق للقاء أركان النظام في سوريا، يعني من وجهة نظر خصومه بأنه يخطط لإحراق لبنان بـ«محور المناعة»، بزعامه لوائحنظم في المنطقة إلى اندحار، وبالنسبة لبقية إقسام لبنان في هذا المحور يؤمن له التقدم على منافسيه المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وقالت إن باسيل لم ينجح في استغلال اجتماعه بالأمنين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، وعزت السبب إلى أن الأخير حرص عندما استقبل لاحقاً زعيم تيار «المردة» النائب السابق

موتاهمون يحرقون إطارات على طريق المطار أمس (أفب)

الكرملين ينتظر «معلومات من أنقرة» حول تعليق العملية العسكرية

العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى بيوتهم».

وأشار بيان تركي إلى أن الطرفين اتفقا على «مواصلة التعاون بين تركيا وروسيا» للقضاء على التهديدات لوحدة أراضي سوريا من قبل أي تنظيم إرهابي.

وكان لافرنسيف وفيرسينين قاما قبل ذلك بمبادرة بزيارة إلى طهران بحثا خلالها مع سكرتير مجلس الأمن القومي الإيراني على شامخاني التطورات الجارية في الشمال السوري.

في غضون ذلك، جدد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، تأكيد بلاده العمل على «تهيئة ظروف تضمن سيادة الدولة السورية من جهة، وأمن تركيا من جهة أخرى».

ولفت إلى «مجموعة من الخطوات تتخذ على أساس الرؤية المبدئية، القائمة على أن أي تحرك يجب أن يقود إلى الاستعادة الكاملة لسيادة سوريا ووحدة أراضيها ليعيش في ظلها الأكراد وسائر المجموعات الدينية والعرقية المختلفة في الجمهورية العربية السورية».

وراد أن موسكو تعمل لضمان أن تجد المسألة الكردية حلًا في إطار وحدة أراضي سوريا وسيادتها عبر حوار بين زعماء الأكراد والسلطات الشرعية في دمشق، مضيفا أنه «سيتم حل ذلك بطريقة تجعل تركيا تشعر بالأمن على حدودها». وأكد أنها عملية شديدة التعقيد، نظراً للتناقضات التي تراكمت في هذا الجزء من الشرق الأوسط، لكنها واقعية تماما، ونحن نتجهد لإنجاحها».

وسئل لافروف الذي كان يتحدث في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عما إذا كانت روسيا مستعدة للمساهمة في ضمان سحب القوات الكردية من المنطقة الحدودية، فقال إن بلاده «تساعد على بناء حوار سيؤدي إلى خلق ظروف على الأرض تضمن سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وتراعي في الوقت ذاته مصالح وأمن تركيا».

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن الأسد استقبل لافرنسيف وفيرسينين، حيث أكد الأسد أن «العمل في المرحلة الحالية والمقبلة يجب أن يتركز على وقف العدوان وانسحاب كل القوات التركية والأميركية وغيرها من القوات غير الشرعية من الأراضي السورية كافة، ووضاحت الخارجية أن «تبادل الجانيين قاما «بتبادل مفصل للأرض حول الوضع على الأرض في سوريا، خاصة في ظل التصعيد الحالي للثوتر شمال شرقي البلاد».

وذكر البيان أنه «تم تأكيد القناعة المشتركة بأن إرساء استقرار صارم وطويل الأمد في منطقة شرق الفرات وسوريا لا يمكن إلا من خلال إعادة سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدها ووحدة أراضيها».

وأضافت الخارجية أن «تبادل الجانيين تطرقا إلى القضايا المتعلقة بإطلاق عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وأكدوا «الاستعداد والتصميم للإسهام في دفع العملية السياسية التي ينفذها ويقودها السوريون أنفسهم، مثلما ينص عليه القرار (2254) الصادر عن مجلس الأمن للأمم المتحدة».

كما أجرى الوفد الروسي، وفقا للبيان، لقاء مع نصر الحريري رئيس هيئة النقاض السورية التابعة للمعارضة، والرئيس المشترك للجنة الدستورية من قوى المعارضة، هادي البحرة.

وبرز تباين بين لهجتي البيانين الروسي والتركي حول الزيارة، إذ تجنبت موسكو الإشارة مباشرة إلى الموقف من العملية العسكرية التركية في حين لفتت الرئاسة التركية، من جانبها، إلى أن الوفد التركي شدد خلال المحادثات على أن عمل «نزع السلاح...» «يهدف إلى حل المشاكل الخاصة بالأمن القومي التركي والإسهام في

موسكو، راشد جبر

لم تخف موسكو، أمس، أنها فوجئت بسرعة توصل أنقرة إلى اتفاق مع الجانب الأمريكي حول تعليق العملية العسكرية التركية في شمال سوريا.

وأعلن الكرملين أن موسكو تنتظر «معلومات حول الاتفاق» من الجانب التركي، وتعول على مواصلة المناقشات مع أنقرة خلال زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى سوتشي، الثلاثاء المقبل، في حين نشطت موسكو تحركاتها الدبلوماسية بهدف وضع رؤية مشتركة مع الطرفين التركي والإيراني حول الخطوات اللاحقة في المنطقة بعد الانسحاب الأمريكي الجزئي.

وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف إن موسكو «تنتظر من أنقرة تقديم معلومات حول اتفاقها مع الولايات المتحدة بشأن تعليق عملية (نزع السلاح) لمدة 120 ساعة»، ونقلت وسائل إعلام عن مصادر قريبة من الكرملين، أن موسكو لا تتكفي بمراقبة دقيقة للوضع، بل «تعمل على بلورة رؤية متكاملة بهدف طرح الأفعال حول البيات لتسوية الوضع الناشئ في المنطقة بعد انسحاب واشنطن من مناطق الشمال وعلى خلفية التطورات الميدانية التي أسفرت عنها العملية التركية خلال الأيام التسعة الماضية»، تزامن ذلك مع الإعلان عن زيارة عاجلة قام بها المبعوث الرئاسي ألكسندر لافرنسيف ونائب وزير الخارجية سيرغي فيرينسين إلى تركيا قبل التوجه إلى دمشق للقاء الرئيس بشار الأسد.

ولفت بيان أصدرته الخارجية الروسية إلى أن روسيا وتركيا اتفقتا، خلال محادثات أجراها الجانبان، أول من أمس (الخميس) في أنقرة، على أن «إرساء الاستقرار في سوريا لا يمكن إلا من خلال استعادة وحدة أراضيها».

وزادت أن الجانبين قاما «بتبادل مفصل للأرض حول الوضع على الأرض في سوريا، خاصة في ظل التصعيد الحالي للثوتر شمال شرقي البلاد».

وذكر البيان أنه «تم تأكيد القناعة المشتركة بأن إرساء استقرار صارم وطويل الأمد في منطقة شرق الفرات وسوريا لا يمكن إلا من خلال إعادة سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدها ووحدة أراضيها».

وأضافت الخارجية أن «تبادل الجانيين تطرقا إلى القضايا المتعلقة بإطلاق عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وأكدوا «الاستعداد والتصميم للإسهام في دفع العملية السياسية التي ينفذها ويقودها السوريون أنفسهم، مثلما ينص عليه القرار (2254) الصادر عن مجلس الأمن للأمم المتحدة».

كما أجرى الوفد الروسي، وفقا للبيان، لقاء مع نصر الحريري رئيس هيئة النقاض السورية التابعة للمعارضة، والرئيس المشترك للجنة الدستورية من قوى المعارضة، هادي البحرة.

وبرز تباين بين لهجتي البيانين الروسي والتركي حول الزيارة، إذ تجنبت موسكو الإشارة مباشرة إلى الموقف من العملية العسكرية التركية في حين لفتت الرئاسة التركية، من جانبها، إلى أن الوفد التركي شدد خلال المحادثات على أن عمل «نزع السلاح...» «يهدف إلى حل المشاكل الخاصة بالأمن القومي التركي والإسهام في

الأطلسي، لبحث اتفاق لوقف إطلاق النار.

ويعد محادثات، أعلن بنس مساء الخميس، أنه «خلال 120 ساعة، سيتم تعليق كل العمليات العسكرية (...) على أن تتوقف العملية نهائياً ما إن يتم إنجاز هذا الانسحاب»، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية. وينص الاتفاق على انسحاب القوات الكردية من منطقة بععم 32 كيلومتراً.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية من جهتها استعدادها الالتزام بوقف إطلاق النار، من دون أن تطرق إلى بند انسحاب الوحدات الكردية.

وفي سبتمبر (أيلول)، أعلن المقاتلون الأكراد انسحابهم من بعض النقاط الحدودية قرب تل أبيض ورأس العين، تنفيذاً لاتفاق أميركي - تركي كان الهدف منه الحؤول دون هجوم أنقرة على المنطقة.

لكن تركيا لم تابه بذلك، واتهمت واشنطن بالمماطلة، لينتهي الأمر بشنّها الهجوم، الذي دفع نحو 300 ألف شخص للفرار من مناطقهم، وفق المرصد السوري.

وأشاد ترمب من جهته، باتفاق وقف إطلاق النار، وقال إنه «يوم عظيم للحضارة»، وبموجب الاتفاق، وبمجرد وقف الهجوم، ستلغي واشنطن العقوبات التي كانت تنوي فرضها على تركيا.

القوات التركية (المنطقة الآمنة)، وأكد من جديد أنه سيتم ممارسة أقصى درجات الحرص حتى لا تسبب أي ضرر للمدنيين، والبيئة التحتية المدنية.

8. يؤكد البلدان التزامهما بالوحدة السياسية والسلامة الإقليمية لسوريا والعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة التي تهدف إلى إنهاء النزاع السوري وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254.

9. اتفق الجانبان على استمرار أهمية وفعالية سلامة المنطقة على أجل عمليات مكافحة الأمنية الوطنية في تركيا، لتشمل إعادة جمع الأسلحة الثقيلة من وحدات حماية الشعب (الكردية) وتعطيل تحصيناتهم وجميع مواقع القتل الأخرى.

10 - ستعقد القوات المسلحة التركية المنطقة الآمنة في المقام الأول وسيزيد الجانبان تعاونهما في جميع أبعاد تنفيذ.

11. سيقوم الجانب التركي بإيقاف عملية نزع السلاح مؤقتاً للسماح بسحب «وحدات حماية الشعب» من منطقة النبع خلال 120 ساعة. سيتم إيقاف عملية نزع السلاح عند الانتهاء من هذا الانسحاب.

12. بمجرد إيقاف عملية «نزع السلاح»، توافق الولايات المتحدة على عدم مواصلة فرض العقوبات بموجب الأمر التنفيذي الصادر في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. بحظر التملكات الأجنبية، وإعادة توطين نحو 3 ملايين لاجئ سوري يقيمون على أراضيها منذ بداية الحرب الدائرة في بلادهم.



مقاتلون سوريون يدعون تركيا قرب رأس العين شمال شرقي سوريا أمس (أ.ب)

مستشفى تل تمر جنوب رأس العين، وشاهد مصور لوكالة الصحافة الفرنسية رجلاً يصرخ من الوجع أثناء مداواة قدميه.

وقال حسن أمين، مدير مستشفى تل تمر جنوب رأس العين: «تم إرسال فريق طبي لإخراج الجرحى من مدينة رأس العين»، مشيراً إلى أن «وضعهم خطير والعدد كبير».

وفي الجانب التركي، أفادت السلطات خلال الهجوم عن مقتل 6 جنود أتراك و20 مدنياً في قذائف اتهمت المقاتلين الأكراد بإطلاقها.

وبدا الهجوم التركي في التاسع من الشهر الحالي، بعد

بحرق اتفاق وقف إطلاق النار. وقال المسؤول الإعلامي مصطفى بالي: «رغم اتفاق وقف القتال، يواصل القصف الجوي والمدفعي استهدافه مواقع المقاتلين والمدنيين والمستشفى في رأس العين». وأفاد المرصد عن «مقتل 5 مدنيين و4 مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية في غارة تركية استهدفت قرية» على بعد نحو 10 كيلومترات شرق رأس العين.

وأسفر الهجوم التركي، وفق المرصد السوري، عن مقتل أكثر من 75 مدنياً و230 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية.

ووصل عدد من الجرحى إلى

منطقة واسعة بطول 120 كيلومتراً تمتد بين أطراف بلدة رأس العين (شمال الحسكة) ومدينة تل أبيض (شمال الرقة)، وقد بلغ عهقها في بعض المناطق السورية الديمقراطية في غارة تركية استهدفت قرية» على بعد نحو 10 كيلومترات شرق رأس العين.

وأسفر الهجوم التركي، وفق المرصد السوري، عن مقتل أكثر من 75 مدنياً و230 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية.

ووصل عدد من الجرحى إلى

مقتل مدنيين بقصف تركي

اشتباكات متقطعة في شمال شرقي سوريا غداة إعلان وقف النار

تل تمر (شرق سوريا) - لندن، الشرق الأوسط

بعد ساعات على إعلان واشنطن اتفاقاً لوقف إطلاق النار، شنّ الطيران التركي غارة جوية أسفرت عن مقتل مدنيين في مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرقي سوريا مع استمرار الاشتباكات المتقطعة في مدينة حدودية، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبموجب اتفاق انترعه نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في أنقرة، وافقت تركيا الخميس، على تعليق هجوماها في شمال شرقي سوريا مشترطاً انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من المنطقة الحدودية خلال 5 أيام.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة: «إذا تم الوفاء بالوعود حتى مساء يوم الثلاثاء، سيتم حل مشكلة المنطقة الآمنة. وإذا فشل الأمر، ستبدأ العملية... في اللحظة التي تنتهي فيها ال120 ساعة».

وتسعى تركيا، التي تخشى حكماً ذاتياً كردياً قرب حدودها، بيشير نزعة انفصالية لديها، إلى إنشاء منطقة عازلة يبلغ طولها 480 كلم، أي كامل مناطق سيطرة الأكراد الحدودية، وعرضها 30 كلم، لتعدي إليها قسماً كبيراً من 3,6 مليون لاجئ سوري لديها. وخلال 9 أيام من الهجوم، تمكنت تركيا والفصائل السورية الموالية لها من السيطرة على

واشنطن تقرب من تصور أنقرة لـ«المنطقة الآمنة»... والطريق السريع يفصل بين الأكراد والأتراك

لندن: إبراهيم حميدي

بدا من خلال تفاهات نائب الرئيس الأميركي مايك بنس مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن واشنطن اقتربت أكثر من تصور أنقرة لـ«المنطقة الآمنة» شمال شرقي سوريا. لكن تنفيذ هذه التفاهات مرتبط بنتائج محادثات أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عشية انتهاء وقف النار الثلاثاء المقبل. واحد الخيارات المطروحة أن يكون الطريق السريع بين الحسكة و حلب هو «خط التماس» الجديد للفصل بين الجيش التركي وفصائل موالية من جهة و«الوحدات» الكردية والجيش السوري من جهة ثانية، على أن تقعد أنقرة 12 نقطة مراقبة (كما فعلت في إدلب) وتيسر روسية دوريات عسكرية.

كانت تركيا تريد «منطقة آمنة» بين جرابلس على نهر الفرات وفق خابور على نهر دجلة بطول 444 كلم وعمق 32 تكون خالية من «الوحدات» الكردية والسلاح الثقيل وقيادة تركية تمهد لإعادة ثلاثة ملايين سوري، لكن واشنطن وافقت فقط على «المنطقة الآمنة» بين تل أبيض ورأس العين بعمق 14 كلم.

ومن خلال البيان الثنائي وتصريحات المسؤولين الأميركيين، بدأ أن واشنطن اقتربت من تصور أنقرة فيما يتعلق بعمق وامتداد «المنطقة الآمنة» والجهة المسيطرة عليها (الجيش التركي) وإن كانت واشنطن قبلت بـ«وجود تركي مؤقت» مقابل حديث تركي عن «وجود دائم».

ووصل أمس وفد أميركي إلى شرق الفرات لشرح تفاصيل التفاهات مع تركيا التي تتضمن انسحاب «الوحدات» من هذه المناطق قبل الثلاثاء المقبل موعد لقاء أردوغان - بوتين.

وأعلن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الخميس أن هذه المنطقة ستكون بعمق 32 كلم من دون أن يشير إلى طولها.



المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا والحلفاء، قبل الهجوم في 9 أكتوبر

1. تتقدم الولايات المتحدة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا على الحدود الجنوبية لتركيا.

2. توافق تركيا والولايات المتحدة على أن الظروف على الأرض، ولا سيما شمال شرقي سوريا، تتطلب تنسيقاً أوثق على أساس المصالح المشتركة.

3. تبقى تركيا والولايات المتحدة ملتزمين بحماية أراضيها، ولا سيما شمال شرقي سوريا، وتتطلب تنسيقاً أوثق على أساس المصالح المشتركة.

4. يكرر البلدان التزامهما بدعم حياة الإنسان وحقوق الإنسان وحماية المجتمعات الدينية والعرقية.

5. ملتزم تركيا والولايات المتحدة بالشفافية والمواظقة على دخول قوات الحكومة السورية إلى منبج وطي صفحة «خريطة الطريق» الأميركية - التركية حولها. ويعتقد أن قرب موعد كانوا على اطلاع بجميع سيطر سباقاً بين الجيش التركي والفصائل الموالية من جهة وقوات الحكومة السورية و«الوحدات» الكردية من جهة ثانية على مناطق المالكية والحسكة في الزاوية الشمالية الشرقية لسوريا قرب حدود العراق، وهما نص البيان الأميركي - التركي:

1. تؤكد الولايات المتحدة و تركيا وعلاقتها كزميلين (ناتو) حلف شمال الأطلسي (ناتو) ذات الغالبية الكردية والمواظقة على دخول قوات الحكومة السورية إلى منبج وطي صفحة «خريطة الطريق» الأميركية - التركية حولها. ويعتقد أن قرب موعد كانوا على اطلاع بجميع سيطر سباقاً بين الجيش التركي والفصائل الموالية من جهة وقوات الحكومة السورية و«الوحدات» الكردية من جهة ثانية على مناطق المالكية والحسكة في الزاوية الشمالية الشرقية لسوريا قرب حدود العراق، وهما نص البيان الأميركي - التركي:

«قوات سوريا الديمقراطية» تتعهد الالتزام بوقف النار

الواقعة في وقت لاحق، إن تطالب أنقرة بإنشاء منطقة آمنة بعمق 32 كيلومتراً على طول 460 كيلومتراً، بمحاذاة حدودها الجنوبية، وإعادة توطين نحو 3 ملايين لاجئ سوري يقيمون على أراضيها منذ بداية الحرب الدائرة في بلادهم.

وأشاد ترمب من جهته، باتفاق وقف إطلاق النار، وقال إنه «يوم عظيم للحضارة»، وبمجرد وقف الهجوم، ستلغي واشنطن العقوبات التي كانت تنوي فرضها على تركيا.

أقصى شمال الحسكة، وتل أبيض التي تتبع ريف محافظة الرقة الشمالي؛ حيث سيطرت القوات التركية والفصائل السورية الحليفة لها على تل أبيض وتحاصر رأس العين.

مع قناة «روناهي» الكردية: «نحن مستعدون للالتزام بوقف إطلاق النار، وسنعمل بكل ما بوسعنا لتنفيذ بنوده»، مضيفاً أنهم كانوا على اطلاع بجميع المباحثات التي جرت في أنقرة، وتابع: «الطرف الأميركي كان يتلقى المعلومات والمناقشات وينقل ما يجري، والنقاشات استمرت 3 أيام بعد تدخل شخصي من الرئيس ترمب، إذ أرسل رسالة للرئيس التركي وأفاد كبار مسؤولي الإدارة الأميركية لأنقرة»، وأوضح عدي عبر اتصاله بأن بنود الاتفاق تشمل مدينتي رأس العين الواقعة

المناطق المحيطة بمدينة رأس العين سماع دوي قصف وإطلاق نار متقطع داخل المدينة المخاضية للحدود التركية، غداة إعلان وقف إطلاق النار. وفي وقت اتهمت منظمة العفو الدولية القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها بارتكاب «جرائم حرب» في هجومها ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا. وفي أول تعليق رسمي على الاتفاق المبرم بين واشنطن وأنقرة ووقف «قوات سوريا الديمقراطية»، قال مظلوم عدي، قائد القوات، في اتصال هاتف

القاسملي، كمال شيخو

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، استعدادها للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين واشنطن وأنقرة، والأخيرة شنت هجوماً عنيفاً قبل 10 أيام على مناطق شرق الفرات، وسيسيطر مع فصائل سورية مسلحة على مدينة تل أبيض الاستراتيجية، ونحو 120 كيلومتراً على طول الحدود مع تركيا، وبععم 30 كيلومتراً.

قال إن «الغرب والأطلسي فقدوا المصداقية في المنطقة ونريد الوصول إلى الاستقلالية الاستراتيجية لا أن نبقي تابعين» الرئيس الفرنسي: ما تقوم به تركيا شمال شرقي سوريا «ضرب من الجنون»

وكشف ماكرون، أمس، أن ترمب لم يبلغه سلفاً بقراره سحب القوات الأميركية، بل أرسل له مجرد «تغريدة» لوضعه في الصورة. وقد فوجئت فرنسا بالقرار الأميركي، الأمر الذي دفعها إلى اتخاذ إجراءات سريعة خاصة بأمن المدنيين والعسكريين الفرنسيين الذين كانوا في منطقة سيطرة «قسد»، والطلب من العراق تسلم مطارها الموجودين في المعتقلات الكردية.

وكانت حليفة الأطلسي في الحرب على «داعش». وبعبارة تأكيديات الرئيس التركي الذي يرى في «قسد» تنظيم إرهابياً، وإمتداداً لحزب العمال الكردستاني، فقد وصف ماكرون مقاتلي هذه القوات بأنهم «مقاتلون من أجل الحرية»، ويرأي الرئيس الفرنسي، «فإن ما يحصل في شمال شرقي سوريا هو ثلاثة: تركيا وروسيا وإيران. ويريد ماكرون الذي تواصل مع أردوغان أكثر من مرة من الاجتماع المقبل معه أن يفهم ما تريده، وإلى أين هي ذاهبة». وستكون إضعاف مصداقيتها في

بعض دول أوروبا الشرقية إلى التساهل معه، ومن بينها المجر وبولندا، ومطالبة أنقرة بوضع حد فوري لهذا الهجوم. وكشف ماكرون عن اجتماع رباعي «في الأسابيع المقبلة»، في لندن، سيضمه والمستشارة الألمانية ورئيس الوزراء البريطاني من جهة، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان من جهة أخرى، على الأرجح على هامش القمة الأطلسية التي تستضيفها العاصمة البريطانية.

باريس: ميشال أبو نجم
انتقد الرئيس الفرنسي بشدة العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا، وعدها «ضرباً من الجنون». ولم يتردد ماكرون في تحميل تركيا «المسؤولية الكبرى» في احتمال فرار المقاتلين المحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، أو انبعاث «داعش» مجدداً، وهي المبررات التي ساقها بباريس منذ البداية

أكد حصوله على وعد من واشنطن بقيادة تركية لـ «المنطقة الآمنة»

إردوغان: قواتنا لن تغادر سوريا وتجاهلت رسالة ترمب

اتفقاً مع معايير اللياقة الدبلوماسية والسياسية... بالتأكيد لم نخس هذا الأمر، وتجاهلنا لهذه الرسالة غير صحيح، ولكن من باب الحب والاحترام المتبادل لا ينبغي علينا أن نبقيها دائماً على الأجنحة، ولا نعطي هذا الموضوع أولوية».

كان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، رد أول من أمس في أول تعليق رسمي من تركيا بشأن ما قبل عن اللقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رسالة نظيره الأميركي في «سلة المهملات»، قائلاً: «بشأن أسلوب رسالة ترمب، فتركيا دولة جديرة، وإردوغان لم ولن ينزل إلى مثل هذا المستوى على الإطلاق».

وفي يوم تسلم الرسالة، شنت تركيا هجوماً عبر الحدود ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وقال ترمب فيها: «دعنا نتعد صفة جيدة: أنت لا ترغب في أن تكون مسؤولاً عن ذبح الآلاف الأشخاص، وأنا لا أرغب في أن أكون مسؤولاً عن تدمير الاقتصاد التركي... ولسوف أفعل... وسيشهد لك التاريخ أن أنت أوصفت التصرف في هذا الصدد. ولسوف يصورك كشيطان أبدي أن سلكت طريقاً آخر لا تكن مصلحاً وأحمق... سأتصل بك لاحقاً».

وعن زيارته لروسيا، قال أردوغان، «سأبحث القلائد في سوتشي مع بوتين الجوانب التي تخص روسيا والنظام فيما يتعلق بالمنطقة الآمنة بسوريا. أنت أوصفت التصرف في هذا الصدد. أنت أوصفت التصرف في هذا الصدد. ولسوف يصورك كشيطان أبدي أن سلكت طريقاً آخر لا تكن مصلحاً وأحمق... سأتصل بك لاحقاً».

وقد وصفه ترمب، «بأنه سيصل مع بوتين إلى نتيجة ناجحة حول عملية «نبح العسكرية»، وأنه يعتبر اللقاء مع بوتين عاملاً آخر في تعليق العملية.

كان الكرملين الروسي طالب تركيا مساء أول من أمس، على لسان المتحدث باسمه، دميتري بيسكوف، بالكشف عن تفاصيل الاتفاق التركي - الأميركي الذي نتج عنه وقف العملية العسكرية لخمسة أيام، بهدف انسحاب مقاتلي «قسد» من المنطقة الحدودية.

وعن لجنة صياغة الدستور السورية، قال أردوغان: «أأمل أن تكون اللجنة الدستورية التي ستعقد اجتماعها في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدينة جنيف ميلاد مرحلة الحل السياسي في سوريا».

وقال جيفري إن تركيا تعهدت للولايات المتحدة بأن تكون المنطقة الآمنة التي تم الاتفاق عليها في شمال سوريا مؤقتة، ولن تتسبب بنزوح جماعي للسكان.

بومبيو: قلقون من سلوك إيران... تخيلوا ما الذي ستفعله بطائراتها وصواريخها المتقدمة

إسرائيل تدعو أميركا للبقاء في المنطقة الحدودية بين العراق وسوريا



تنتابها خلال استقباله بومبيو أمس (أب)

العسكرية في صحيفة «معيبر»، طال ليف راو، أن أداء الولايات المتحدة سيؤدي إلى عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، والخلاف من التحلي الأميركي تصاعد، حيث إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قلقة جداً من هذا الأداء الأميركي في المنطقة، ومن أبعاد ذلك على إسرائيل، وتطلق انتقادات بشأن عدم متابعة الإدارة الأميركية، وإمكانية أن تنفذ الولايات المتحدة انسحابات أخرى ترفع من حالة التهاون في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وبحسبه، «فإن «هجوم إيران والحوثيين» على السعودية بواسطة صواريخ موجهة وطائرات مسيرة، وانسحاب القوات الأميركية من سوريا، وفتح المعبر البري بين العراق وسوريا، وحرب تركيا على الأكراد، كل ذلك يزيد من احتمالات حصول تغييرات على الحدود، إضافة إلى التهديدات الناجمة عن هروب أسرى تنظيم «داعش»، من السجين، والجهود الإيرانية في استغلال الأحداث الإقليمية لتغيير موازين القوى، وشن هجوم على أهداف إسرائيلية».

سوريا، التي تعدها إسرائيل حساسة جداً على حدود سوريا مع العراق، التي تسيطر على «محاوير التهريب». ونقلت صحيفة «هارتس» على لسان مسؤول عسكري رفيع قوله إنه «من ناحية إسرائيل، فإن «جعل الولايات المتحدة صغيرة مرة أخرى»، وأن انسحابه من الشرق الأوسط يعني تسليم مفاتيح النفوذ لإيران، وأشار إلى جملة من الأحداث بوصفها جزءاً من عملية بعيدة المدى، ويضمن هذه الأحداث الزيارة الخاطفة لوزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، لإسرائيل في إطار عملية «تهذبة شرق أوسطية»، واتهامات إسرائيلية جديدة بشأن هجوم إسرائيل، واللقاء الاستثنائي لرئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، مع رئيس «أكحول» لإفان» بيتي غانتس، على خلفية تقارير تتحدث عن هجوم إيراني محتمل. وبحسبه، فإن ما يربط بين هذه الأحداث هو عملية بعيدة المدى، باعتبار أن التغيير الأساسي هو استراتيجي أكثر مما هو عملي أو تكتيكي، فالولايات المتحدة تسارع انسحابها من الشرق الأوسط، بينما يتصاعد نفوذ إيران الإقليمي.

سوريا، التي تعدها إسرائيل حساسة جداً على حدود سوريا مع العراق، التي تسيطر على «محاوير التهريب». ونقلت صحيفة «هارتس» على لسان مسؤول عسكري رفيع قوله إنه «من ناحية إسرائيل، فإن «جعل الولايات المتحدة صغيرة مرة أخرى»، وأن انسحابه من الشرق الأوسط يعني تسليم مفاتيح النفوذ لإيران، وأشار إلى جملة من الأحداث بوصفها جزءاً من عملية بعيدة المدى، ويضمن هذه الأحداث الزيارة الخاطفة لوزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، لإسرائيل في إطار عملية «تهذبة شرق أوسطية»، واتهامات إسرائيلية جديدة بشأن هجوم إسرائيل، واللقاء الاستثنائي لرئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، مع رئيس «أكحول» لإفان» بيتي غانتس، على خلفية تقارير تتحدث عن هجوم إيراني محتمل. وبحسبه، فإن ما يربط بين هذه الأحداث هو عملية بعيدة المدى، باعتبار أن التغيير الأساسي هو استراتيجي أكثر مما هو عملي أو تكتيكي، فالولايات المتحدة تسارع انسحابها من الشرق الأوسط، بينما يتصاعد نفوذ إيران الإقليمي.

سوريا، التي تعدها إسرائيل حساسة جداً على حدود سوريا مع العراق، التي تسيطر على «محاوير التهريب». ونقلت صحيفة «هارتس» على لسان مسؤول عسكري رفيع قوله إنه «من ناحية إسرائيل، فإن «جعل الولايات المتحدة صغيرة مرة أخرى»، وأن انسحابه من الشرق الأوسط يعني تسليم مفاتيح النفوذ لإيران، وأشار إلى جملة من الأحداث بوصفها جزءاً من عملية بعيدة المدى، ويضمن هذه الأحداث الزيارة الخاطفة لوزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، لإسرائيل في إطار عملية «تهذبة شرق أوسطية»، واتهامات إسرائيلية جديدة بشأن هجوم إسرائيل، واللقاء الاستثنائي لرئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، مع رئيس «أكحول» لإفان» بيتي غانتس، على خلفية تقارير تتحدث عن هجوم إيراني محتمل. وبحسبه، فإن ما يربط بين هذه الأحداث هو عملية بعيدة المدى، باعتبار أن التغيير الأساسي هو استراتيجي أكثر مما هو عملي أو تكتيكي، فالولايات المتحدة تسارع انسحابها من الشرق الأوسط، بينما يتصاعد نفوذ إيران الإقليمي.

سوريا، التي تعدها إسرائيل حساسة جداً على حدود سوريا مع العراق، التي تسيطر على «محاوير التهريب». ونقلت صحيفة «هارتس» على لسان مسؤول عسكري رفيع قوله إنه «من ناحية إسرائيل، فإن «جعل الولايات المتحدة صغيرة مرة أخرى»، وأن انسحابه من الشرق الأوسط يعني تسليم مفاتيح النفوذ لإيران، وأشار إلى جملة من الأحداث بوصفها جزءاً من عملية بعيدة المدى، ويضمن هذه الأحداث الزيارة الخاطفة لوزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، لإسرائيل في إطار عملية «تهذبة شرق أوسطية»، واتهامات إسرائيلية جديدة بشأن هجوم إسرائيل، واللقاء الاستثنائي لرئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، مع رئيس «أكحول» لإفان» بيتي غانتس، على خلفية تقارير تتحدث عن هجوم إيراني محتمل. وبحسبه، فإن ما يربط بين هذه الأحداث هو عملية بعيدة المدى، باعتبار أن التغيير الأساسي هو استراتيجي أكثر مما هو عملي أو تكتيكي، فالولايات المتحدة تسارع انسحابها من الشرق الأوسط، بينما يتصاعد نفوذ إيران الإقليمي.

معارضو ترمب يعتبرون وقف النار استسلاماً للأتراك

وغير كفوئين دبلوماسياً لدرجة أن تركيا كفت يد الولايات المتحدة؟ تركيا؟ أعتقد أنه من الضروري عقد جلسات استماع عامة للرد على هذه الأسئلة، وأمل أن يتمكن مجلس الشيوخ من عقد هذه الجلسات الأسبوع المقبل».

باراك بارفي قال إن أردوغان هو الفائز الأكبر في هذه الأزمة. لقد عزز أوراقه على المستوى الداخلي، وهو يتحرك لإزاحة أعدائه الأكراد من الحدود ولم يخسر شيئاً على الإطلاق في هذه العملية، ما عدا بعض القبععة من قبل الكونغرس والحلفاء الأوروبيين.

وأضاف بارفي «لا أحد يفهم حب ترمب للقادة الاستبداديين. لكن أردوغان لعبها بشكل جيد، بعيداً عن قضية القدس أندرو برونسون، التي تسجل لترمب. لكن ترمب لا يهجم حلف الناتو ويقدر الملائكة الروس. إنه لا يفهم لماذا نحتاج إلى قوات في كل مكان في العالم الإسلامي لمنع الأعداء من قتال بعضهم البعض».



الرئيس ترمب عانداً إلى واشنطن بعد حملة انتخابية في تكساس (أب)

بشكل كبير عن كيفية تعاملنا مع تركيا، الآن وفي المستقبل». وقال «هل نحن ضعفاء للغاية

بغض النظر عما نقوم به... إذا كان الأمر كذلك، فيجب أن نعرف ذلك، لأنه سيجعلنا نعرف

واشنطن، إيلي يوسف
أجمعت تعليقات من معارضي الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الحزب الديمقراطي، أو من المعارضين على سياساته في المنطقة من الحزب الجمهوري، على أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه نائب الرئيس مايك بيس، إلى انتصار شبه كامل للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن لم يكن استسلاماً له. إذ حصل على الأرض وسيطره المقاتلين الأكراد وسبب موجة تهجير جديدة، مقابل عقوبات بسيطة، يستعد ترمب لرفعها لأنه مطمئن إلى أن أردوغان سينفذ وعده.

سياسيون كثر يسألون عن الكلفة التي ستفعلها واشنطن والأكراد مقابل هذا الاتفاق. ورغم أن الاتفاق يوقف القتال في تلك المنطقة، فإن مستقبل الأكراد وحلفاء واشنطن بات مشكوكاً فيه، ووجهت لترمب انتقادات حادة تنتهه بأنه سعى منذ البداية إلى دفع

الكراد إلى حضن الروس ونظام الرئيس بشار الأسد. وهو ما يؤكد مصدر في المعارضة السورية في واشنطن، قائلاً بأن هذه النضال كانت تنكر على ممثلي مجلس سوريا الديمقراطية والوفود التي كانت تأتي من سوريا إلى واشنطن، من ممثلين للإدارة ومن الكونغرس على حد سواء، بضرورة الاتفاق مع دمشق بشكل دائم.

يقول الباحث في ملف تركيا في معهد واشنطن لبارك بارفي لـ«الشرق الأوسط»، بأن اتفاق بينس - أردوغان «لن يحل المشاكل الأساسية للغزو التركي، فالأكراد تعرضوا للخيانة والمدنيون يفرون، وعزز موقع روسيا وإيران والأسد، والأسوأ من ذلك كله، قد يكون فرصة لإعادة إحياء تنظيم داعش من جديد».

ترمب الذي كثر تمسكه بسياساته تجاه تركيا وبصوابية قراره بسحب القوات من سوريا، قال في خطاب انتخابي في تكساس مساء

شركات «سايبير» إسرائيلية تباع خبراتها للعالم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
تدرك جيداً أن الأمر خطير، فإنها لا تفعل شيئاً. والسبب هو أنه لا توجد لدى المؤسسة الأمنية قوة للعمل ضدهم». ويشير التقرير إلى أن هؤلاء الشبان واعون لخطورة عملهم، ويحرصون قبل مغادرتهم إسرائيل للعمل في الشركات «السايبير» في الخارج، على أخذ استشارة قانونية، بهدف الالتفاف على القانون الإسرائيلي.

ويصرح بعضهم بقطع الاتصال مع الدولة، كي لا يسري عليهم قانون الصادرات الأمنية. والسبب في ذلك أن بعضهم يعملون لصالح أجهزة وشركات تقدم خدمات للمخابرات في دول كثيرة في العالم.

وبلغت النظر أن هذا النشاط لم يعد يقتصر على أفراد، بل إن عدة رجال أعمال إسرائيليون، وبعضهم ممن تولوا في الماضي مناصب رفيعة في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، قاموا بتأسيس شركات أجنبية خارج البلاد، متخصصة في «السايبير» ويقومون بتجنيد شبان سرحين من وحدات «السايبير» الإسرائيلية. وفي بعض الأحيان يجندون الشخص وجميع من كانوا تحت قيادته في الجيش.

يُذكر أن الجيش الإسرائيلي، الذي يتباهى بقدراته التكنولوجية العالية، يعاني من مشكلة «هرب الأدمغة» منذ عدة سنوات. وقد أحدث ثورة في الرواتب حتى يمنع تسرب الجنود والضباط إلى شركات خاصة معادية. ولكن التطورات السريعة في التكنولوجيا في العالم، وشوشت عليه هذه المهمة، وصار يلجأ إلى «سياسة التثقيف الوطني» لهؤلاء الضباط، حتى يحكموا أنفسهم بمفاهيم ولاء للدولة العبرية تمنعهم من بيع خبرات إلى جهات معادية. إلا أن هذه السياسة لم تصمد أمام المغريات المالية الكبيرة التي تُعرض عليهم.

إسرائيل تغلق طريق نابلس - رام الله أمام الفلسطينيين من أجل «مراثون المستوطنين» إصابات بالرصاص في «مسيرة العودة 79» تحت شعار «لا للتطبيع»



شاب فلسطيني يعيد إلقاء عبوة الغاز المسيل للدموع على الجنود الإسرائيليين في غزة أمس (أ.غ.ب)

فلسطيني لطلال أبو ظريفة أن «الوضع في قطاع غزة لم يعد يُحتمل بسبب حالة الحصار»، محذراً من أن الانفجار قادم بسبب الحصار المدقع. وطلب أبو ظريفة «الجهات الدولية والوسطاء بالضغط على الاحتلال لإزاحته بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه»، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

في السياق، قال أبو ظريفة إن «مسيرات العودة مستمرة حتى تحقق أهدافها، وفي القلب منها حق العودة، وكسر الحصار الطالم عن قطاع غزة». وأضاف أبو ظريفة أن «أمامنا فرصنا تاريخية لتحقيق المصالحة من خلال قبول مبادرة الفصائل الثمانية لإنهاء الانقسام»، متندداً على أن الوحدة هي مدخل مواجهة التطبيع والحصار واسترايع الخصيف والضم والاستيطان والتهود.

وفي صور بياهر جنوب القدس، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية، حفل زفاف، واعتدت على الموجودين بالمكان، بحجة البحث عن العاجب نارية.

وأصيب 69 مواطناً بجراح مختلفة، مساء أمس (الجمعة)، جراء قمع الاحتلال للمتظاهرين السلميين، شرق قطاع غزة. وبحسب وزارة الصحة في القطاع، تعاملت الطواقم الطبية مع 69 إصابة بجراح مختلفة، منها 26 بالرصاص الحي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. ودعت الهيئة الوطنية العليا لسيرة العودة وكسر الحصار، أهالي غزة، للمشاركة الفعالة في جمعة «لا للتطبيع» بمخيمات العودة، مؤكدة مواصلة المسيرات حتى تحقيق جميع أهدافها وعلى رأسها إنهاء حصار غزة وإسقاط «صفقة القرن» المزعومة. وأكدت «الهيئة الوطنية

المواطنین إليها أو الخروج منها، خاصة المزارعين العائدين من أراضيهم. وفي قريتي برقة وبيتين شمال شرقي رام الله، تعرّض الأهالي الذين هبوا لقفط ثمار الزيتون، الواقعة في منطقة «الشعب» بين القريتين، لاعتداء مزدوج بدأه المستوطنون بقذف الحجارة، وأكمله جنود الاحتلال برش المزارعين بقنابل الغاز. وقال رئيس مجلس قروي برقة، عدنان بركات، إن 16 مستوطناً، اقتحموا المنطقة وتعمدوا الانتشار فيها، لمنع المواطنين من قطف ثمارهم، وشرعوا بطرد الأهالي، وذلك تحت حماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز صوب المزارعين، مما أدى لإصابة 4 منهم بالاختناق، نُقلوا إلى قيادة برقة لتلقي العلاج، وأشار بركات، إلى أن المستوطنين استولوا تحت تهديد السلاح مدخلي البلدة الجنوبي والغربي ببوابة حديدية، ومنعت دخول

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وقعت عدة إصابات فلسطينية، أمس (الجمعة)، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار باتجاه «مسيرات العودة وكسر الحصار»، وأفادت وزارة الصحة بأن الطواقم الطبية تعاملت مع 5 إصابات بجراح مختلفة من قبل قوات الاحتلال. وقد خصصت «الجمعة 79» لمسيرات العودة، أمس، تحت عنوان «لا للتطبيع». في غضون ذلك، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الشارع الرئيسي الحيوي الذي يربط شمال الضفة الغربية المحتلة بمنطقة الوسط، وطريق رام الله نابلس، لمدة 12 ساعة ونصف الساعة، وذلك بدعوى تأمين الحماية لسباق المراثون الذي يقميه المستوطنون. وأكد شهود عيان أن السلطات الإسرائيلية أغلقت هذا الطريق (رقم 60)، من منتصف ليلة الخميس - الجمعة وحتى الساعة 12:30 من ظهر يوم أمس، وحشدت قوات كبيرة من الجنود ومنعت المركبات الفلسطينية من عبور الشارع في كلا الاتجاهين، مما تسبب في أزمة مرورية حادة ومنع أهالي من الضفة الغربية المحتلة عن الوصول إلى أماكن عملهم، كما أجبر المسافرون على عبور طرق بديلة فرعية ووعرة طوية.

وقد وصف مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، هذا التصرف بـ«العنوان على حق المواطنين في التنقل بحرية على أراضيهم»، واعتبرته وزارة الخارجية الفلسطينية «عدواناً جديداً على المواطنين ومصلاتهم الحيوية، ومخالفة صريحة للقانون الدولي».

وفي قرية بورقين، جنوب نابلس في الضفة الغربية، هاجمت قوات الاحتلال مجموعة من المواطنين الفلسطينيين وهم يقفون ثمار موسم الزيتون. واعتقلت قوات الاحتلال 15 شخصاً من المتطوعين الإسرائيليين والأجانب، الذين حضروا لمساعدة الأهالي على إنقاذ الموسم من اعتداءات

رئيس «حزب الجبرالات» ينتظر تسلم «كتاب التكميل» من الرئيس الإسرائيلي

كوشنر سيانقي نتياهو وغانتس لبحث أزمة تشكيل الحكومة



غانتس ونتياهو (رويترز)

على الأجزاء داخل إسرائيل، وعلى تحسين احتمالات تشكيل حكومة. فإدارة الأميركيكية التي قامت عدة مرات بتأجيل إعلان الجانب السياسي من خطتها (صفقة القرن)، التي عمل كوشنر على إعدادها في السنوات الثلاث الأخيرة، معنية بوجود حكومة مستقرة في إسرائيل، قبل أن تعلن الصفقة. وهي منزعجة من خطر اضمحلال هذه الخطة، في حال التوجه إلى انتخابات ثالثة في إسرائيل.

جدير بالذكر أن نتياهو لم يبايأ بعد من إمكانية تشكيل حكومة برئاسة، رغم الإجماع الإسرائيلي على فشلها في هذه المهمة. وهو يمارس ضغوطاً شديدة على أفيغور ليرمان، رئيس حزب «اليهود الروس» (يسرائيل بيتينو) لكي يعيده إلى صفوف اليمين مقابل مغريات كبيرة قائم بأعمال رئيس الحكومة لثلاث سنوات، وتسليمه رئاسة الحكومة في السنة الرابعة). ويجاول في الوقت نفسه تفسيخ حزب «كحول لفان»، وضم قسم منه إلى صفوفه. كما عرض على غانتس

من إدارة الرئيس دونالد ترمب، لإمكانية الطلاق من نتياهو، وبين هؤلاء الذين يرون عكس ذلك.

يذكر أن ترمب لم يتحدث مع نتياهو منذ نحو الشهرين، بل هناك برود في العلاقة بينهما منذ إعلان نتائج الانتخابات التي دلت على تراجع كبير في قوة شعبية نتياهو. وإذا كانت الإدارة الأميركية قد تجاهلت في انتخابات أبريل منافس نتياهو، بيني غانتس، رغم أنه حصل على عدد مقاعد متساو لمقاعد نتياهو (35 مقعداً لكل منهما)، فإنها تُعيد موقفاً من غانتس، إذ التقاه المبعوث كوشنر بعد نهاية الشهر الحالي. وكما قال العديد من المحللين الإسرائيليين، فإن «الأميركيين يتعاملون مع الأقوياء ولا يجيبون الضعفاء».

ومع ذلك، لم يستبعد مسؤول في حزب «الليكود» أن يكون أحد أهداف زيارة كوشنر، في هذا التوقيت، محاولة للتأثير السياسي

الحكومة المستمرة، ولماذا لم تحل هذه الأزمة، رغم جولتي انتخابات في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، وإن كان هناك احتمال فعلاً لانتقال الأمر إلى جولة انتخابات ثالثة، أم أنه بالإمكان التوصل إلى حل يمنع هذه الانتخابات.

ولكن مصادر أميركية في إسرائيل قالت إن كوشنر سيجت في إسرائيل أيضاً القضايا السياسية في المنطقة، بما في ذلك الموضوع الإيراني و«صفقة القرن». وللدلالة على ذلك أشاروا إلى أن كوشنر سيحضر معه في الزيارة مساعده أي باركوفيتش، الذي سيتولى مهام المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط، بدلاً من جيسون غرينبات، الذي سينتهي مهمته في نهاية الشهر الحالي، وكذلك بريان هوك المبعوث الأميركي الخاص بالشؤون الإيرانية. وقد أشار الاهتمام الإسرائيلي بقرار كوشنر الحرص على لقاء غانتس، وليس فقط نتياهو، جديلاً بين من اعتبرها مظهراً على إعلان نوايا

تل أبيب: نظير مجلي

مع استمرار الجمود في الجهود لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، وإقتراب موعد نفاذ المهلة المخصصة لرئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، والاتجاه لتسليم مهمة تشكيل الحكومة الجديدة إلى بيني غانتس، رئيس «حزب الجبرالات»، أعلن في تل أبيب عن قدوم مستشار الرئيس، جاريد كوشنر، نهاية الشهر الحالي، لمعرفة أوضاع الأزمة الائتلافية، وكيفية تأثيرها على تقدم خطة التسوية الأميركية، المعروفة باسم «صفقة القرن».

وقالت مصادر سياسية في إسرائيل، إن كوشنر سيلتقي خلال الزيارة كلا الخصمين؛ نتياهو الذي سيكون في الغالب أنه فشل في تشكيل الحكومة، وغانتس الذي سيكون قد حمل صفة «رئيس الحكومة المكلف»، في بداية جهوده لتشكيل حكومة. وأكدت المصادر أن كوشنر، أدى رغبة في الإطلاع عن كثب على الوضع السياسي في إسرائيل في ظل أزمة تشكيل

مطالبات فلسطينية بضرورة التدخل الدولي العاجل لإنقاذ حياتهم

6 أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام في ظروف قاسية

21 يوماً، بعد أن نكث الاحتلال بوعد له خلال إطلاق سراحه، بعد أن خاض إضراباً عن الطعام في يوليوي (تمون) الماضي، له الإداري لمرّة فالثانية خلال هذا الاعتقال. الأسيرة هبة أحمد اللبدي (24 عاماً)، تخوض أيضاً إضراباً عن الطعام منذ 25 يوماً بعد إصدار أمر اعتقال إداري بحقها، وهي معتقلة منذ أغسطس (آب)، خلال وصولها برفقة والدتها لمعبر الكرامة، ورفضت مخابرات الاحتلال إطلاق سراحها، وتم تثبيت «الإداري» بحقها لمدة 5 شهور.

يظهر إضرار في يديه وقدميه، كذلك يواصل الأسير مصعب توفيق الهندي (29 عاماً) من بلدة تل في محافظة نابلس، الإضراب عن الطعام منذ 25 يوماً، بعدما صدر أمر إداري بحقّه، حيث إنه أسير محرر أعيد اعتقاله في الرابع من الشهر الماضي، وكان أمضى 6 سنوات في سجون الاحتلال، معظمها تحت الاعتقال الإداري. كذلك يخوض الأسير المحرر، المعاد اعتقاله، أحمد عمر زهران (42 عاماً)، من قرية دير أبو مشعل غرب رام الله، منذ

بينيما لا يزال يتمتع عن إجراء أي فحوصات طبية، وموقوف عن الحديث مع الإداري حين محاكمته المقبلة. ويعاني فقدان من ظروف صحية متردية، وهناك خطورة على حياته، ونقص وزنه 18 كيلوغراماً، ويعاني من صداع مستمر ودوخة وآلام في كل أنحاء جسده، ولا يقوى على الحراك. وبين الأشقر أن الأسير إسما عيل أحمد على (30 عاماً) من بلدة أبو ديس بالقدس يخوض إضراباً عن الطعام منذ 87 يوماً متتالية، احتجاجاً

كيلوغراماً، ويعاني من مشكلات بالقلب وهبوط السكر في الدم، ومصاب بالآلام حادة ومستمرة في أنحاء جسده، ولا يستطيع الوقوف على قدميه، وتُقل مؤخراً إلى مستشفى «كابان»، بعد تدهور جديد على وضعه الصحي.

بينما يواصل القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» الأسير طارق حسين قعدان (46 عاماً)، من مدينة جنين، إضرابه المفتوح لليوم الـ80 على التوالي. كانت محكمة الاحتلال جدد له «الإداري»

رام الله: «الشرق الأوسط»

أكد «مركز أسرى فلسطين للدراسات»، أن 6 أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم عن الطعام، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري، بينهم أسيرة، في ظروف قاسية وخظيرة. وحلّ «مركز أسرى فلسطين»، سلطات الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة الأسرى المضربين، حيث وصلت حالة بعضهم إلى حد الخطورة القصوى، وما زال الاحتلال يرفض الاستجابة



قيادات في «البناء والتنمية» مدرجة على قوائم الإرهاب مصر: الحكم في حل حزب «الجماعة الإسلامية» اليوم

القاهرة: وليد عبد الرحمن
يترقب أعضاء حزب «البناء والتنمية»، النزاع السياسية لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، حكماً اليوم (السبت). حيث تصدر دائرة الأحزاب السياسية بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، حكمها في طلب لجنة «شؤون الأحزاب السياسية» بحل الحزب وتصفية أمواله. وكان مقرراً أن تصدر المحكمة حكمها في وقت سابق؛ غير أنها أرجأت النطق بالحكم أكثر من مرة.

سابق؛ غير أنها أرجأت النطق بالحكم أكثر من مرة. وأدرج رئيس حزب «البناء والتنمية» السابق، طارق الزمر (هارب إلى تركيا)، مع محمد شوقي الإسلامبولي، القيادي السابق بالحزب (هارب إلى تركيا)، وعاصم عبد الماجد القيادي بالحزب (هارب إلى قطر) على قوائم الإرهاب في وقت سابق، فضلاً عن أن الزمر مدرج ضمن قائمة ضمت 59 إرهابياً أعلنت عنها 4 دول هي

المملكة العربية السعودية، ومصر، والإمارات، والبحرين» على خلفية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية». ويذكر أن هيئة «مفوضي وحكام الزمر غيابياً بمصر في قضية التجنُّه المسلح لتنظيم «الإخوان» بمنطقة رابعة (شرق القاهرة)، وهي القضية التي تضم 739 متهماً يحاكمون أمام محكمة الجنايات... ويشار إلى أنه سبق أن أدرجت محكمة مصرية

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، «الجماعة الإسلامية» و164 من قادتها على قوائم الكيانات الإرهابية». ويذكر أن هيئة «مفوضي الدولة» بالمحكمة الإدارية العليا بمصر، قد أوصت في جلسة سابقة بقبول الطعن، وحل «البناء والتنمية» استناداً على «تمويله للجماعات الإرهابية، وانتماء عدد من الجماعات الإرهابية له». وأرسلت لجنة «شؤون

باريس: أحبطنا عملاً إرهابياً مستهدماً من هجمات 11 سبتمبر

باريس، الشرق الأوسط، ألقى وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستانير، أن أجهزة الأمن الوطنية اعتقلت شخصاً كان يخطط لتنفيذ هجوم، مستهدماً خطته من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة، وفي مقابلة مع قناة «فرنس 2» التلفزيونية، أول من أمس، قال كاستانير، إن «فرداً استلمه (خطته) من أحداث 11 سبتمبر، وتبني تنظيم «داعش» هذه الهجمات التي جرى تنفيذ جزء منها من قبل أشخاص ولدوا في فرنسا.

الأمم المتحدة: ارتفاع قياسي في الضحايا المدنيين الأفغان 62 قتيلاً بانفجار داخل مسجد شرق أفغانستان



إنقاذ أحد الضحايا من تفجير مسجد خلال صلاة الجمعة في أفغانستان أمس (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة، ارتفاع قياسي في الضحايا المدنيين الأفغان 62 قتيلاً بانفجار داخل مسجد شرق أفغانستان، وفق مسؤولين، غداة إعلان الأمم المتحدة أن أعمال العنف في هذا البلد وصلت إلى مستويات «غير مقبولة». وقال المتحدث باسم حاكم الولاية عطالله خوجياني عبر تطبيق واتساب إن «حصيلة الهجوم على المسجد ارتفعت إلى 62 قتيلاً و33 جريحاً». وكانت حصيلة سابقة أفادت عن 28 قتيلاً و33 جريحاً. والهجوم هو الثاني الأكثر دموية هذا العام في أفغانستان. وقال خوجياني إن التفجير تم بواسطة «متفجرات زرعت داخل المسجد». وأعلن المتحدث باسم «طالبان» إبانة الحركة بأشد العبارات هذا العمل الوحشي الذي وصفته بـ«الجريمة الكبرى»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في غضون ذلك، قُتل وأصيب عدد «غير مسوق» من المدنيين في أفغانستان حتى من شهر يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) من هذا العام، بحسب ما ذكرت الأمم المتحدة في تقرير جديد نشرته أول من أمس، واصفة هذا العنف بأنه «غير مقبول باتناً». والتقرير الذي يوثق أيضاً أعمال العنف خلال 2019، يرمز «تعرض الأفغان لمستويات مفرطة من أعمال العنف لسنوات عدة، رغم وعود من جميع الأطراف «بمنع وتخفيف الأذى عن المدنيين». ويلفت التقرير أيضاً إلى «قداحة الخمن المتزايد باستمرار الذي يدفعه المدنيون، وبخاصة أن معظم الأطراف يدركون أن الحرب في أفغانستان لا يمكن أن يكسبها أي من الجانبين».

نيوزيلندا تنوي تسيير دوريات مساحية من الشرطة بعد مذبحه كرايستشيرش

نيوزيلندا تنوي تسيير دوريات مساحية من الشرطة بعد مذبحه كرايستشيرش، أعلن وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستانير، أن أجهزة الأمن الوطنية اعتقلت شخصاً كان يخطط لتنفيذ هجوم، مستهدماً خطته من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة، وفي مقابلة مع قناة «فرنس 2» التلفزيونية، أول من أمس، قال كاستانير، إن «فرداً استلمه (خطته) من أحداث 11 سبتمبر، وتبني تنظيم «داعش» هذه الهجمات التي جرى تنفيذ جزء منها من قبل أشخاص ولدوا في فرنسا.

تستهدف تنفيذ فتاوى وتفسيرات «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان» قاعدة بيانات عالية بمصر لـ«ضبط الخطاب الأصولي»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
في خطوة لمواجهة آراء وفتاوى وخطابات المنظمات المتطرفة، أطلقت مصر قاعدة بيانات عالية لـ«ضبط الخطاب الأصولي»، وتنفيد آراء وفتاوى «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان» أو ما يطلق عليها أول محرر بحثي، دشنته وحدة «الدراسات الاستراتيجية» بوزارة الداخلية المصرية، بهدف الخروج بمؤشرات تُفيد صناع القرار، وتبحث البات مواجهة التحديات المقبلة. وقال طارق أبو هشيمة، رئيس وحدة «الدراسات الاستراتيجية» بالإفتاء لـ«الشرق الأوسط»، إن «المحرر البحثي، الية تساعد في الرصد والتحليل، وسوف يشمل النطاق المحلي بمصر، ثم النطاق العربي والإقليمي والدولي»، مضيفاً أن المحرك نقلت نوعية لاقتحام المؤسسات الدينية في عالم التحول الرقمي، وهو خطوة لإزالة الصورة السلبية عن الإسلام والمسلمين، وخطوة عملية على طريق (ضبط الخطاب الافتتاحي)». وأكد أبو هشيمة، أن «محرر البحث يهدف إلى بناء قاعدة بيانات للفتاوى والمصنفة، نامل أن تكون الأكبر في العالم، والمحرك يُعد الأول من نوعه في المؤسسات الدينية التي تحتاج إلى رصد وتحليل،

إجراءات لمواجهة اليمين المتطرف بعد أن بات خطره يوازي «التشدد الأصولي» ألمانيا: رئيس المخابرات الداخلية يدعو إلى اليقظة خوفاً من عودة «الدواعش»

برلين، راجدة بهتام
مع تزايد الدعوات في برلين لاستعادة مقاتلي «داعش» إلى ألمانيا، من عودتهم لتنفيذ هجمات في أوروبا، انضم رئيس هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية) لقائمة المحذرين من هذا الخطر. وقال توماس هالدنغفنج، في تصريحات لموقع «دير شبيغل» إن على السلطات الأمنية الألمانية أن تكون «متيقظة» لاحتمال عودة المقاتلين، وأضاف: «النزاع في شمال سوريا قد يؤدي إلى إطلاق سراح مقاتلي (داعش) من السجون، وعودتهم إلى أوروبا، وفي أسوأ الأحوال من دون أن يتبناه إليهم أحد». وعبر هالدنغفنج عن مخاوفه «من أن يستعيد (داعش) قوته» بسبب العملية العسكرية التركية. وحسب الحكومة الألمانية، فإن لدى الأكراد في سوريا 84 مقاتلاً مع «داعش» يحملون الجنسية الألمانية. وتصنف الشرطة الألمانية ثلثهم تقريباً على أنهم يمثلون تهديداً، بينهم 19 رجلاً و8 نساء. وتعتقد الشرطة أن هؤلاء يمثلون خطراً عالياً بتنفيذ هجمات واعتداءات إرهابية.

الأمم المتحدة: ارتفاع قياسي في الضحايا المدنيين الأفغان 62 قتيلاً بانفجار داخل مسجد شرق أفغانستان

الأمم المتحدة، ارتفاع قياسي في الضحايا المدنيين الأفغان 62 قتيلاً بانفجار داخل مسجد شرق أفغانستان، وفق مسؤولين، غداة إعلان الأمم المتحدة أن أعمال العنف في هذا البلد وصلت إلى مستويات «غير مقبولة». وقال المتحدث باسم حاكم الولاية عطالله خوجياني عبر تطبيق واتساب إن «حصيلة الهجوم على المسجد ارتفعت إلى 62 قتيلاً و33 جريحاً». وكانت حصيلة سابقة أفادت عن 28 قتيلاً و33 جريحاً. والهجوم هو الثاني الأكثر دموية هذا العام في أفغانستان. وقال خوجياني إن التفجير تم بواسطة «متفجرات زرعت داخل المسجد». وأعلن المتحدث باسم «طالبان» إبانة الحركة بأشد العبارات هذا العمل الوحشي الذي وصفته بـ«الجريمة الكبرى»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في غضون ذلك، قُتل وأصيب عدد «غير مسوق» من المدنيين في أفغانستان حتى من شهر يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) من هذا العام، بحسب ما ذكرت الأمم المتحدة في تقرير جديد نشرته أول من أمس، واصفة هذا العنف بأنه «غير مقبول باتناً». والتقرير الذي يوثق أيضاً أعمال العنف خلال 2019، يرمز «تعرض الأفغان لمستويات مفرطة من أعمال العنف لسنوات عدة، رغم وعود من جميع الأطراف «بمنع وتخفيف الأذى عن المدنيين». ويلفت التقرير أيضاً إلى «قداحة الخمن المتزايد باستمرار الذي يدفعه المدنيون، وبخاصة أن معظم الأطراف يدركون أن الحرب في أفغانستان لا يمكن أن يكسبها أي من الجانبين».

هونغ كونغ: موجة جديدة من الاحتجاجات المناهضة للحكومة

متاحة على البر الرئيسي، مثل استقلال القضاء. وترفض بكين ادعاءات نقوض الحقوق في هونغ كونغ، واتهمت دولاً أجنبية بإذكاء الاضطرابات.

وواجهت الرئيسة التنفيذية كاري لام غضبا عارما من معارضيه، منذ فتح البرلمان أبوابه في جلسة جديدة، الأربعاء، بعد ثلاثة أشهر من مهاجمته من قبل المحتجين المقنعين. ولم تتمكن لام من إلقاء كلمة حول سياسة البلاد، الأربعاء، بعد أن قاطعها النواب المؤيدون للديمقراطية الذين يشكلون أقلية في البرلمان الذي يهيمن عليه الموالون لبكين. وأجبرت على إلقاء الكلمة في مشروع فيديو. وعادت لام إلى البرلمان، أول من أمس (الخميس) للإجابة عن أسئلة النواب حول محتوى خطابها، إلا أن الفوضى اندلعت مجدداً عندما بدأ معارضوها السياسيون في إطلاق التهافتات، مما اضطر عناصر الأمن إلى جرحهم واحداً واحداً خارج القاعة. وخرج الملايين إلى الشوارع للاحتجاج مبدئياً على مشروع قرار تم التخلي عنه يسمح بترحيل المطلوبين إلى الصين. ولكن بعد أن تبنت بكين ولام موقفاً متشدداً، تلاقت الاحتجاجات وتحولت إلى مطالبات بالديمقراطية ومحاسبة الشرطة.

ويغذي عدم الاستقرار في هونغ كونغ سنوات من المخاوف المتزايدة بأن بكين تقضي على الحريات الفردية للمدينة، على عكس الاتفاق الذي حدد عودة هونغ كونغ عام 1997 إلى الصين من الحكم الاستعماري البريطاني. وواجهت لام، التي عينتها لجنة من المؤيدين لبكين، ولا تحظى تاريخياً بنسبة تأييد عالية، صعوبة بالغة لإنهاء الأزمة السياسية.

وتم وصف خطاب لام الأربعاء بأنه محاولة متعمدة لكسب القلوب والعقول بعد أربعة أشهر من الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية. وبدلاً من ذلك، ركزت لام على الجانب الاقتصادي، متباعدةً بزيادة العروض من المساكن والأراضي في المدينة التي تعاني من ارتفاع أسعار العقارات، وأعلنت عن حفلة من الإغارات. لكنها لم تقدم تنازلات سياسية للحركة الديمقراطية، وقالت إنه لا يمكن إحراز تقدم إلا بعد انتهاء أعمال العنف من جانب المحتجين. وقال نشطاء إنهم لن ينهوا التجمعات الحاشدة إلا إذا تمت تلبية المطالب الأساسية، بما في ذلك التحقيق المستقل في أعمال الشرطة، والعفو عن أكثر من 2500 شخص تم اعتقالهم، وإجراء انتخابات حرة بالكامل. ورفضت لام وبكين هذه المطالب مراراً وتكراراً وقالتا إن الحريات في هونغ كونغ محمية.

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

في أحدث تحركات الاحتجاجات المناهضة للحكومة المدعومة من بكين، والمستمرة منذ أكثر من أربعة أشهر، تستعد هونغ كونغ لمظاهرات تشمل تشكيل سلسلة بشرية عند خطوط رئيسية لقطارات الأنفاق، ومسيرة أخرى تطالب بالديمقراطية مفررة ليوم الأحد. وقام مئات الأشخاص بتشكيل سلسلة بشرية أمام محطات قطارات الأنفاق في المدينة، أمس (الجمعة)، وأيضاً في المنطقة التجارية ومراكز التسوق الرئيسية وشبه جزيرة كولون والأراضي الريفية الجديدة. ودعت الجهات المنظمة إلى مسيرة يوم الأحد في كولون، لكن الشرطة قالت أمس الجمعة إنه لن يتم إصدار تصريح للم مسيرة. وتجاهل المحتجون مثل هذه الاعتراضات في السابق ومضوا قدماً في المسيرات.

يأتي ذلك بعد أسبوعين من إعلان كاري لام زعيمه هونغ كونغ قوانين الطوارئ للمرة الأولى خلال نصف قرن، لحظر اقنعة الوجه، أملاً في إخماد الاحتجاجات. لكن المدينة التي تحكمها الصين اهتزت من اضطرابات توصف بأنها من بين الأشد حدة حتى الآن.

ورغم أن الأيام القليلة الماضية اتسمت بالهدوء النسبي حيث ظل المحتجون بعيدين عن الشوارع، فإن الناشط البارز في مجال حقوق الإنسان جيمي شام تعرض لهجوم وحشي يوم الأربعاء. وقال مشرعون بطلون بالديمقراطية إن الهدف مما حدث هو ترويع المحتجين وإثارة العنف.

وصرح جيمي شام أحد زعماء الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ، أول من أمس (الخميس) بأنه يتعاقب، بعد أن هاجمته مجموعة من «البلطجية» بالمطارق، في هجوم جديد على متقدي بكين في هونغ كونغ. وكذب على صحفته على «فيستبول» من سرير المستشفى: «ساواصل القتال لتحقيق المطالب الخمسة بطريقة سلمية وعقلانية وغير عنيفة».

وتعدّ الجبهة المدنية لحقوق الإنسان التي يقودها شام واحدة من أكبر الجماعات المؤيدة للديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة، وتضمنت مسيرات شارك فيها الملايين في يونيو (حزيران). وشهدت المسيرات الكبيرة السابقة مشاركة عمالات وأطفال إلى جانب ناشطين ينادون بالديمقراطية بسبب مخاوف من أن تشدد بكين قبضتها على المدينة، في انتهاك لبدا «دولة واحدة ونظامين» الذي أعطى المدينة حريات غير

رسم أوروبية على بعض السلع التي تعجز أيرلندا الشمالية. وستطبق أيرلندا الشمالية قواعد الاتحاد الأوروبي حول الزراعة والمواد الغذائية والسلع الصناعية. وقال يونكر «لن تكون هناك حدود على جزيرة أيرلندا وستحتل السوق الموحدة (للاتحاد الأوروبي) بالحماية».

لكن ذلك سينطوي على بعض عمليات التدقيق الجمركي والضريبي بين أيرلندا الشمالية والبر الرئيسي البريطاني. وقد حذر الحزب الودودي الديمقراطي من أن الخطة «تقوض وحدة الاتحاد». وستتاح أمام البرلمان المحلي لأيرلندا الشمالية التصويت مرة كل أربع سنوات حول إبقاء الترتيبات، لكن الحزب الودودي الديمقراطي حذر من أن الترتيبات غير كافية.

وقالت رئيس المفوضية الأوروبية المنتخبة، أورفولا فير دير لاين على هامش قمة الاتحاد الأوروبي التي انتهت أمس (من

المهم بالنسبة لنا أننا لدينا الآن اتفاق... القرار في يد البرلمان البريطاني حالياً». وقالت فون دير لاين: «اعتقد أنه يتعين علينا أن نأخذ الوقت اللازم للإجابة عن البرلمان البريطاني». ولم تعلق فير دير لاين على ما إذا كان من الممكن إرجاء بريكست حال رفض البرلمان البريطاني الاتفاق، موضحة أنها تمتنع عن التعليق على ذلك الآن احتراماً لنواب البرلمان البريطاني الذين يصمد اتخاذ القرار.

اعرب وزير خارجية لوكسمبورج، جان اسلبورن، عن أمله في أن يوافق البرلمان البريطاني على الاتفاقية. وقال اسلبورن صباح أمس الجمعة في تصريحات لإذاعة المانيا: «البريكست نوع من التحقيق السياسي»، مضيفاً في المقابل أن مهمة الاتحاد الأوروبي أيضاً هي حماية مصالح الدول الأعضاء الصغيرة، مثل الحفاظ على السلام في أيرلندا، وقال: «الاتفاق الجديد للبريكست يمكنه تحقيق ذلك».

المعارضة تقول إن الأرقام «ستكون متقاربة جداً» في التصويت على الاتفاق

يونكر يحذر من «وضع معقد جداً» إذا رفض البرلمان البريطاني اتفاق جونسون



جونسون في بروكسل قبل العودة إلى لندن لإقناع البرلمان باتفاق بريكست قبل التصويت عليه اليوم السبت (إبأ)

حكومة أيرلندا الشمالية على مسودة بريكست. وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه «يجب أن يتم تحمل مسؤوليات في هذا المجلس وتطبيق ما تقرر في استفتاء وما دعمته مختلف الحكومات التي تفاوضنا معها». وقال كلود يونكر، عن «تقته التامة» من مفاوضات مكثفة تركزت على تعديل ترتيبات لإبقاء الحدود مفتوحة بين مقاطعات أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. واتفقت جميع الأطراف على أنها لا تريد بنية تحتية على الحدود، لتجنب تفاقم التوترات بشأن سيطرة بريطانيا على أيرلندا الشمالية، وهو ما تسبب بعقود من أعمال العنف الدامية حتى تسعينات القرن الماضي. والاتفاق الجديد يبقى المملكة المتحدة في منطقة جمركية واحدة ويسمح لها بإبرام صفقات تجارة دولية، لكن يتطلب من لندن فرض

بروكسل بإجراء جديد للبريكست لمدة ثلاثة أشهر بموجب قانون صوت عليه النواب في مطلع سبتمبر (أيلول) في مجلس العموم وسيبتهم 21 منشقاً من حزبه المحافظين. وكان جونسون عبر في بروكسل الخميس إلى جانب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) في اجتماعات الاتحاد الأوروبي مع وزراء رئيس الوزراء البريطاني «الذي أمل بأنه حين يدرس النواب من كل الأحزاب الاتفاق قسرون فوائده». وكان جونسون يؤكد على الدوام أنه سيطبق بريكست الذي أرجئ مرتين، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) مهمماً حصل. وفور نشر الاتفاق رفضه الحزب الودودي الديمقراطي الأيرلندي الشمالي، الذي يؤمن الأكثرية للمحافظين بزعامة جونسون. وقال الحزب الذي يشغل عشرة مقاعد في البرلمان «إنه غير قادر على دعم هذه المقترحات» بخصوص مسائل التسوية الجمركية وموافقة

العشرة من الحزب الودودي الديمقراطي في أيرلندا الشمالية وكذلك أحزاب المعارضة الأخرى. وقال ماك دونيل لقناة سكاي نيوز «لا أظن أنه سيحصل على الموافقة واعتقد أنه سيُرفض لكن... الأرقام ستكون متقاربة جداً». كما عارض الاتفاق الاستقلاليون السابقون تيريزا ماي ثلاث مرات في تمرير الاتفاق الذي تفاوضت عليه مع بروكسل. والخميس كلف جونسون الاتصالات مع النواب بحسب رئاسة الحكومة البريطانية وسياواصل عملية إنقاذهم الجمعة. وفي حال فشل في الحصول على تصويت إيجابي في البرلمان، سيضطر جونسون لمطالبة

بروكسل، «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ حزب فوكلاند في 1982. يعقد مجلس العموم البريطاني اليوم السبت جلسة استثنائية، لمناقشة والتصويت على اتفاق خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي (بريكست) في نهاية الشهر الحالي، الذي توصل إليه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مع الاتحاد الخميس. وبدأ جونسون الجمعة بعد عودته إلى لندن المهمة الصعبة المتمثلة بإقناع البرلمان البريطاني بإقرار الاتفاق. لكن جونسون الذي وصل إلى السلطة في نهاية يوليو (تموز) فقد غالبية في مجلس العموم ولم يعد لديه سوى 288 نائباً، لكنه يحتاج إلى 320 صوتاً لتمرير الاتفاق. وحسب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الجمعة من «وضع معقد للغاية» في حال رفض مجلس العموم المصادقة على الاتفاق الجديد الذي تم التوصل إليه بعد جهد شاق جداً. وقال يونكر بعد مغادرته قمة أوروبية أيدت الاتفاق «إذا لم يحصل هذا عندها تكون أمام وضع معقد للغاية».

وقالت المعارضة العمالية إن تصويت البرلمان اليوم السبت على اتفاق خروج البلاد من الاتحاد سيكون «مقارباً جداً» لكن من المحتمل ألا يكفل بالنجاح. ودعا زعيم حزب العمال، إيرن تنظيم للمعارضة في بريطانيا والذي يشغل 244 نائباً، النواب إلى «رفض» الاتفاق بين لندن والاتحاد الأوروبي. وبحسب جيري كورين رئيس الحزب فإن «أفضل طريقة لحل بريكست هو إعطاء الشعب الكلمة الفصل» في استفتاء ثان، بينما صوت 52 في المائة من الناخبين لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي قبل ثلاث سنوات. وقال جون ماك دونيل المتحدث باسم حزب العمال المعارض للشؤون الخزانة الجمعة بأن الاتفاق سيلاقى معارضة خلفاء جونسون أيضاً خصوصاً النواب

البيت الأبيض ينفي تصريحات كبير موظفيه بشأن قضية أوكرانيا

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

منذ اندلع تحقيق العزل الذي يجريه مجلس النواب الأمريكي ضد الرئيس دونالد ترمب، بعد محاكمة الهاتفيين مع رئيس أوكرانيا في 25 يوليو (تموز)، ظل ترمب وكل مساعديه ينفون بشدة ارتكاب أي خطأ دستوري في تلك المحاكمة، رغم أن مجلس النواب يدعي أن ترمب طلب نظير الأوكراني في تلك المحاكمة التحقيق مع نائب الرئيس الأمريكي العنق والحرانق التي شهدتها منذ مطلع الأسبوع، والتي رسمت مشهداً سياسياً بالغ التوتر والتعقيد، صعب جداً للتكهن بمنحنياته في الأيام والأسابيع المقبلة.

عندما اعترف كبير موظفي البيت الأبيض، مايك موليفيني، صراحةً بأن إدارة ترمب قامت بتعليق المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا للضغط عليها للتعاون مع وزارة العدل الأمريكية في التحقيق الذي تقوم به الأخيرة في مؤامرة مزعومة تتعلق بانتخابات 2016.

ويعاد ساعات من إحاطة موليفيني في البيت الأبيض، نفي مسؤول كبير في وزارة العدل أن تكون الوزارة على علم بأي صلة بين المساعدات المقدمة إلى أوكرانيا وتحقيقات الوزارة في مكافحة التجسس المتعلقة بانتخابات 2016. وقال المسؤول: «إذا كان البيت الأبيض يحجب المساعدات فيما يتعلق بالتعاون مع أي تحقيق في وزارة العدل، فهذا خبر جديد لنا».

وأكد كبير موظفي البيت الأبيض أنه كان: «منحرفاً في العملية التي تم من خلالها إيقاف الأموال مؤقتاً»، وقال: «هناك قضايا الفساد في البلاد، وعدم التأكد من أن هناك بلداناً أخرى تشارك في مساعدة أوكرانيا، والأمم الثالث هو ما إذا كان الأوكرانيون يتعاونون أم لا في التحقيق الجاري مع وزارة العدل لدينا؛ هذا أمر قانوني تماماً».

وكان موليفيني قد قال، في حديث للصحافيين في البيت الأبيض الخميس، إن إدارة ترمب قامت بتأخير مساعدات إلى الحكومة الأوكرانية تقدر بمئات الملايين من الدولارات كورقة ضغط من الإدارة على كييف للتعاون مع وزارة العدل الأمريكية في التحقيق الذي تجريه في تورط الأوكرانيين في عملية التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن البيت الأبيض ينفي قصة موليفيني، قائلاً إنه «لم تكن هناك أي مفاوضات على الإطلاق بين المساعدات العسكرية الأوكرانية وأي تحقيق في انتخابات

الانفصاليون يغلقون الحدود مع فرنسا... ويشتبكون مع لجان الدفاع عن الجمهورية اليمينية

كاتالونيا ترسم مشهداً سياسياً بالغ التعقيد يصعب التكهن بمنحنياته

فشل في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

برشلونة، شوقي الرئيس



«مسيرة الحرية» في برشلونة أمس مع بداية الإضراب العام الذي دعا إليه الحركة الانفصالية (إبأ)

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

في خريف عام 2017، وفي إطار محاولته إطالة ولاية البرلمان والحكومة التي يعدها كثيرون في حكم المنتهية قبل عامين من موعدهما. وعدت الأطراف المعارضة اقتراح تورز أن الهدف منه هو تعويد الحكومة، أو الدفع باتجاه انتخابات مسقفة، وتحويلها إلى استفتاء حول الاستقلال.

موجز

سباق تسلح جديد مع أنظمة الصواريخ الجديدة

برلين - «الشرق الأوسط» حذر وزير الخارجية الألماني هاكوب ماس من سباق تسلح عالمي جديد. وطالب ماس أمس الجمعة في برلين في مستهل مؤتمر على مستوى الخبراء، بتعزيز التعاون الدولي، لتجنب السعي نحو التميز التكنولوجي والهيمنة في هذا المجال، مشيراً إلى الاختبارات الصاروخية في كوريا الشمالية، وأنظمة الأسلحة الجديدة لروسيا، وبرنامج الفضاء العسكري في الهند، مع مخاطر اندلاع حرب كبيرة.

وقال ماس: «هذا الطريق سيؤدي إلى سباق تسلح عالمي. مليارات اليوروات والدولارات والروبلات ستُنْفَق على برامج صواريخ متطورة وأنظمة دفاعية، على أمل أن نتمكن من الدفاع عن أنفسنا بأفضل طريقة ممكنة... عواقب ذلك ستكون ازدياد انعدام الثقة وازدياد خطر التصعيد، وأي حسابات خاطئة قد تؤدي إلى كارثة. إننا حالياً في هذا الطريق». وافتتح ماس «مبادرة حوار الصواريخ» في الخارجية الألمانية. ويهدف المشروع إلى دعم تبادل الخبرات على المستوى العالمي بشأن مستقبل الرقابة على التسلح، والمساهمة في تعزيز التواصل بين الخبراء ومسؤولي الحكومات. ويجري خبراء في برلين مشاورات حول العواقب الاستراتيجية للتطورات التكنولوجية، ووصولها إلى أطراف فاعلة غير رسمية.

باكستان تمنع مسؤولاً بلجنة حماية الصحافيين من دخوله

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» منعت السلطات الباكستانية مسؤولاً بلجنة حماية الصحافيين من دخول أراضيها، ما أجبره على المغادرة عقب وصوله إلى المطار، رغم أنه كان يحمل تأشيرة دخول سارية. وجرى ترحيل منسق برنامج آسيا بلجنة حماية الصحافيين، ستيفن باتلر، من مطار مدينة لاهور بشرق باكستان، بحسب ما ذكره بيان اللجنة التي يوجد مقرها في مدينة نيويورك الأمريكية. وأضاف البيان أن ضباط إدارة الجوازات بالمطار أخطروا باتلر بأن اسمه مدرج على قائمة سوداء لوزارة الداخلية الباكستانية، وأنه لا يستطيع دخول البلاد. وقال المدير التنفيذي للجنة حماية الصحافيين، جويل سيمون: «إنه أمر محير، ويعد صعبة على وجه المعنيين بحرية الصحافة في البلاد». وطالب سيمون السلطات الباكستانية «بتقديم توضيح كامل بشأن قرارهم منع باتلر من الدخول، وتصحيح هذا الخطأ».

ولم يصدر أي رد فعل فوري من الحكومة الباكستانية ولكن الروابط الإعلامية في البلاد أذات منع باتلر من الدخول، ووصفته بأنه تضيق للخلق على حرية التعبير.

ابنة مارتن لوثر كينغ؛ حملات المعلومات المضللة ساهمت في قتل والدي

سان فرانسيسكو - «الشرق الأوسط» قالت ابنة ناشط الحقوق المدنية بالولايات المتحدة مارتن لوثر كينغ، إن حملات المعلومات المضللة ساهمت في اغتيال والدها، وذلك بعد أن قال رئيس شركة «فيسبوك» إنه لا ينبغي على وسائل التواصل الاجتماعي أن تتحقق من الإعلانات السياسية. واتاني هذه التعليقات في وقت يتعرض فيه موقع «فيسبوك» لانتقادات بسبب طريقة تعامله مع الإعلانات والخطابات السياسية، والتي دافع عنها الرئيس التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ، في خطاب أثار فيه مرثين إي كينغ.

وغردت بيرنيس ابنة كينغ على «تويتر» قائلة إنها سمعت خطاب زوكربيرغ، وأود مساعده (فيسبوك) على فهم أفضل للتحديات التي واجهها مارتن لوثر كينغ، من حملات المعلومات المضللة التي أطلقها سياسيون. وبعثت هذه الحملات الأجواء «لاغتيالها». ومات كينغ برصاصة قاتل في ميفيس بولاية تينيسي، في الرابع من أبريل (نيسان) 1968. وقال متحدت باسم «فيسبوك»: «نقدر بشدة عرض السيدة كينغ للاجتماع معنا. رؤيتها لا تقدر بثمن ونحن نكن لها احتراماً بالغاً. نتطلع لمواصلة هذا الحوار المهم معها في ميلنو بارك الأسبوع المقبل».

اليابان وأميركا تجريان أول تدريب بالصواريخ لتجنب هجوم بحري

طوكيو - «الشرق الأوسط» نفذت القوات البرية اليابانية والأميركية للمرة الأولى، أول تدريب بالصواريخ على سفينة معادية باستخدام صواريخ أرض - بحر، موجهة إلى سفينة في موقع تدريب في كوشو. وقالت صحيفة «اساهي شيمون» اليابانية، إن التدريبات المشتركة، التي بدأت الخميس في منطقة أويانوهارا للتدريب في مقاطعة كوماموتو، تضع الصين في اعتبارها كهدف محتمل للعمليات المستقبلية. وكانت هذه أول تدريبات مشتركة في اليابان بين الجيش الأمريكي وقوة الدفاع الذاتي البرية التي تشمل صواريخ أرض - بحر. ويقتل الصهيفة عن محلين قولهم إن الوجود البحري المختامي للصين في المنطقة، من المرجح أن يكون عاملاً رئيسياً وراء التدريبات المشتركة.

وفي السنوات الأخيرة، تحركت سفن البحرية الصينية مراراً وتكراراً في المياه التي تفصل جزيرة أوكيناوا الرئيسية عن جزيرة مياكوجيما إلى الجنوب. ومذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، ابجرت حاملة الطائرات الصينية «لياويغ» وسفن مرافقة لها عبر المياه في ثلاث مناسبات. وفي عام 2018، تم صد غواصة نووية صينية في المنطقة. على هذه الخلفية، تكثف قوات الدفاع الذاتي البرية جهودها لحماية الجزر الجنوبية الغربية قبالة كوشو، من خلال نشر وحدة «إس إس إم» في جزيرة أمامي أوشيما، قبالة ولاية كاجوشيما الجنوبية.

غالبية الألمان يؤيدون زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة

برلين - «الشرق الأوسط» دعا غالبية الألمان في استطلاع للرأي، إلى زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة، مثل الرياح والشمس، والتوسع في إنتاجيتها. وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه أمس الجمعة، أن 89 في المائة من الألمان يدعمون زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة، حيث قال 66 في المائة منهم إن زيادة استخدام الطاقة المتجددة وتوسع إنتاجتها أمر بالغ الأهمية. تحذر الإشارة إلى أن التوسع في إنتاج الكهرباء من الرياح متعثر حالياً في ألمانيا، بسبب طول إجراءات التصاريح الخاصة بإنشاء مزارع الرياح، وكثير من الشكاوى المتعلقة بها. ومن المقرر أن ترتفع نسبة الكهرباء المولدة من طاقة متجددة إلى 65 في المائة بحلول عام 2030. وبلغت النسبة في النصف الأول من هذا العام 44 في المائة، بحسب بيانات الاتحاد الألماني للطاقة.

توقعات بخسارة «الشعوبيين» بعض أصوات ناخبي سويسرا لصالح «الخضر»

برن - «الشرق الأوسط» يتوجه الناخبون في سويسرا إلى صناديق الاقتراع، غدا الأحد، للإدلاء بأصواتهم واختيار أعضاء البرلمان الاتحادي بغرفته، وهم 200 عضو يمثلونهم في مجلس النواب، و46 عضواً لتمثيلهم في مجلس الشيوخ. وبحق لنحو خمسة ملايين وثلاثمائة ألف مواطن سويسري، ويهدف المغتربون المسجلون في القوائم الانتخابية بالخارج، الإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات الاتحادية.

وأشارت استطلاعات الرأي الأخيرة التي جرت بين الناخبين، إلى أن «الشعوبيين» في سبيلهم لخسارة أصوات في انتخابات الأحد؛ حيث لم تعد المخاوف المتعلقة بقضية الهجرة تهيم على اهتمامات الناخبين الذين بدأوا في التحول إلى «الأحزاب الخضراء»، وسياساتها المتعلقة بالمناخ. ويعد مرشح خمس سنوات على أزمة المهاجرين التي ضربت أوروبا، تراجع قضية الأجانب إلى المركز الرابع في قائمة القضايا الحاسمة لآراء الناخبين في سويسرا، بحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «سوتومو» للإبحاث.

هل الهند والصين تسيران على طريق الصداقة الجديدة...؟ على الأغلب لا

تأملات في القمة «غير الرسمية» بين رئيس الوزراء الهندي والرئيس الصيني



الثلاثي مودي وشي غينيان الأغنية نفسها لكن هناك بعض التشابح في العزف (رويترز)

● مع تثبيت شي قدميه في السلطة إلى أجل غير مسمى في الصين وفوز مودي بنسبة ساحقة في الانتخابات الهندية بات من الواضح أن هناك تقارباً فريداً من نوعه في أيديهما لإعادة صياغة السياسات الخارجية لدولتهما ● إذا كانت الصين بحاجة إلى باكستان لإبقاء الهند تحت المراقبة تحت قيادة مودي ببطاقة التقارب مع الولايات المتحدة وروسيا لإبقاء الصين تحت المراقبة

القضايا الجيوسياسية، وأظهر البلدان تدرجياً قدرة أقوى على السيطرة على مشكلاتهما». وذكر الصحافي الهندي براياش دوتا، أنه «في السنوات الخمس الماضية حدثت تطورات، ربما أفتعت مودي بصعوبة إقناع الرئيس الصيني بإظهار مرونة كبيرة تجاه الهند. إن الواقعية الجديدة لدلبي تجعل من الممكن مواجهة تحدي الصين دون عاطفة أو توقعات غير واقعية. كما يجب أن يساعد ذلك الهند على الاستعداد لمصارعة الصين بكفاءة، رغم أن الأخيرة تتمتع بوزن أكبر».

على الرغم من تلك الهواجس الجيوسياسية العميقة، فإن اشتراك بينغ ومسودي في دبلوماسية القمة «مفتوحة وودية»؛ حيث يتم ذكر الخطوط الحمراء والتعبير عن التحفظات الصريحة، يعني أن بكين ونيودلهي تستطيعان قياس النيات والمواقفة على أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية». إن تعليق مودي: «قررنا أننا سنكون حساسين تجاه مخاوف كل منا» هو تعليق واقعي.

وفي الوقت نفسه، وجه الرئيس الصيني شي دعوة إلى رئيس الوزراء مودي لحضور القمة الثالثة غير الرسمية في الصين، وقبل مودي الدعوة، وصف البلدان عام 2020 عام التضامن الثقافي بين الصين والهند، وكذلك بين شعبي البلدين.

هل يعني ذلك أن الهند والصين تسيران الآن على طريق الصداقة الجديدة أو حتى سلام غير مستقر؟ على الأغلب لا. ففي هذه الأثناء، يجب أن تنص فوائن الرقص بين الفيل والتنين على ألا يطأ أحدهما بقوة على أصابع الآخر، والأ بيت أحدهما النار من فمه دون سبب وجيه.

القلق الصيني، أقدمت الهند على رفع مستوى مشاركتها إلى مستوى وزير الخارجية. ووفقاً لأريفند كومار، أستاذ الجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية بجامعة ماننجال في الهند، فإنه «بحسب تقييم الآن للفحص جديد، مع إدراج الولايات المتحدة 28 شركة صينية وكالة حكومية صينية في قائمة بكن لعامة مسلمي الأفيغور وغيرهم من الأقليات العرقية ذات الغالبية المسلمة. وهو ما يمنح الهند مساحة للمناورة التي لم تكن تمتلكها من قبل.

وفي الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الحكومية الصينية، في مقال رأي، أنه على الرغم من أن الرأي العام في الصين والهند كانت له ردود فعل إيجابية تجاه القمة غير الرسمية الثانية، فإن «عدداً قليلاً من وسائل الإعلام الغربية يركز على الخلافات بين الإثنين. إن هذا الأمر ليس بالمستغرب، إذ إن هناك بعض الناس في الغرب يعملون في اتجاه التصعيد بين بكين ونيودلهي، على أمل رؤية احتكاكات أو اشتباكات». وأضاف المقال أنه «على الرغم من أن بعض وسائل الإعلام الهندية تميل إلى الإدلاء بتصريحات متهورة من وقت لآخر، فإن صناع القرار في الهند حافظوا على العقلانية الاستراتيجية، ومراعاة

الخارجية لدولتهما. عقلت خيرة كشمير المنحاز شوشانت سارين، قائلة: «إذا كانت الدبلوماسية تتعلق فقط بكل ما هو مرأي، فإن القمة غير الرسمية قد حققت نجاحاً مديواً؛ لكن فيما وراء ذلك، فإن لكل الجانبين رؤية غير واضحة إلى حد ما عن المكان الذي يرون فيه العلاقة بينهما. فالصين والهند تغنيان الأغنية نفسها؛ لكن هناك بعض التشابح في العزف، ومن غير المرجح أن يغير اجتماع مامالابورام هذا الوضع».

الذي يرون فيه العلاقة بينهما. فالصين والهند تغنيان الأغنية نفسها؛ لكن هناك بعض التشابح في العزف، ومن غير المرجح أن يغير اجتماع مامالابورام هذا الوضع».

وأضافت أن «المشاركة مع الصينيين على كل المستويات - رسمي وغير رسمي، منظم وغير منظم، مهني ورجال أعمال، أكاديمي وشخصي - أمر مرغوب وضروري؛ لكن المشاركة رفيعة المستوى بين كبار قادة الدول أعلى قليلاً مما تحقق. للقمم غير المنظمة وغير الرسمية قوائدها؛ لكنها أيضاً لها قيودها التي تحددها الأهداف المرسومة».

المواجهات بين الصين والهند

لسدى الصين أجندة استراتيجية خاصة بها في المنطقة، مثل استخدام باكستان والممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، سعيًا للدخول إلى المحيط الهندي. ويسمح ذلك للصين بتطوير طرق بحرية قابلة للاستمرار اقتصادياً إلى أفريقيا وآسيا الوسطى الغنية بالموارد.

لقد احتجت الهند بقوة وبشكل شرعي على استخدام الأراضي الهندية، وهناك قضايا حدودية عالقة بين البلدين لديها في حاجة إلى التسوية. علاوة على ذلك، تعارض الصين عضوية الهند في «مجموعة

الهند تحت المراقبة، فقد لعبت الهند تحت قيادة مودي ببطاقة التقارب مع الولايات المتحدة وروسيا لإبقاء الصين تحت المراقبة. وتشعر نيودلهي بالقلق إزاء التعداد الصيني المتزايدة في جنوب آسيا ومنطقة المحيط الهندي.

ووفقاً للمحلل الاستراتيجي هاراش بانث: «سيتساءل كثيرون في الهند عن سبب احتياج الهند لاستضافة الرئيس شي، ومهمته بالكا هي تحقيق شراكة مثمرة مع الهند؛ لكن الهند تحتاج إلى علاقات مستقرة مع الصين، تتعرض الصين لضغوط

من ضمن أسباب الغضب. ومن المثير للاهتمام أنه قبل أيام من وصول الرئيس الصيني، قامت القوات المسلحة الهندية بمناورات عسكرية شاملة في مدينة لاداخ، ونفذت عملية «هو فيغاي» بمنطقة أروناتشال براديش لتجربهن للصين أنه إذا أرادت الصين العمل ضد المصالح الهندية، فإنه بإمكان الهند أيضاً رفع درجة المخاطر، في خطوة سياسية اتخذت مؤخراً، كانت الهند في وقت سابق حذرة في تعميق علاقاتها مع المجموعة الرباعية (التي تضم أستراليا واليابان والهند، والتي تم تشكيلها للتحقق من نفوذ الصين)، ومع مراعاة حساسية

مادورو يطلق سراح 24 سجيناً سياسياً بعد فوز بلاده بمقعد في مجلس حقوق الإنسان

زعيم المعارضة الفنزويلي: الأمم المتحدة «فقدت مصداقيتها»



خوان غوايدو (أ.ب.أ)

نفسه الإفرج عن 24 معارضاً، دون أن يكشف هوياتهم أو عقوباتهم. وأعلن بنفسه إطلاق سراح السجناء، الذي وصفهم بأنهم تورطوا في مظاهرات مناهضة للحكومة في 2014

الأمريكي مايك بومبيو اختيار فنزويلا لعضوية المجلس بأنه «ضربة قاسية» لصحبا النظام

وقضية حقوق الإنسان. وأضاف أن اختيار فنزويلا «مهزلة تقوض مصداقية المجلس الهشة بالفعل».

استشهد بومبيو في بيان، بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الصادر في يوليو (تموز)، والذي وثق انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من جانب الحكومة. وقال بومبيو: «ليس من المدهش أن يكون مادورو يسعى دون حجل إلى شغل مقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في محاولة لمنع أي قيود على سيطرته القمعية على الشعب الفنزويلي». وأضاف: «من المساوي حقاً، أن الدول الأخرى صوتت لمنح ممثل مادورو مقعداً في مجلس حقوق الإنسان التابع

كراكاس، «الشرق الأوسط»

رأى زعيم المعارضة الفنزويلي خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة أن الاسم المتحددة «سمحت لديكتاتورية مادورو بشغل مقعد غارق في الدماء». وأضاف أن الأمم المتحدة «فقدت مصداقيتها» باتخاذها قراراً بمنح نظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الاشتراكي مقعداً في مجلس حقوق الإنسان. ووصف الرئيس الفنزويلي بـ«الانتصار» انتخاب فنزويلا لشغل المقعد الذي انتقدته منظمات غير حكومية ودول أميركية لاتينية، بينما أعلن القضاء الفنزويلي الإفرج عن 24 معارضاً، كانوا قد اعتقلوا لأسباب سياسية بعد مدة قصيرة من الفرار. ووصف وزير الخارجية

لمدة خمسة أيام من أجل السماح للميليشيات الكردية بالانسحاب من «المنطقة الآمنة» التي تسعى أنقرة لإنشائها في المنطقة تشمل بلدي رأس العين وتل أبيض، ووصولاً إلى الحدود مع العراق، بعمق 32 كيلومتراً وامتداد 444. بحسب آخر حدود لـ «المنطقة الآمنة» التي أعلنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

أطلقت عليها «نوع السلام».

العملية كانت قد بدأتها أنقرة يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري من أجل السيطرة على منطقة شرق الفرات والقضاء على وجود ميليشيا «الوحدات» الكردية فيها. غير أن القيادة التركية وافقت على وقف اجتياح مناطق شمال شرقي سوريا أول من أمس (الخميس)

بعد 8 أيام من القصف المكثف والاشتباكات العنيفة بين القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالية لأنقرة، من ناحية، وميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية مكوّنها الأساسي، من ناحية أخرى، أوقفت تركيا بضغط أميركي عملياتها العسكرية التي

تركيا مقتنعة بحصولها على ما تريد في شرق الفرات... وتهم «بيع الأكراد» تلاحق ترمب

الاتفاق القلق على وقف «نوع السلام» اختبار للثقة بين أنقرة وواشنطن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جرى الإعلان عن الوقف المؤقت للعملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا على لسان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في أعقاب مباحثات مطولة أجراها في أنقرة مع الرئيس التركي، وشارك فيها أيضاً وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن الأميركي روبرت أوبراين. ولقد جاءت هذه الخطوة بعدما وصلت العلاقات التركية - الأميركية إلى منعطف حاد بسبب الاندفاع التركي نحو الإنتهاء من فرض «المنطقة الآمنة» التي حددها أنقرة من جانب واحد، وهو ما دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تحت ضغوط شديدة من الكونغرس إلى فرض عقوبات «ناعمة» على تركيا شملت وزراء الدفاع خلوصي أكار والداخلية سليمان صويلو والطاقة فاتح دونمان، ووزاري الدفاع والطاقة، مع تهديده بتدمير الاقتصاد التركي ما لم توقف أنقرة العملية العسكرية.

استخفاف تركي

تهديد الرئيس الأميركي قابليته تركيا بالاستخفاف، والتأكيد على الاستمرار في العملية العسكرية حتى تحقيق جميع أهدافها التي حددتها في سياق القضاء على التنظيمات الإرهابية، - وتقصدها ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، وأضاف إليها «داعش» من أجل الحصول على المباركة الأميركية -، وكذلك إعادة ما يتراوح بين مليون ومليونين لاجئ سوري من أصل 3,6 مليون لديها ومنع إقامة ما تسميه «ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية.

لقد بنت تركيا موقفها على قرار ترمب بسحب القوات الأميركية من سوريا الذي كان قد أصدره في السادس من أكتوبر، والذي قرأته تركيا على أنه «ضوء أخضر» أميركي لشن غزو بشمال شرقي سوريا وسحق المقاتلين الأكراد، الذين هم حلفاء لواشنطن، قبل أن يتخلى عنهم ترمب ويتركهم فريسة سهلة لتركي.

هذا، وشجعت الرسائل المتناقضة الصادرة عن ترمب تركيا على المضي قدماً في عملياتها العسكرية، إضافة إلى المواقف الأوروبية التي جاءت في الحد الأدنى، للتأثير على الموقف التركي أيضاً بإدانة العملية العسكرية والتلويح بعقوبات «غير محددة»، وإعلان بعض الدول - منها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا والسويد - وقف تصدير السلاح لتركي.

كل ذلك دفع أردوغان إلى التمادي، رغم المؤشرات التي كانت تقطع بان المواقف الدولية، سواء الأميركية أو الأوروبية، قد تتحول إلى ما هو أبعد من معاقبة تركيا، وصولاً إلى تدمير اقتصادها بالفعل.

لكن الرئيس التركي أدرك بعدما رفض مقابلة الوفد الأميركي أن ثمن عداة أميركا قد يكون فادحاً، وأن تركيا قد تجد نفسها في عزلة تامة وظهرها

«اعتقد أن ما حدث في الأيام القليلة الماضية كان خطأ خطيراً من الغرب ومن (ناتو) في المنطقة... هذا سيضعف على المدى الطويل مصداقيتنا في إيجاد شركاء على الأرض يقفون بجانبنا ويظنون أنه سيدافع عنهم على الأجل... يجب فهم إلى أين تريد تركيا الذهاب وكيف ستعاد إلى مواقع أكثر منطقية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



حقائق وأرقام عن العملية حتى الآن

● خسرت تركيا 8 جنود في الاشتباكات و 20 ميليشيا «قسد» المناطق الحدودية، بالإضافة إلى 136 آخرين خلال القتال من «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركي 46 مسلحاً وأصيب 136 آخرين خلال الاشتباكات مع «قسد».

● تسببت عملية «نوع السلام» العسكرية في تراجع سعر صرف الليرة التركية، بأكثر من 5 في المائة لتصبح صاحبة الأداء الأسوأ بين العملات الرئيسية في أكتوبر الجاري، وصنف بنك «جي بي مورغان» الأميركي الليرة التركية، مع الروبل الروسي، كأكثر العملات اكتشافاً على التقلبات السباسبية.

● علقت مجموعة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات خططها لإنشاء مصنع جديد لها في تركيا.

● قدمت تركيا 8 جنود في الاشتباكات و 20 ميليشيا «قسد» المناطق الحدودية، بالإضافة إلى 136 آخرين خلال القتال من «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركي 46 مسلحاً وأصيب 136 آخرين خلال الاشتباكات مع «قسد».

● تسببت عملية «نوع السلام» العسكرية في تراجع سعر صرف الليرة التركية، بأكثر من 5 في المائة لتصبح صاحبة الأداء الأسوأ بين العملات الرئيسية في أكتوبر الجاري، وصنف بنك «جي بي مورغان» الأميركي الليرة التركية، مع الروبل الروسي، كأكثر العملات اكتشافاً على التقلبات السباسبية.

● علقت مجموعة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات خططها لإنشاء مصنع جديد لها في تركيا.

● قدمت تركيا 8 جنود في الاشتباكات و 20 ميليشيا «قسد» المناطق الحدودية، بالإضافة إلى 136 آخرين خلال القتال من «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركي 46 مسلحاً وأصيب 136 آخرين خلال الاشتباكات مع «قسد».

● قدمت تركيا 8 جنود في الاشتباكات و 20 ميليشيا «قسد» المناطق الحدودية، بالإضافة إلى 136 آخرين خلال القتال من «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركي 46 مسلحاً وأصيب 136 آخرين خلال الاشتباكات مع «قسد».

● تسببت عملية «نوع السلام» العسكرية في تراجع سعر صرف الليرة التركية، بأكثر من 5 في المائة لتصبح صاحبة الأداء الأسوأ بين العملات الرئيسية في أكتوبر الجاري، وصنف بنك «جي بي مورغان» الأميركي الليرة التركية، مع الروبل الروسي، كأكثر العملات اكتشافاً على التقلبات السباسبية.

● علقت مجموعة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات خططها لإنشاء مصنع جديد لها في تركيا.

● قدمت تركيا 8 جنود في الاشتباكات و 20 ميليشيا «قسد» المناطق الحدودية، بالإضافة إلى 136 آخرين خلال القتال من «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركي 46 مسلحاً وأصيب 136 آخرين خلال الاشتباكات مع «قسد».

● تسببت عملية «نوع السلام» العسكرية في تراجع سعر صرف الليرة التركية، بأكثر من 5 في المائة لتصبح صاحبة الأداء الأسوأ بين العملات الرئيسية في أكتوبر الجاري، وصنف بنك «جي بي مورغان» الأميركي الليرة التركية، مع الروبل الروسي، كأكثر العملات اكتشافاً على التقلبات السباسبية.

● علقت مجموعة فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات خططها لإنشاء مصنع جديد لها في تركيا.

للحائط... ولذا عاد وقيل بلاءء الودع

وهنا يقول مراقبون إن القطع بفكرة أن الولايات المتحدة «باعت» الأكراد افتراض خاطئ، نتج عن تغريدات ترمب المتناقضة التي تحدث فيها تارة عن فك الارتباط مع «وحدات حماية الشعب» الكردية بعدما قاتلت مع أميركا ضد «داعش»... وكلامه عن «تلقيها الكثير من المال مقابل ذلك»، وأن «عليهم - أي الأكراد - أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، لأن أميركا لن تبقى في رمال سوريا لخمس سنوات قادمة من أجل حمايتهم».

وهنا يقول مراقبون إن القطع بفكرة أن الولايات المتحدة «باعت» الأكراد افتراض خاطئ، نتج عن تغريدات ترمب المتناقضة التي تحدث فيها تارة عن فك الارتباط مع «وحدات حماية الشعب» الكردية بعدما قاتلت مع أميركا ضد «داعش»... وكلامه عن «تلقيها الكثير من المال مقابل ذلك»، وأن «عليهم - أي الأكراد - أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، لأن أميركا لن تبقى في رمال سوريا لخمس سنوات قادمة من أجل حمايتهم».

وهنا يقول مراقبون إن القطع بفكرة أن الولايات المتحدة «باعت» الأكراد افتراض خاطئ، نتج عن تغريدات ترمب المتناقضة التي تحدث فيها تارة عن فك الارتباط مع «وحدات حماية الشعب» الكردية بعدما قاتلت مع أميركا ضد «داعش»... وكلامه عن «تلقيها الكثير من المال مقابل ذلك»، وأن «عليهم - أي الأكراد - أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، لأن أميركا لن تبقى في رمال سوريا لخمس سنوات قادمة من أجل حمايتهم».

وهنا يقول مراقبون إن القطع بفكرة أن الولايات المتحدة «باعت» الأكراد افتراض خاطئ، نتج عن تغريدات ترمب المتناقضة التي تحدث فيها تارة عن فك الارتباط مع «وحدات حماية الشعب» الكردية بعدما قاتلت مع أميركا ضد «داعش»... وكلامه عن «تلقيها الكثير من المال مقابل ذلك»، وأن «عليهم - أي الأكراد - أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، لأن أميركا لن تبقى في رمال سوريا لخمس سنوات قادمة من أجل حمايتهم».

وهنا يقول مراقبون إن القطع بفكرة أن الولايات المتحدة «باعت» الأكراد افتراض خاطئ، نتج عن تغريدات ترمب المتناقضة التي تحدث فيها تارة عن فك الارتباط مع «وحدات حماية الشعب» الكردية بعدما قاتلت مع أميركا ضد «داعش»... وكلامه عن «تلقيها الكثير من المال مقابل ذلك»، وأن «عليهم - أي الأكراد - أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، لأن أميركا لن تبقى في رمال سوريا لخمس سنوات قادمة من أجل حمايتهم».

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

الاف من العراق وسوريا و 2000 ينضمون إلى نحو 50 دولة. وسبق أن حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدول الأوروبية من نقل المئات من عناصر سوريا إلى العراق، بالتزامن مع العملية العسكرية التركية شرق الفرات.

وأعربت المنظمة عن قلقها من أن «بعض الدول الأوروبية لا تريد استعادة مواطنيها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا. وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، دعت أنقرة، مع انطلاق عملياتها، الدول الأوروبية إلى التعاون واستعادة عناصرها الذين قاتلوا من قبل في صفوف «داعش»، وادعت أنها ستكون قادرة على السيطرة على عناصر التنظيم الموجود في السجون في شمال شرقي سوريا.

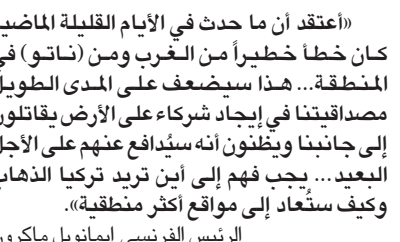
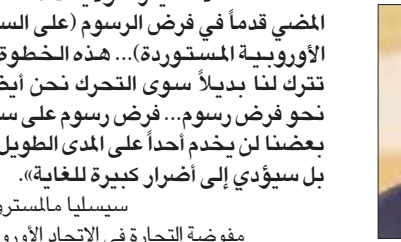
«نأسف لاختيار الولايات المتحدة المضي قدماً في فرض الرسوم (على السلع الأوروبية المستوردة)... هذه الخطوة لا تترك لنا بدلاً سوى التحرك نحن أيضاً نحو فرض رسوم... فرض رسوم على سلع بعضنا لن يخدم أحداً على المدى الطويل... بل سيؤدي إلى أضرار كبيرة للغاية».

«نأسف لاختيار الولايات المتحدة المضي قدماً في فرض الرسوم (على السلع الأوروبية المستوردة)... هذه الخطوة لا تترك لنا بدلاً سوى التحرك نحن أيضاً نحو فرض رسوم... فرض رسوم على سلع بعضنا لن يخدم أحداً على المدى الطويل... بل سيؤدي إلى أضرار كبيرة للغاية».

«نأسف لاختيار الولايات المتحدة المضي قدماً في فرض الرسوم (على السلع الأوروبية المستوردة)... هذه الخطوة لا تترك لنا بدلاً سوى التحرك نحن أيضاً نحو فرض رسوم... فرض رسوم على سلع بعضنا لن يخدم أحداً على المدى الطويل... بل سيؤدي إلى أضرار كبيرة للغاية».

«نأسف لاختيار الولايات المتحدة المضي قدماً في فرض الرسوم (على السلع الأوروبية المستوردة)... هذه الخطوة لا تترك لنا بدلاً سوى التحرك نحن أيضاً نحو فرض رسوم... فرض رسوم على سلع بعضنا لن يخدم أحداً على المدى الطويل... بل سيؤدي إلى أضرار كبيرة للغاية».

«نأسف لاختيار الولايات المتحدة المضي قدماً في فرض الرسوم (على السلع الأوروبية المستوردة)... هذه الخطوة لا تترك لنا بدلاً سوى التحرك نحن أيضاً نحو فرض رسوم... فرض رسوم على سلع بعضنا لن يخدم أحداً على المدى الطويل... بل سيؤدي إلى أضرار كبيرة للغاية».



«إن سجلك مثير للإعجاب، ففي وطنك أطلقت سراح آلاف السجناء السياسيين، ورفعت الحظر عن الأحزاب السياسية، وجلبت بذلك آمالاً كبيرة للشعب الإثيوبي... وعلى المستوى الإقليمي، زرعت شجرة من أغصان الزيتون، خاصة السلام مع إريتريا، والوساطة الناجحة في السودان، إن نيلك جائزة السلام مثار فخر لأفريقيا، وسوف يعطي رافعة لإصلاحات ديمقراطية أكبر في إثيوبيا».

هذا مقتطف من رسالة وجهها السياسي السوداني المخضرم، ورئيس الوزراء السوداني الأسبق الصادق المهدي، لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بمناسبة فوزه بـ«جائزة نوبل للسلام»، مهنئاً بجهوده الداخلية والخارجية في بسط السلام في القارة الأفريقية، ومطالباً إياه بلعب دور مشابه لحل معضلة «سد النهضة» بسلام.

وصفه الصادق المهدي بـ«زارع شجرة الزيتون» و«فخر أفريقيا»

أبي أحمد...

المقاتل صانع السلام

بروفایل

الخرطوم، أحمد يونس

ما المزايا التي أوصلت أبي أحمد لقيادة إثيوبيا، وأهلته بالأمس للفوز بـ«جائزة نوبل للسلام»، ونقلته من منصة «المحارب القديم» إلى منصة «صانع السلام» على المستوى الدولي؟

الذين يعرفون الرجل يشهدون بأنه فرض نفسه بقوة على منصات التواصل القديمة والحديثة، وشغل العالم بإنجازاته خلال فترة وجيزة بعد تسلمه السلطة في بلاده.

البداية

ولد أبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، يوم 15 أغسطس (آب) 1976، لعائلة فقيرة وريفية الحال، في منطقة غارو بمدينة جيما في إقليم أوروغويا بجنوب غربي البلاد. إذ إن أباه مسلم من قومية الأورومو وأمه مسيحية من قومية الأمهرا. وكانت حياة أحمد شاققة، إذ عاش في منزل يخلو من مستلزمات الحياة العصرية، كما يشرب نظيفة وكهرباء. وتقول التقارير إنه كان ينام على حصير حتى كبر، إلا أن البافع الإثيوبي الطموح لم يستسلم، بل واصل الكفاح حتى أصبح رئيساً لوزراء إحدى كبريات دول أفريقيا، وفي خلفة ألامه تخلص الأجيال الجديدة من الفقر الذي يعده عدو إثيوبيا الأول.

الطموح العلمي لم تحل النشأة الريفية دون طموح أبي أحمد العلمي والأكاديمي، ولم تكفه المناصب العسكرية التي أوكلت له، فواصل جهوده من أجل التعلم، وتأهيل نفسه أكاديمياً، وبالفعل، حصل على درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من كلية «ميكروليك لتكنولوجيا المعلومات» باديس أنابا عام 2001، ثم الدكتوراه في تطبيقات تشفير المعلومات عام 2005 من جامعة بريوريا بدولة جنوب أفريقيا. ثم حصل على

ماجستير في التغيير والتحول من جامعة غرينيتش البريطانية 2011، وماجستير آخر في إدارة الأعمال 2013. وأخيراً، نال درجة الدكتوراه من معهد دراسات السلام والأمن بجامعة أديس أبابا 2017 عن أطروحة بعنوان «النزاعات المحلية في البلاد». ومن ثم، تاهل للعمل رئيساً لمجلس إدارة جامعة جيما، وشك أروميا للتمويل الأصغر، وشبكة أروميا للإذاعة.

منذ مرحلة المراهقة كان أحمد مهموماً بالأوضاع في بلاده. وهو ما دفعه للانخراط في الكفاح المسلح ضد ديكتاتور إثيوبيا الشهير منغستو هابلي ماريام. وبالفعل، انتمى لـ«الجبهة الديمقراطية لشعب الأورومو» وقاتل في صفوفها نظام منغستو، الذي أشتهرت قواته

باسم «الديرغ»، حتى سقوط حكمه عام 1991، ضمن تحالف «الجبهة الثورية الديمقراطية الإثيوبية». عام 2010 أصبح أحمد عضواً في اللجنة المركزية للحزب الذي أسقط نظام «الديرغ» الذي قاده الراحل ملس زيناوي، مؤسس الدولة الإثيوبية الحديثة وأول رئيس لوزرائها. وضم هذا التحالف المعروف بـ«الجبهة الديمقراطية الشعبية الثورية الإثيوبية» يومذاك، كتل «الجبهة الثورية الديمقراطية الشعبية الإثيوبية» و«المنظمة الديمقراطية لشعوب الأورومو» و«جبهة تحرير التيفراي» و«حركة الأمانى لـ«الجبهة». وبعد سقوط نظام «الديرغ» في 1991 التحق رسمياً بالجيش الإثيوبي، وانضم بعدها إلى وحدة الاستخبارات والاتصالات العسكرية وأسهم في تأسيس هذه الوحدة المهمة فيه. ثم تدرج فيها حتى وصل إلى رتبة عقيد عام 2007.

غادر أحمد الاستخبارات عام 2010، وبدأ عمله السياسي عضواً بحزب الأورومو الديمقراطي، ثم انتخب نائباً في البرلمان الإثيوبي عام 2010، وأعيد انتخابه 2015. وبعد ذلك، عين وزيراً للعلوم والتكنولوجيا بالحكومة الفيدرالية بين 2016 إلى 2017. كما كان مسؤولاً

عن مكتب التنمية والتخطيط العمراني بإقليم أروميا، وترقى لنائب رئيس إقليم أروميا بنهاية 2016. وفي العام نفسه استقال رئيس الوزراء هبلا مريام ديسالين من منصبه فجأة إثر الاحتجاجات المناهضة لحكومته في إقليم أمهرا، وقمعتها السلطات التابعة له بعنف، ووجد انتقاداً محلياً وإقليمياً واسعاً، اضطر التحالف الحاكم تبعاً له لتعيين أبي أحمد رئيساً للوزراء في 2 أبريل (نيسان) 2018.

اختياره رئيساً للوزراء

قدم رئيس الوزراء السابق هابلي ماريام ديسالين استقالته من الوزارة ورتاسة الائتلاف الحاكم، وقال إن الهدف من الاستقالة تعزيز الجهود لوضع حلول لمشاكل بلاده، متحملاً بشكل غير مباشر المسؤولية عن الاضطرابات التي شهدتها إثيوبيا وراح ضحيتها عدد من القتلى ونزوح آخرين.

وتار مواطنون من الأورومو، الذين يمثلون أكبر قوميات إثيوبيا تعداداً، على خطط لتوسيع العاصمة أديس أبابا باعتبارها على حساب إقليمهم الذي تقع فيه العاصمة، إضافة إلى ما وصفوه بالتكؤ

في إطلاق سراح معتقلين سياسيين ينتمون لقوميتهم. وبالفعل، أغلقوا الطرقات حول أديس أبابا وسدوا الطرقات البرية، وأوقفوا وسائط النقل العام عن العمل، وعندما واجهتهم الأجهزة الأمنية بعنف، سقطت أعداد من المحتجين قتلى. استمر ديسالين في تادية مهام منصبه لتسيير الأعمال منذ فبراير (شباط) 2018 حتى تعيين رئيس البرلمان والائتلاف الحاكم أبي أحمد رئيساً بديلاً في أبريل من العام ذاته. ويوم الخميس 29 مارس (آذار) 2018، صادق مجلس نواب الشعب الإثيوبي على تعيينه رئيساً للوزراء بغالبية مطلقة، ليحل محل «الأربعيني» الإصلاحي منذ ذلك الوقت في موقع السياسي والتنفيذي الأول في البلاد المكتظة بالسكان والمتعددة القوميات، ويبلغ عدد سكانها نحو 100 مليون نسمة.

مصالحات داخلية

على صعيد ثانٍ، منذ يومه الأول في الحكم، شرع أبي أحمد في عقد مصالحتات بينة بين شعوب وقوميات إثيوبيا، زار خلالها أقاليم إثيوبيا المتعددة، وكانت البداية في إقليم «الصومال الإثيوبي»، وأنهى نزاعاً بين سكان الإقليم وسكان إقليم «أوروميا» المجاور قتل فيه المئات. ثم انتقل إلى معقل معارضة الأورومو وعمل على تهدئة الشباب النائر، وبعد ذلك زار مدينة مقلي، حاضرة إقليم التيفراي، وطمان السكان على حفظ مصالحهم القومية. ثم انتقل إلى مدينة غوندر،

حاضرة إقليم الأمهرا، التي شهدت أعمال عنف ضد التيفراي، وأطلق في إطفاء قتل التوتير المستمر منذ سنوات هناك. وأيضاً، أنهى رئيس الحكومة الشاب في زيارة لدنية أواسا، العاصمة الإدارية لإقليم «أقوام الجنوب والقوميات والشعوب» أزمة قبلية في الإقليم الذي تطلته أكثر من 56 قومية من أصل 80 قومية إثيوبية، وأنهت زيارته أعمال العنف المندلعة هناك.

وإثر نجاحه في المصالحات القبلية والسياسية، شرع أحمد في تهدئة الخلافات الدينية، بالتوفيق بين المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ولجنة تحكيم المسلمين بإثيوبيا، وتحقيق المصالحة بين الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية في أديس أبابا، والكنيسة الأرثوذكسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وعودة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في إثيوبيا إبوناً مكروروس إلى بلاده، بعد منفى دام 27 سنة.

الحزب... صانع السلام

في يونيو (حزيران) 2018 أعلن أبي أحمد، بعد أن أجرى سلسلة إصلاحات داخلية غير مسبوقه، رغبته في إنهاء النزاع الحدودي المتطاوول والمستمر منذ عام 1998 مع جارتها إريتريا، مؤكداً استعداد بلاده لتنفيذ اتفاق السلام الموقع بين البلدين في عام 2000، واستعدادها لقبول قرارات لجنة التحكيم الدولية بشأن الحدود المشتركة.

نشبت الحرب بين إثيوبيا وإريتريا في مايو (أيار) 1998، على خلفية نزاع حدودي على بضع مئات من الكيلومترات من الأراضي الصحراوية، بعد أن اتهمت إريتريا إريتريا بـ«جارتها» الكبرى إثيوبيا بتغيير خط الحدود البالغ طولها نحو ألف كيلومتر، والتي لم تخطط منذ استقلال إريتريا عن الإمبراطورية الإثيوبية تسعينات القرن الماضي، فيما اتهمت إثيوبيا إريتريا بأنها انتهكت أراضيها بغزوها للمنطقة المشهورة بـ«مثلث بادمي»، وبعد أن فشلت المفاوضات بين البلدين شنت إثيوبيا هجوماً واسعاً اخترقت فيه الخطوط الإريترية.

لكن وساطة جزائرية أفلحت في إنهاء النزاع الدامي بين الطرفين، فوقع اتفاق سلام في يناير (كانون الثاني) 2000 بالعاصمة الجزائر، وتوقفت حرب أسفرت عن سقوط نحو ثمانين ألف قتيل. ونص «اتفاق منطقة امنية» مؤقتة فاصلة بعرض 25 كيلومتراً على طول الحدود، تحت مراقبة من الأمم المتحدة،

وحتى ساءت العلاقات بين البلدين، لم يكف أحمد نساه بـ«الوزارات الهامشية»، أو تلك المتعلقة بالمرأة والطفل كما جرت العادة في دول العالم الثالث، بل سجل في تاريخ إثيوبيا أن السيدة عائشة محمد دونت بصفتها أول وزيرة للدفاع في البلاد، كما عين السيدة موفريات كامي وزيرة للسلام بعدما كانت تشغل منصب رئيسة البرلمان، وتشمل مهمتها الإشراف على الاستخبارات وجهاز الأمن والشرطة، وهو منصب كان حكرًا على الرجال في إثيوبيا. ومما قاله أحمد، وهو يقدم وزارته الجديدة عن الحصص غير المسبوقة التي حظيت بها المرأة الإثيوبية، «وزيرتنا سيحظن الموقلة القديمة إن النساء لا يصلحن للقيادة»، وفقا لما نقلته وكالة «أسوشيتد برس» وقتها.

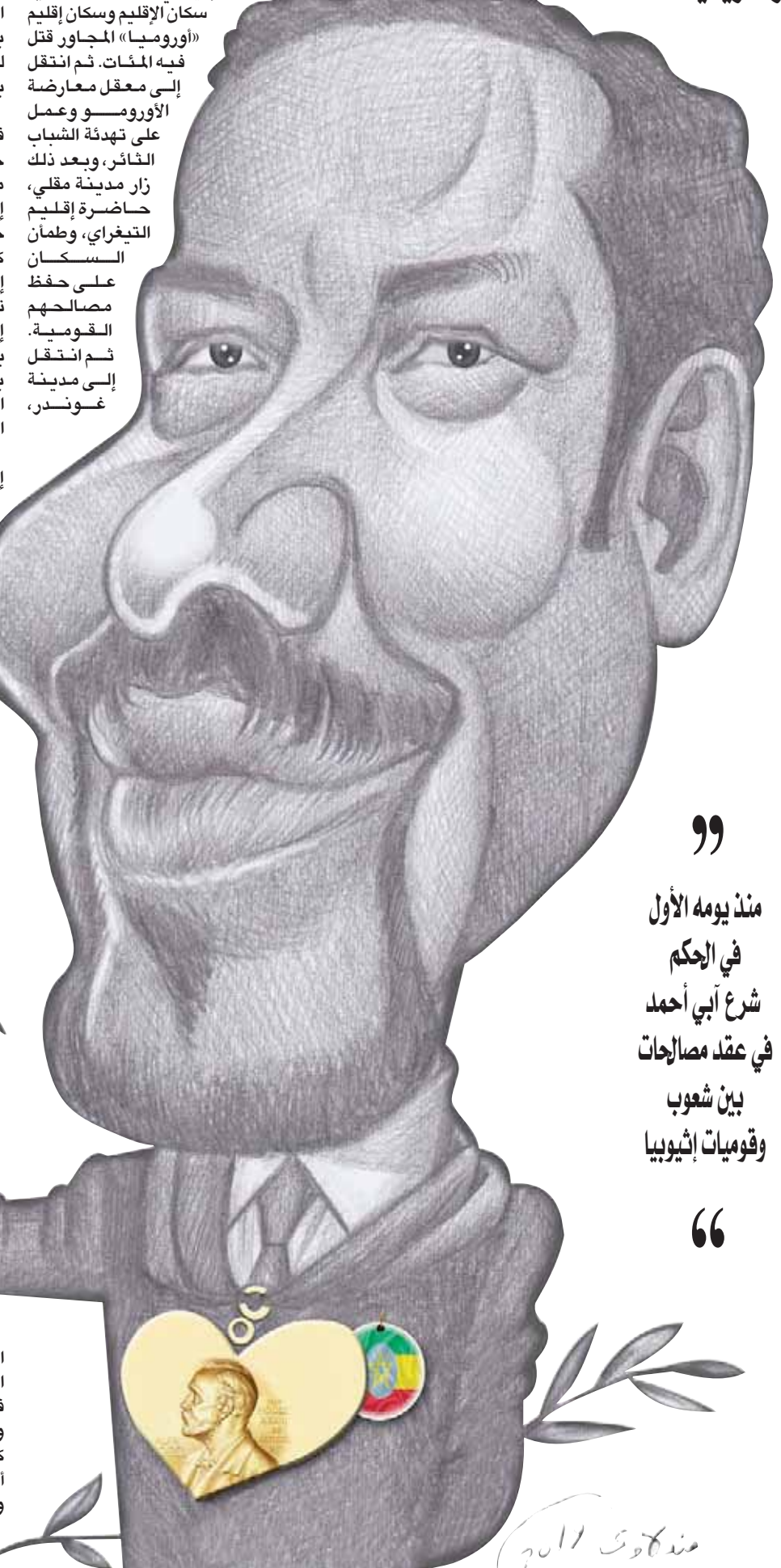
وفيما يبدو أنه اتساق مع رؤية أحمد، انتخب البرلمان الإثيوبي 25 أكتوبر 2018، السيدة سهلي - وورق زودي رئيسة للدولة بغالبية ساحقة، لتتقلد هي الأخرى لأول مرة المنصب الرفيع في تاريخ إثيوبيا الحديث، خليفة للرئيس السابق مولاتو تسييومي الذي تقدم هو الآخر باستقالة مفاجئة.

جائزة نوبل للسلام

وأخيراً، خارج حدود إثيوبيا هذه المرة، جاء التقدير الدولي الأكبر لأبي أحمد في حياته، يوم 11 أكتوبر الحالي. في ذلك اليوم قررت «الجنة جائزة نوبل النرويجية» منح أبي أحمد «جائزة نوبل للسلام»، عن عام 2019، «تقديراً لجهوده في تحقيق السلام والتعاون الدولي»، لا سيما مبادرته لحل النزاع الحدودي مع «الجار» إريتريا. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن أحمد قوله بعد إبلاغه بفوزه بالجائزة الكبيرة ذات المردود الأدبي الضخم: «يغمرني شعور بالامتنان والسعادة... إنها جائزة لأفريقيا وإثيوبيا».

وقضت لجنة تحكيم دولية بأحقية إريتريا في المناطق المتنازعة، بيد أن إثيوبيا رغم اعترافها بالقرار، لكنها ماطلت في تنفيذ بنوده.

وفي 8 يوليو (تموز) 2018، عقد رئيس الوزراء الإثيوبي لقاء وصف بأنه تاريخي مع الرئيس الإريترى أسيااس أفورقي، ووقع فيه إعلاناً مشتركاً ينهي حالة الحرب. وفور توقيع الإعلان قام أفورقي بزيارة كبيرة إلى إثيوبيا بعد مقاطعة طويلة، أعيد خلالها فتح سفارتي البلدين، وأعقبها استئناف الرحلات الجوية، أعادها في سبتمبر (أيلول) 2018 فتح مركزين حدوديين مغلقين منذ



”

منذ يومه الأول في الحكم شرع أبي أحمد في عقد مصالحتات بين شعوب وقوميات إثيوبيا

“

أبرز الفائزين بجوائز نوبل... من القارة السمراء

منصب نائب الرئيس المصري لفترة قصيرة منصب نائب الجمهورية في مصر عام 2013.

- إيلين جونسون - سيرليف وليبا غيبوي - 2011 (ليبيريا): جونسون - سيرليف تولت رئاسة جمهورية ليبيريا بين 2006 و 2018، ومنحت نوبل السلام مع مواطنها ليبا غيبوي، الناشطة السلمية، تقديراً لدورهما بتشجيع المرأة في مهام حفظ السلام.
- «الرباعي التونسي للحوار الوطني» - 2015 (تونس): منح الجائزة تقديراً لدور الرباعي في بناء الديمقراطية التونسية، ومثل الرباعي عبد الستار بن موسى (الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان) ومحمد فاضل محمد (رئيس نقابة المحامين) وحسين العباسي (الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل) ووداد بوشماوي (الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية).
- أبي أحمد - 2019 (إثيوبيا)...

كان دي كليرك حكيماً وواقعياً وشجاعاً في إدراكه عبثية استمرار الفصل العنصري، فاتخذ قراره التاريخي بإلغائه، وتسليم السلطة للمغالبية السوداء.

- كوفي أنان - 2001 (غانا): الدبلوماسي الغاني المحنك الذي وصل إلى منصب الأمين العام الأسبق لمنظمة الأمم المتحدة، وكانت له وساطاته في العديد من مناطق النزاع في العالم، وكان من بينها سوريا.
- وانغاري ماثاي - 2004 (كينيا): ماثاي الناشطة السياسية والبيئية البارزة، والأكاديمية المتخصصة في العلوم البيولوجية والبيطرية. واستحقت نوبل السلام تقديراً لجهودها البيئية الناشطة ومنها تأسيسها منظمة «الحزام الأخضر» للتشجير والحفاظ على البيئة.
- محمد البرادعي - 2005 (مصر): القانوني والدبلوماسي المصري الذي شغل منصب المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية بين 1997 و 2009، كما تولى



أنور السادات



نيلسون مانديلا

الجائزة مع منافسه فريدريك دي كليرك، آخر رئيس حكومة بيضاء في البلاد. وبفرد ما كان مانديلا صلباً ومتسامحاً،

كليرك - 1993 (جنوب أفريقيا): مانديلا، الزعيم الوطني التاريخي للنضال ضد العنصرية في جنوب أفريقيا، وقد تقاسم

• البرت لوثولي - 1960 (جنوب أفريقيا): قدر لوثولي لنضاله الشجاع واللاعني ضد العنصرية في بلده جنوب أفريقيا. ويعتبره كثيرون «غاندي» أفريقيا.

- أنور السادات - 1978 (مصر): الرئيس المصري أنور السادات منح نوبل السلام مناصفة مع رئيس وزراء إسرائيللي مناحيم بيغن، لدورهما في التوصل إلى اتفاق كامب ديفيد بين بلديهما.
- الأسقف ديزموند توتو - 1984 (جنوب أفريقيا): ديزموند توتو، كبير أساقفة الكنيسة الانجليكانية في كيب تاون، كان إبان نضال بلاده ضد الفصل العنصري في طليعة المناضلين العندين، ولكن من دون حقد أو عدا بين الأعراق. وتوج نضاله، بقيادته بين 1996 و 1998 «هبة الحقيقة والمصالحة» التي ثبتت الوفاق على أسس راسخة من الصراحة والاعتراقات المتبادلة.
- نيلسون مانديلا وقريدريك دي

لندن، «الشرق الأوسط»

كان المناضل الجنوب أفريقي البرت لوثولي أول أفريقي أسود يمنح جائزة نوبل، وذلك عندما منح جائزة نوبل للسلام عام 1970، وبعده حاز الجائزة المرموقة بمختلف الاختصاصات التي تمتع فيها، بينهم مشاهير من الأدباء والعلماء وأهل السياسة، لعل من أشهرهم في مجال الآداب الأديب المصري نجيب محفوظ والأديب النيجيري وولي سوييكا والأديبة الجنوب أفريقية نادين غورديمير، وفي مجال العلوم الجنوب أفريقي ماكس ثيلر الذي بات عام 1951 أول أفريقي يحز الجائزة في تخصص الطب والفيزيولوجيا، كذلك كان بين الفائزين المرموقين العالم المصري الراحل أحمد زويل في تخصص الكيمياء. أما بالنسبة لجائزة السلام، وهي الوحيدة بين جوائز نوبل التي تمتع في النرويج، وليس في السويد كجوائز التخصصات الأخرى، فحصل عليها كل من:

بشكل عام، خلافاً لما كان عليه الوضع بعد عام 2011 إبان احتجاجات «الربيع العربي»، ووصول حزب العدالة والتنمية للمرة الأولى إلى رئاسة الحكومة، التي ما زال يحافظ عليها لولاية ثانية، لكن من دون زخم 2011.

تحضيراً للمرحلة الجديدة التي سيدخلها المغرب، وتسخينها سياسياً في أفق انتخابات 2021. جاء الإعلان عن التشكيلة الحكومية الجديدة في ظل تراجع ملحوظ لمنسوب الثقة لدى شريحة واسعة من المغاربة في العمل الحكومي والشأن السياسي

بعد أكثر من شهرين من المشاورات السياسية في المغرب، ولدت الحكومة الثانية للدكتور سعد الدين العثماني، أمين عام حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، وسميت «حكومة الكفاءات»، وتحقق ذلك بتوجيه من العاهل المغربي الملك محمد السادس،

قراءة في حكومة العثماني الثانية المغرب: تسخينات في أفق انتخابات 2021



الرياض: لطيفة العروسي
ولحسن مفتح

قلص عدد أعضاء الحكومة المغربي، التي يرأسها الدكتور سعد الدين العثماني، في صيغتها الجديدة التي أعلنت خلال الأسبوع الماضي من 39 وزيراً إلى 23، فضلاً عن تجميع بعض القطاعات الوزارية بغرض «تعزيز النجاعة والإنتاج والتسيق في العمل الحكومي»، وكان الملك محمد السادس قد دعا في 29 يوليو (تموز) الماضي بمناسبة الذكرى الـ 20 لتوليته مقاليد الحكم، رئيس الحكومة إلى «رفع مقترحات لإلغاء وتجهيز مناصب المسؤولية الحكومية والإدارية، بكفاءات وطنية عالمية المستوى، على أساس الكفاءة والإستحقاق»، وشدد على أن «المرحلة الجديدة ستعرف جيلاً جديداً من المشاريع، ونخبة جديدة من الكفاءات، في مختلف المناصب والمسؤوليات، وضع دماء جديدة على مستوى المؤسسات والهيئات السياسية والاقتصادية والإدارية، بما فيها الحكومة».

وتعهد الملك محمد السادس، أيضاً، في الخطاب ذاته، بتدشين مرحلة جديدة قوامها «المسؤولية والإقلاع الشامل» والحد من «التفاوتات الصارخة»، كما أعلن عن إحداث لجنة سيهدف إليها

صياغة نموذج تنموي جديد. في هذا السياق، قال محمد العثماني بوجيرة، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية بمدينة تطوان، لـ «الشرق الأوسط»: إن التعديل الحكومي «جاء بتوجيه من الملك، وليس برغبة من رئيس الحكومة، بعد ملاحظة وجود تعثر وضعويات تواجهاها الحكومة في تنزيل وتنفيذ المشاريع الكبرى»، وأوضح بوجيرة أن «التوجيه الملكي كان واضحاً عندما طالب رئيس الحكومة بضرورة تطعيم الحكومة بكفاءات، وفي ذلك تأكيد على أن التعديل لم يكن بإرادة حكومية، بل بإرادة ملكية»، وتابع المحلل السياسي المغربي شارحاً أن «حكومة العثماني في شخصتها الأولى عانت من صعوبات كبيرة في عملها بحكم الصراع الذي كان ينشب بين مكوناتها الغالبة، وهو ما حوّل رئيس الحكومة إلى إطفائي أكثر منه رئيس حكومة مسؤول عن تنفيذ برنامج حكومي».

من جهة ثانية، قال الحسن حداد، الكاتب والمحلل السياسي ووزير السياحة الأسبق المنتمي لحزب الاستقلال المعارض، إن «على الحكومة الجديدة أن تقدم تصريحا (بيانا) حكوميا جديداً باسم البرلمان»، مشيراً إلى أن تقليص عدد الوزراء «كان شيئاً جيداً، لكن التعديل الحكومي جاء في سياق أزمة، وفي سياق دعوات العاهل المغربي لإحداث تغييرات في العلاقات والعهادات القديمة في تدبير الشأن العام، لذلك؛ كما يرى حداد «يتوجب على الحكومة أن تدلي بتصريح جديد ينطلق من أسس جديدة»، وهو رأي يخالفه المنصرم زيان، مدير عام الشركة المتوسطية للدراسات الاستراتيجية؛ إذ يرى

أنه «لا توجد أي مؤشرات بشأن حدوث أي تغيير في التوجهات السياسية للحكومة»، لافتاً إلى أن مشروع قانون الميزانية للسنة المقبلة، والذي يفترض أن يعكس هذا التحول، كان معداً قبل التعديل الحكومي.

نهج صارم

أما بخصوص عدد الوزراء، فإن محمد جغالي، المحلل السياسي والرئيس السابق للجمعية المغربية للباحثين الشباب، يعتقد أن تقليص عدد أعضاء الحكومة أمر جيد إيجابي ومنطقي، وأن «الحدوث عن النموذج التنموي الجديد، وبخاصة، في بعده الخاص باختلالات التوازنات الاقتصادية وإعادة توزيع الثروة الوطنية، يفرض نهجاً صارماً في التعامل مع الموارد العمومية والمال العام».

الحكومي الجديد، فاعتبر العثماني أن «تشكل الحكومة من خمسة أحزاب رقم كبير حتى وإن كانت ثلاثة أحزاب ممثلة بشكل رمزي داخل الحكومة لتوفرها على حقيقتين أو حقيبة واحدة»، إلا أن هذا العدد كان ضرورياً لضمان الأغلبية داخل البرلمان، بعد أن خرج حزب التقدم والاشتراكية مضطراً من الحكومة، وانتقاله إلى المعارضة. ومقابل الاحتفاء بالتعديل الحكومي والترحيب بانضمام بعض «الكفاءات» إلى الحكومة الجديدة، شكك المعارضون في جدوى هذا التعديل. وقالت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، في تصريحات صحافية، إن «التعديل الحكومي جاء دون مستوى تطعات فئات واسعة من الشعب المغربي، هذا الشعب الذي في كل مرة يحاول أن يخلق أملاً من الرماد، ويحاول أن يصدق ما يقال بأن هناك فعلاً نية في الإصلاح والتغيير عن طريق صخ دماء جديدة، وخلق حكومة تحكم بالفعل، حكومة كفاءات فعلية تبحث عن أجوبة لاسئلة ملحة ومصيرية».

وعدت منيب التعديل الحكومي بأنه ليس سوى «تحريك بعض الوزراء من وزارة إلى أخرى، وإنما لم نسمع عن أي كفاءة لهؤلاء الوزراء الذين ظلوا في الحكومة».

ولم تتفك منيب بهذا الحد، وقالت إن الحكومة الجديدة «تفتقر للكفاءات عكس ما كان متظراً». فحل الوزراء ليست لهم أي كفاءة، لا في اقتراح البدائل الثقافية والاقتصادية، وبالأحرى السياسية، التي نحن في أمس الحاجة إليها. ولهذا فهي فقط محطة من أجل جس النبض والإعداد للسياسات التي لا تحركت في 2021، إلا إذا تحركت القوى التي يهيمها التغيير الديمقراطي للبلاد، وهو أمر مستبعد».

من جهة أخرى، يرى عبد الله الرامي، الباحث في علم الاجتماع السياسي، أن التعديل الحكومي الحالي كرس ضعف وزن «العدالة والتنمية» في الحكومة، رغم أنه هو من يقودها. وأشار إلى أن وزن الحزب الذي خسار عند تشكيل حكومة العثماني عام 2017 كحزب مهم للعدل والاتصال (الاتصال) والمبرانية، وقد كسبت مهمة العدل والاتصال (الاتصال) واستثمر التعديل الحكومي تراجعاً مع التعديل الحكومي الجديد بتقليص عدد وزرائه من 12 في الحكومة الأولى إلى 7 في الحكومة الثانية، إضافة إلى أن هذه الأخيرة غادرتها وزراء هم: محمد يتيم، وبسمة الحقاوي، ولحسن السداودي، ومحمد نجيب بوليف، وخالد الصمدي، ومصطفى الخلفي، الذين يعدون من الأسماء البارزة في الحزب، ودخول أسماء مغفورة بدلاً عنهم.

وأشار الرامي إلى أن هذا التراجع يعتبر مؤشراً على انحسار دور «العدالة والتنمية» في تدبير الشأن العام، ويرجع انحصار انحصاره إلى الصف الثاني في هندسة حكومة ما بعد انتخابات 2021. بعدما قاد حكومتين متتاليتين منذ 2012. وأوضح الرامي أن ما يميز حكومة العثماني الثانية هو انعدام التكافؤ الواضح للوزن الانتخابي والسياسي للأحزاب المشاركة مع وزنها داخل الحكومة، ففي حين يتولى حزب العدالة والتنمية، الذي يعد

الوزراء الحكومة والإبقاء على آخرين، كتب المحلل السياسي بلال التليدي قائلاً: «لا أعرف مقاييساً اعتمدت في عبقرية التفاوض لإبقاء وزراء في العدالة والتنمية والاستغناء عن آخرين، فثمة أخفاء تم الاستغناء عنهم، وثمة وزراء لا يعملون شيئاً، ويظلون طوال الوقت وراء هواتفهم يقومون بمهام معروفة، ثم إبقاؤهم ولا شيء بمعايير السياسة أو النضال يشفع لهم في البقاء إذا قورنوا بمن غادر». وأضاف:

«حصيلته عبقرية التفاوض، أن حزب العدالة والتنمية لم يكن شيئاً من هذا التعديل؛ إذ فقد حليفه الاستراتيجي (حزب التقدم والاشتراكية الذي التحق بصنف المعارضة، وفقد قطاعين مهمين، وفقد كفاءات تدبيرية دون تبرير سبب الاستغناء عنها، وكتب على نفسه العزلة والدخول في الشرنجة، واستثمر التعديل الحكومي للإسف، لإحداث تغليات تنظيمية في الداخل والخارج، بدل استثمار اللحظة لبث إشارات سياسية تصحح أعطاب الماضي، وتؤسس لمصالحات تنعكس على تماسك مكونات الأداة الإصلاحية».

في المقابل، اعتبر بوجيرة احتفاظ عدد من الوزراء بحقائبهم في «حكومة الكفاءات» أمراً طبيعياً لأن «الحكومة في الأساس سياسية، ويجب أن تقوم على الأحزاب ولا يمكن تصور حكومة كلها خارج الأحزاب بحقائبهم في «حكومة الكفاءات» أو المغرب إلى الحكومة الحزبية أو الحكومة السياسية التي تتوفر على أغلبية داخل البرلمان طبقاً للصل 47 من الدستور.

أما بخصوص استمرار خمسة أحزاب في التعديل الحكومي فبلغ عددهم ستة، هم: الحزب الأول والأكثر وزناً في الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة (الحركة الشعبية)، ومحمد أمكران وزير الشغل والإدماج المهني (العدالة والتنمية)، والحسن عبيابة وزير الثقافة والشباب والرياضة، والناطق الرسمي باسم الحكومة (الاتحاد الدستوري)، وإيريس اعويشة الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي (مستقل)، وخالد آيت الطالب (مستقل) الذي عين وزيراً للصحة خلفاً لأنس الدكالي، ونادية فتاح العلوي وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي (التجمع الوطني للأحرار).

خطوة اعتبرها ضرورية بسبب وجود مجموعة من مشاريع التنمية التي لم تستكمل بعد، ومشاريع إصلاحية أخرى ستفتح في المستقبل. ثم لفت إلى أنه في السابق كان المنطق المتحكم في تشكيل الحكومة هو منطق الترضيات للنخب الحزبية بغض النظر عن الكفاءة التي من المفروض أن تتوفر في الوزير المرشح على القطاع الحكومي.

الوزيرات من 8 إلى 4

من جهة أخرى، تقلص حضور عدد النساء في الحكومة المعولة إلى أربع وزيرات، بينما كان عددهن في الحكومة السابقة 8 وزيرات وكاتبات دولة (وزيرات دولة)، كما غابت وزارة الاتصال (الإعلام سابقاً) من التشكيلة، وذلك لأول مرة منذ استقلال المغرب عام 1956. وينتظر أن يتفرق دم قطاع الاتصال بين بعض الوزارات والهيئات المستقلة التي ستولى تدبيره، أبرزها قطاع الوطني للصحافة والهيئة العليا للاتصال المسومع والمرئي. وباستثناء إلغاء وزارة الاتصال، لم تشكل باقي خطوط التعديل الحكومي الجديد أي مفاجأة. هذا دون أن ننسى إزالة وزارة الشؤون الجماع والكمامة، وإزالة قطاع المجتمع المدني من وزارة العلاقات مع البرلمان. ويرى المراقبون أن حذف كتاب الدولة من هندسة التشكيلة الحكومية لن يكون له أي تأثير، واعتباراً لطابعها الصوري، وكون سبب إحدائها هو جبر خواطر الأحزاب المشاركة في العملية الحكومية. كما أن الحكومة استعملت كتابات الدولة لإرضاء المطالبين بمشاركة أكبر للنساء.

وتعليقاً على مغادرة بعض

الشباب للمناصب الحكومية، لكنه لم يفعل. وأضاف: «قالوها ولم يستطيعوا فعلها»: ما دفع أخنوش إلى الرد عليه متهماً إياه بالتهكم على حزبه.

الهندسة الحكومية واضعاف الأحزاب

من جهة أخرى، وحسب مراقبين، فإن الهيكلة الجديدة للحكومة تشكل مكتسباً بالنسبة للتجربة السياسية والديمقراطية المغربية؛ لأنها تهدف إلى عقلنة العمل السياسي وتحديث الهندسة الدستورية في احترام للإطار الدستوري والديمقراطي للأحزاب. إلا أن البعض رأى أن هذه الهندسة الجديدة ليست سوى خطوة لإضعاف الأحزاب السياسية في أفق التحكم في نتائج الانتخابات التشريعية المقررة في 2021.

وتعليقاً على الهندسة الجديدة للحكومة، قال بوجيرة إن «الصراعات التي كانت تعيدتها الغالبية الحكومية هي التي دفعت إلى إعادة النظر في هيكلتها؛ إذ جرى الاعتماد على أقطاب وتجميع عدد من القطاعات الوزارية في حقيبة واحدة، وبالتالي، جرى التخلي عن النهج القديم الذي كان يتركز على الحقائق الوزارية والقطاعات الحكومية، وهذا ما ترتب عنه حكومة مقلصة من حيث العدد، رغم ما أنير من نقاش حول تجميع قطاعات وزارة في وزارة واحدة، ومدى وجود قاسم مشترك بينها.

ويرى بوجيرة أن التعديل الحكومي «حمل رسالة إلى الأحزاب السياسية المغربية من خلال مطالباتها بتجاوز منطق المحاصصة وتوزيع الغنائم والإفتراح على الكفاءات»، وهي

ثم، بعد الإعلان عن الصيغة الجديدة للحكومة، «تمثلت» في «العثماني إنها» متمثلة لمعايير النجاعة والكفاءة التي تجلجلى من خلال بنيتها، وهيكله قطاعاتها، وحضور النساء والشباب ضمن تركيباتها». وأردف أنها «تراعي المعايير التي شدد عليها الملك في خطاب عيد الجلوس الأخير، والمتمثلة على الخصوص في إدماج عدد من الكفاءات الجديدة، التي تراعي تمثيلية النساء والشباب... وعملية التشبيب تحد ضرورة ليس فقط بالنسبة للمسؤوليات العليا، لكن حتى داخل الحكومة»، وذلك في تلميح إلى تعيين شاب من حزبه على رأس وزارة التشغيل هو محمد امكران رئيس منظمة شباب العدالة والتنمية».

تتويح العثماني بتعيين شاب من حزبه في الحكومة لم يقتصر على هذا التصريح الذي أدلى به مباشرة بعد تعيين النسخة الثانية من حكومته، بل ذهب بعيداً إلى حد توظيف هذا التعيين لتوجيه انتقادات لاذعة لخصمه السياسي حزب التجمع الوطني للأحرار خلال لقاء حزبي؛ ما أدى إلى تجديد المراسلات بين الحزبين بعد هدنة قصيرة. إذ قال العثماني، إن حزب العدالة والتنمية يصنع دائماً المفاجآت «وهو حزب أفعال وليس فقط أقوال»، وعبر عن اعترازه بأن يصبح الشاب امكران وزيراً؛ لما فيه من إشارات قوية بأن للشباب مستقبل. وفي تلميح ضمني إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، قال رئيس الحكومة إن هناك من التزم بتقديم

ولذا؛ فإن بقاء حكومة من 39 وزيراً أصبح في السياق الحالي أمراً غير مستساغ خاصة مع خطابات التفتيش التي تليها «إدماج الحكومي». وتابع أن «إدماج قطاعات وزارية في حقيبة واحدة يحد ميزته في مطلب الرفع من نجاعة العمل الحكومي، والتسيق بين القطاعات الوزارية، وتوحيد السياسات العمومية، ولا سيما، أن تقارير المجلس الأعلى للحسابات أثارت في أكثر من حالة تكرار أوجه الصرف بين قطاعات حكومية مختلفة، ودخولها في بعض الأحيان في تضارب سياساتها وإجراءاتها التنفيذية». وحقاً، يعتبر جغالي أن التعديل الحكومي جاء أيضاً في سياق الحاجة إلى «تنشيط الحياة السياسية وتسخينها في أفق انتخابات 2021، وكتحسين الديمقراطية للأحزاب المشاركة في الغالبية الحكومية، ولاختبار التحالفات الممكنة ومدى تماسكها».

99

الهيكلية الجديدة للحكومة تشكل مكتسباً بالنسبة للتجربة السياسية والديمقراطية المغربية

66

تجدد خلافات الغالبية

ما يذكر أن شبح سقوط النسخة الأولى من الحكومة طارد العثماني باستمرار بسبب الخلافات بين أعضاء التحالف الحكومي، وبالأخص، بين حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار، الذي يرأسه عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات، الذي يعد قريباً من السلطة. إلا أن العثماني كان يدافع عن حكومته بالقول إنفاق تحظى بثقة الملك ودعمه، وإن الخلافات الحزبية لا تؤثر على تماسكها.

أبرز الوجوه الباقية والجديدة



نزهة بوشاربا



نادية فتاح العلوي



حسن عبيابة

المنتدبة المكلفة بالمغربيات المحميات بالخارج. أما الوجوه الجديدة في

جميلة المحلبي وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، ونزهة الوافي وزيرة

اعماره وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وعزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والبيئة،

على حقائبهم أو أسندت إليهم وزراء السيادة، وعددهم سبعة، هم: عبد الوافي لفحيت وزير الداخلية، وناصر بوريطة وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وأحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومحمد الحجوي الأمين العام للحكومة، وعبد الطيف لودي وزير المنتدب المكلف بإدارة الدفاع الوطني، ونور الدين بوطيب الوزير المنتدب في الداخلية، ومحسن الجزولي الوزير المنتدب في الخارجية. كذلك، حافظ معظم الوزراء الحزبيين في الحكومة السابقة

حزب العدالة والتنمية، الذي يعد الحزب الأول والأكثر وزناً في مجلس النواب، ويقود تحالف الغالبية، وزارات هامة وعدداً من الحقائب الوزارية لا تتماشى مع وزنه، فإن أحزاباً صغيرة تتولى مناصب وزارية أكبر من حجمها بكثير. إن المغرب مقبل على وضع نموذج تنموي جديد من أجل الحد من الفوارق الاجتماعية، وتحقيق العدالة المحلية، وتقليل البطالة والارتفاع بالتعليم والصحة، وهي كلها تحديات يتعين على الحكومة مواجهتها حتى يتمكن المغرب من المحافظة على استقراره وتميزه في منطقة توجد على فوهة بركان.

الرأي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

رسائل من برقة

إلى فلسطين. رجل من فلسطين في بنغازي، واليهود يذهبون ليقبوا فيها دولة!»، رسم المؤرخ نفقولا زيادة صورة قلمية حية لكل جوانب الحياة في برقة الجديدة، التي نتجت نحو مستقبل جديد. زار مدرسة البنات في درنة، وهي واحدة من 3 مدارس للبنات في برقة حيث توجد أختان في بنغازي، «مدرسة المدرسة بدرية، فحجة عاشور، تلقت تعليمها بكلية الآداب بالقرن، وحصلت على ليسانس اللغة الإنجليزية، وقد استطاعت كما كتب المؤرخ أن تجعل من كل البنات بالمدرسة شيئاً واحداً، مريلة سوداء وأحذية بنية وركبت عليهن تحنية الأيدي». وحرصت على أن تكون حلقاً من سلسلة المدارس ذات المعنى بتلك الخلفية المنظمة، وحركة الناس فيها بالمقاهي والبيوت والمطاعم. كتب «رسائل من برقة» نقراً حياة، تنتقل من مأساة وبيات الاستعمار الفاشي الإيطالي، إلى الكيان الليبي الجديد.

كانت تلك حلقة من تحدي البدايات في إمارة برقة، ونفقولا زيادة لا تغيب عنه روح المؤرخ حتى في رسائله الحميمة إلى زوجته البعيدة في فلسطين، التي تعاني ويلاش المشروع الصهيوني. في تطوفاه بمساربات الحياة والسياسة، يحملنا المؤرخ المرسل معاً إلى شخصيات وطنية بارزة ساهمت في بناء الكيان الجديد: «في الساعة الحادية عشرة، ذهبت مع المستر غوردن إلى قصر المنار، وهو الذي يسمونه الناس هنا الديوان، وهو قصر الأمير». ويضيف: «أرسلت بطاقتي إلى سكرتير الأمير الخاص، الدكتور وهيبي البوري، وهو برقاوي يحمل دكتوراه في الفلسفة، ومن الشباب الممتاز، فجاء بنفسه يستقبلني، وبعد حديث مقتضب حول الاستقلال وما يتبعه، أخذني على عمر منصور باشا الكبخا، رئيس الديوان العالي، وهو برقاوي أيضاً ساج في أوروبا وكان عضواً في مجلس المعوثان العثماني، شديد العناية بشؤون بلاده، كثير الاهتمام بالتعليم والمدارس». يتحدث زيادة في رسائله عن الخدمات والبضائع والأسعار والشوارع والمدارس والمستشفيات. يقول: «الخدم يصعب الحصول عليهم، كان أكثر الخدمات من اليهوديات، لكن اليهوديات ينزح

البريطانية، وقد ألف كتاباً بعنوان «برقة الدولة العربية الثامنة». تلك الرسائل شبه اليومية التي نشرها مركز الدراسات الليبية باسكوفورد في كتاب صدر سنة 2008، تلقي أضواء متنوعة على الحياة في عدد من مدن برقة، الدولة الوليدة، بعد نهاية حقبة الاستعمار الإيطالي، والشروع في إقامة الكيان الجديد. أشرف الراحل نفقولا زيادة على انطلاق مرحلة جديدة من التعليم في برقة، تحت إشراف المدير الإنجليزي، لكنه بحكم كونه عربياً مؤهلاً اندمج في بنية المجتمع، وزار كثيراً من المدن، والنقى لطيف واسع من الليبيين في المدارس والمقاهي والبيوت، التي إضافةً أهله بكرم خاص، وعبر الكاتب في رسائله اليومية إلى زوجته عن تصويره للوحدات حية مكتوبة عن اندماج في ذلك الكيان الاجتماعي المتنوع النشط المندفع نحو تأهيل جيل الاستقلال علمياً وثقافياً، لبناء المستقبل، بعد جهاد طويل ضد الاستعمار الفاشي الإيطالي. كانت الحياة العامة وملاصم العمل اليومي يعترها كثير من الصعوبة بسبب آثار الاستعمار والحرب العالمية الثانية، وإضافة ذلك الحياة وشح الموارد، إضافة إلى حساسية الأوضاع السياسية في المنطقة، السطور الأولى التي

وردت في مطلع المقال عن وصول هارين مصريين إلى بنغازي تكشف جانباً من التعقيدات التي واجهت الإمارة الناشئة مع دولة كبيرة مجاورة ومهمة بالنسبة لبرقة، فالبريطانيون الذين يتولون الوصاية على إمارة برقة هم من يهيمن على القرار في المملكة المصرية، واللاجئون المستجرون بالأمر هم يحملون على أكتافهم ثمناً بمقتضى مسؤولين مصريين كبار، والمملكة المصرية تعيش حالة مخاض سياسي وأمني ملتهب بعد حرب فلسطين وارتفاع حدة الصدام السياسي بين «الإخوان المسلمين» والقصر، وكذلك نشاط حزب «حديثو» الشيوعي، ومنظمة «أسكرا»، ونشاط التنظيم العسكري بين صفوف الجيش المصري، وكانت تلك الحادثة من أوائل التحديات والاختبارات الصعبة للأمير إدريس السنوسي.

لقد ابتعد المسؤول البريطاني عن القضية، والقاهها على رأس الإمارة، الذي كان بين أكثر من نارا: همل يسلم من استنجا به هارياً من بلاده؟ إن ذلك يصطدم بقيم الشهامة العربية المتجددة، لكن ذلك يدخل الإمارة الوليدة في معركة مع كيان كبير مجاور، ويخلق حساسية مع المسيطر في البلدين، البريطانيين. تكن الأمير أصراً على موقفه، رغم الضغوط

«بنغازي اليوم (مخبوطة)، وقد يسرت لها الفرصة حديثاً لذبذباً شهباً؛ ذلك أن 3 مصريين من أعضاء جمعية الإخوان المسلمين) المنحلة، ومن الإرهابيين، ومن المتهمين بإلقاء القنابل على رئيس مجلس النواب المصري، ومن قبله النقراشي باشا، هؤلاء الثلاثة هربوا من مصر قبل بضعة أيام، ودخلوا برقة، ولم يكن أحد يعرف مقرهم. لكنهم أول من أمس صباحاً وصلوا إلى بنغازي والقوا بأنفسهم في رحاب الأمير إدريس وطلبوا حمايته. وكان البوليس المصري قد لحقهم بالطائرة، فكان هنا اليوم نحو 10 من ضباط الجيش والبوليس المصري. أما الأمير فقد رفض تسليمهم، وأما الوالي البريطاني فقد أجاب بان «مخبوطة» في الحديث عن هؤلاء». بنغازي، الأحد 10 - 7 - 1949

كانت تلك فقرات من الرسائل اليومية التي كان المؤرخ الفلسطيني الكبير نفقولا زيادة يبعث بها إلى زوجته عندما كان يشغل نائب مدير التعليم بإمارة برقة. لقد كانت تلك الرسائل تفيض حباً وشوقاً إلى زوجته مارغريت، المنقولة بين فلسطين والأردن ولبنان. قضى الدكتور نفقولا فترة ليست طويلة في إمارة برقة بعد حصولها على الاستقلال الذاتي تحت الإدارة

جبريل العبيدي

الوجع اللبناني ليس بسبب «اتساب»

يخطئ حتماً من يظن أن الشعب اللبناني خرج غاضباً لأجل «اتساب»، بل هي القطرة التي أفاضت كأس المواجه، وقشعت الضباب عن أوجاع مكتومة، بسبب تراكم السياسات المزممة والخاطئة. مظاهرات لبنان، حيث قطع محتجون طرقاً في شمال لبنان وجنوبه، وفي قرى البقاع، واشتعلت النيران في وسط العاصمة بيروت تسببت في اشتباكات في محيط ساحة رياض الصلح، أسفرت عن 22 حالة إغماء بسبب القنابل المسيلة للدموع التي أطلقتها قوى الأمن، بل إن أحد مرافقي موكب وزير التربية والتعليم العالي، الذي تصادف وجوده في محيط المكان استخدم الرصاص الحي لتفريق المظاهرين، كما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بان «مرافق إحدى الشخصيات أطلق النار باتجاه المظاهرين ودهس أحدهم»، مما تسبب في زيادة حالة الاحتقان، رغم محاولات وليد جنبلاط تطويق حادثة إطلاق النار، بالقول عبر «تويتر»: «إنني طلبت من الرفيق أكرم شهيبي، تسليم الذين أطلقوا النار».

العجز الحكومي والفشل النيابي وابتعادهم عن حلحلة مشاكل المواطن، وحالة التضخم والثراء الفاحش لدى البعض، والفقر المجمع لدرجة الجوع لدى آخرين، هما طرفا المعادلة اللبنانية التي في حاجة إلى إعادة توازن، وإلا فإن خروج مراد الفخر والجوع والمرض ممتشفاً سيف الغضب لن يتوقف بإطلاق رصاصات في الهواء كتلك التي أطلقها مرافقو وزير التربية والتعليم، الذي كان عليه اتخاذ إجراء سريع ضد مرافقيه الذين أطلقوا النار، وبخاصة أن موكب الوزير لم يكن في حالة خطر حتى ولو ترجل من عربته المصفحة.

العجز الحكومي الذي برز في عجز الحكومة في إطفاء الحرائق التي انتشرت في الغابات والمزارع الأيام الماضية، يعكس حالة من العجز قد يكون سببها الرئيسي شح الموارد المالية، ومحاولات وحوش الدولار التلاعب بالعملة الصعبة لإضعاف العملة المحلية لإجراخ الحكومة وإظهارها بحالة العجز التام.

مظاهرات بيروت الغاضبة ردد فيها اللبنانيون شعار «الربيع العربي» (الشعب يريد إسقاط النظام)، الأمر الذي يمكن تفسيره على أنه حالة مزمنة مكتومة وليست حالة طارئة تسببت فيها الضرائب الأخيرة، وقد تنزلق فيها البلاد نحو استنساخ نماذج «الربيع العربي» المأسوية التي لم تسلم منها بلدان الخليج الاجتماعي والديني والطائفي الواحد مثل ليبيا، فما عساهما تكون النتيجة في لبنان البلد المتعدد الطوائف.

أسباب الاحتقان كثيرة ومتنوعة بدءاً من الفساد المنتشر وحالات غسل الأموال والثراء الفاحش وغير المرير بوجود تجارة أو صناعة أو ميراث أجداد لبعض المسؤولين كما ردد بعض المظاهرين، الذين قال أحدهم مخاطباً ناصر الله زعيم ميليشيا «حزب الله» بالقول: «انظر إلى نوابك وحجم ثرواتهم ومن أين جاءت وكيف كانوا وكيف أصبحوا»، اتهامات صريحة أطلقها المظاهرون في مداخلاتهم التفريغية رافعين شعار «من أين لك هذا؟».

الأزمة اللبنانية ليست وليدة اليوم ولا المنسب فيها الحكومة الحالية التي هي مغلوطة على أمرها؛ لأنها هي عبارة عن تجمع وزراء كتل وأحزاب ليس رئيسها من أختار أغلبهم، بل هم جاءوا من خلال محاصصة حزبية، وبالتالي يتصرفون كمنظّلين لأحزابهم وكتلهم لا كوزراء في حكومة لها رئيس، وأبرز الأمثلة تصرفات الوزير باسيل، الذي اتهم بالعنصرية حول تصريحات أداى بها.

جبران باسيل وزير الخارجية تحدث عشية جمعة المظاهرات في سابقة دبلوماسية، إذ لم يكن من العادة أن يتحدث وزير خارجية في شأن داخلي مستقلاً خطاباً رئيس الحكومة، رامياً بإسباب الأزمة في حوض خصمه غير المعلن الحريري، معلناً عن سلة من الإصلاحات، جبران باسيل الذي تحدث بصفة صهر الرئيس الصفة، التي لا وجود لها في وظائف الدولة، جعل من أسباب الأزمة اللاجئين في حين أن اللاجئين هم جزء من الحل بسبب أن المساعدات الدولية إلى لبنان سببها وجود هؤلاء اللاجئين الذين يسعى باسيل لطردهم.

أزمة لبنان لا يمكن اختزالها في ضريبة اتصالات تم التراجع عنها، بل هي أزمة متراكمة، بدءاً من ميليشيا «حزب الله» التي تعتبر نفسها دولة داخل الدولة، بل وتشارك بمقاتلين في صراعات إقليمية منها العراق وسوريا واليمن، بل وثبت تدخلها بمقاتلين في ليبيا أيضاً رغم الاختلاف المذهبي.

الخروج من الأزمة اللبنانية، وإعادة شبح فوضى «الربيع العربي»، لا بد من معالجة مكامن الخلل، وبخاصة السياسي البيئي، ومعالجة مكامن الهدر والفساد المالي عند بعض المسؤولين، وتشكيل حكومة تكنوقراط بدلاً من حكومات المحاصصة الحزبية، التي يشد ويطلق الوزير بأوامر من حزبه وكثيراً ما يكون خارج سلطة رئيس الحكومة.

ثلاث نساء من الخليج

في الرواية. أميمة الخميس لها عدد من الروايات، شدتني روايتها «مسرى الغرائب» من الموضوع الصعب الذي اختارت أن تبديعه في سرد من 600 صفحة، هو فكر المعتزلة، والمعروف أن ذلك الفكر قد خُرت كنيته منذ زمن ويقيت بعض أثاره. غاصت أميمة في بحر التاريخ وأخرجت لئلي لامة، في سرد روائي وباحترافية عالية عمرها وأصبحت في نظر صقر عانساً. عليه أن يتصرف، ربما أحد أصدقائه رها ملامحة زوجة ثانية أو حتى ثالثة، كبرت ونسبت أن توصف الانتقال الصعب في السلوك والمفاهيم والمواقف التي صاحبت الانتقال الاجتماعي في الخليج. في سرد بنية يرى القارئ أنه يتابع فيلماً درامياً ما إن يمر مشهد حتى يعقبه مشهد أكثر منه تعقيداً.

المبدعة الثالثة هي جوخة الحارثي في عمان في روايتها «سيدات القمر» (الطبعة السادسة). كانت قد أصدرت رواية أخرى سابقة، الأخيرة «سيدات القمر» حازت جائزة «سان بوكر العالمية» في صيغتها التي ترجمت إلى الإنجليزية، هذه الرواية تقدم للقارئ صورة بانورامية لانتقال المجتمع العماني من حال إلى آخر، ترسم الرواية ذلك التناقض الحاد بين قيم اجتماعية تكاد

انتهى أمر المرأة في الإمارات إلى أن يكون لها نصف مقاعد البرلمان الذي تمت انتخاباته الأخيرة الأسبوع الماضي. كانت الأخيرة الخليجية الكبيرة (الجدد والأولاد وزوجاتهم وأولادهم) لها وقت محدد للطعام، ومن يتأخر عن ذلك الموعد يجرم. على الجميع أن يحترم مواعيد الطعام. الالفة هو مكانة كنان طفالاً، برد الحادية عشرة أو حتى الثانية عشرة مساءً، لأن أحد الأولاد البنات قد طلب «عشاء توصيل»؛ دراسة التغيير في هذه المجتمعات يمكن أن تشكل من أكثر من كتاب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إلا إن في هذا الكتاب المرأة وموقعها في هذا المجتمع، وانتقالها السريع من حال في آخر الصنف، إلى حال في أوله. ودخلها في نشاطات الحياة كافة من المسرح، إلى التعليم، إلى الفنون التشكيلية، إلى التجارة، إلى قيادة الطائرات الحربية، فقرة هائلة ما هو لافت مشاركتها الفاعلة في مجال صعب وغير عادي، وهو الكتابة الإبداعية. المثال في هذا المجال ثلاث نساء: أميمة الخميس، وبثينة العيسى، وجوخة الحارثي؛ على التوالي من المملكة العربية السعودية، الكويت، وعمان. المبدعات الثلاث

أيضاً عن إقبال القارئ، فكثيراً ما ظننا أنه ليس هناك من هو السرد عند بثينة مبهرة... «في صبيحة يوم جمعة طلب صقر أن يسلم من استنجا به الصلاة. سألته: ألم تقل إن صلاة أصبحت مثل الموزة المنقطة التي لن يرغب أحد بأكملها...». كانت المتحدثة في السابعة عشرة من عمرها وأصبحت في نظر صقر عانساً. عليه أن يتصرف، ربما أحد أصدقائه رها ملامحة زوجة ثانية أو حتى ثالثة، كبرت ونسبت أن توصف الانتقال الصعب في السلوك والمفاهيم والمواقف التي صاحبت الانتقال الاجتماعي في الخليج. في سرد بنية يرى القارئ أنه يتابع فيلماً درامياً ما إن يمر مشهد حتى يعقبه مشهد أكثر منه تعقيداً.

المبدعة الثالثة هي جوخة الحارثي في عمان في روايتها «سيدات القمر» (الطبعة السادسة). كانت قد أصدرت رواية أخرى سابقة، الأخيرة «سيدات القمر» حازت جائزة «سان بوكر العالمية» في صيغتها التي ترجمت إلى الإنجليزية، هذه الرواية تقدم للقارئ صورة بانورامية لانتقال المجتمع العماني من حال إلى آخر، ترسم الرواية ذلك التناقض الحاد بين قيم اجتماعية تكاد



محمد الرميحي

تحتضر، وقيم اجتماعية جديدة يقاوم الجميع قبولها... الانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الخدمي الحديث بكل ما يترك من الم اجتماعي وعادات قديمة يصير الكبار على اتباعها ويرفض الصغار الامتثال لها. بين الثورات العماني المكتوب والمحفوظ لدى القلة وتواصل جديد، يكشف عن عيوب ومخالب الامتثال للتقليد والمحاكاة النقد الذي دار حول الرواية أنها صادمة في إحصاءات مختلفة؛ سواء الفقهية أو الجنسية، إلا إن كل تلك أدوات استخدمتها السيدات الثلاث بكفاءة.

دراسة الإنتاج الثقافي، خصوصاً الروائي أو القصصي، سيدات من مجتمعات الخليج، مؤشر على الفقرة الاجتماعية التي حدثت وما زالت تحدث في هذه المجتمعات. ومؤشر وضع المرأة، سواء في الفضاء العام أو الفضاء الإبداعي، ربما هو الأهم لرصد ظاهرة التغيير الاجتماعي الذي حدث. غني عن القول إن ما يحدث اليوم لوضع المرأة في المملكة العربية السعودية هو امتداد لمسيرة السيدات الحداث، فيجانب السيدات اللواتي لا يتدخلن هناك على الأقل عشرات مبدعات في فن القصة والرواية والشعر والتأليف الأكاديمي، وعندي أن

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

آخر الكلام: دور المرأة الجديد في الخليج تقابله مقاومة؛ بعضها شرس ويستند إلى مقولات اجتهادية فقهيّة. تلك المقاومة طبيعية، لأن الناس في الغالب يألون ما هم عليه، ذلك هو الفرق بين الجمود والتطور الذي هو سنة الحياة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
59,35	59,42	1492,70	1488,00	7973,17
امس	امس	امس	امس	امس

الراجحي ل الشارقة الوسيط: «فرص» تجمع أصحاب الأعمال بالمستثمرين وتدعم التحول المالي

ترتيبات لإطلاق أول منصة إلكترونية للإقراض الجماعي في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصح شركة سعودية عن توجهها لإطلاق أول منصة إلكترونية للإقراض الجماعي معنية بالاستثمار، عبر توفير فرصة لقاء أصحاب فرص الأعمال المستهدفين مع ممولي الاستثمار وأصحاب رؤوس الأموال، من خلال منصة إلكترونية مرخصة من الجهات المالية الحكومية في البلاد.

وكشفت نسبة الراجحي، الشريفة المؤسسية والرئيسة التنفيذية لشركة «فرص» لـ «الشرق الأوسط»، أن العمل جار حالياً لترتيب إطلاق أول منصة مالية من نوعها، تحت اسم «فرص»، موضحة أن الغاية من إنشاء المنصة هو الجمع بين صاحب فرصة الاستثمار والممول المالي للاستثمار، تحت مظلة تقنية قابلة للاستخدام والدخول عبر كافة الوسائل والأجهزة الذكية.

وترى الراجحي التي كانت تعمل مديرة صناديق استثمار سابقاً، أن مجال التكنولوجيا المالية في الدول المتقدمة متوسع، وهنا انطلقت الفكرة لديها بإيجاد منصة تمويلية في السعودية وتخدم المنطقة، بعد التأكد من عدم وجود نشاط مماثل في هذا المجال، في وقت تحتاج فيه السوق المحلية والإقليمية لأفكار كسود، مستفيدة من التقنيات المتاحة.

ولفت الراجحي إلى أن العمل بدأ في مراحل التطوير منذ عدة أشهر حتى خطوة



السعودية تشجع الاستثمار المالي بالتقنية وتوفير بيئة تجريبية آمنة (تصوير: الشرق الأوسط)

التنفيذ، التي أثمرت عن قبول هذه المنصة ضمن البيئة التجريبية المالية لـ «مؤسسة النقد العربي السعودي»، وكذلك من هيئة السوق المالية، مشيرة إلى أنه توجد لديهم ترتيبات للإطلاق الرسمية مصحوبة بحملات لتوضيح الفائدة للمستثمر، وكيفية عمل المنصة والاستفادة منها.

ووفقاً للراجحي، فإن منصة «فرص» مرخصة لدخول البيئة التجريبية لـ «مؤسسة النقد العربي السعودي»، وهي البيئة

التجريبية التشريعية المصممة بهدف فهم أثر التقنيات الجديدة على سوق الخدمات المالية في المملكة، وتقييم ذلك الأثر، وتحليل السوق السعودية لمركز مالي ذكي؛ حيث تهدف تلك الهيئة بدخول الشركات المحلية والعالمية التي ترغب في اختبار الحلول الرقمية الجديدة في بيئة «فعليّة»، بغية انطلاقتها مستقبلاً في المملكة، مضيفة أن الفترة التجريبية استمرت لمدة 7 أشهر، ثم عرضت نجاحها على «مؤسسة النقد العربي

السعودي» كي يتم الانتقال للخطوة التالية. وفيما يتعلق بالضوابط التي فرضتها «مؤسسة النقد العربي السعودي» لعمل التطبيق، أوضحت الراجحي أن هناك عدة ضوابط، منها ما يتعلق بحفظ المعلومات وسريتها والتحقق من هوية العميل، ومبينة أن هناك ضوابط على التمويل، من أهمها أن التمويل يصل إلى مليوني ريال، والفرد العادي يستثمر إلى 10 آلاف ريال لكل

التطبيق تكون من خلال تقدم الشركات الصغيرة والمتوسطة بطلب تمويل على المنصة، ثم يتم عمل تقييم ائتماني وتقييم على القوائم المالية، ثم يتم طرح طلب الإقراض (التمويل) المعتمد على المنصة، ليقوم المستثمر بالاستثمار في الفرصة بعد التحقق من جميع المعايير المطلوبة، لينتقل إلى مرحلة تغطية الطرح بالكامل (إغلاق الفرصة وقبول القرض من قبل المقرض)، ثم يتسلم المستثمر الدفعات وهامش الربح، لافتة إلى أن المنصة تقوم بترتيب هذه العملية بين الممول وصاحب الاستثمار.

ولم تفصح الراجحي عن عدد الممولين الذين انضموا للتطبيق في وقت الراهن، مشيرة على أن جميع الشرائح يمكنها الاستفادة من المنصة؛ حيث من الممكن لأي مستخدم يتجاوز سن 18 عاماً ويملك هوية وطنية أو إقامة، وحساباً بنكياً في أحد البنوك المحلية أن يقوم بعملية الاستثمار على المنصة.

واختتمت الراجحي بان التطبيقات والوسائل الإلكترونية في المشروعات المالية بالذات سوف يكون عليها طلب مستقبلاً؛ لأن هناك حاجة ضرورية في السوق، مع بحث المستثمرين لرواد الأعمال عن أصول استثمارية مربحة، فصحة بان معائد الاستثمار من المنصة يبدأ من 7 إلى 27 في المائة، كما تم تقييم الشركات وفقاً للمخاطر والعائد.

لبنان يسعى لإصدار جديد لـ «اليوروبوند» وسط آفاق «مربكة»

بيروت، محاسن مرسل

على قدم وساق، وتعمل وزارة المال اللبنانية بعد لقاءات عدة عقدت بين رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس المال علي حسن خليل، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لإصدار دفعة جديدة من سندات «اليوروبوند»، تزيّن قيمتها على 3,8 مليار دولار، وذلك لتسديد ديون مستحقة سبق لمصرف لبنان أن حمل عبء إغلاقها في وقتها المستحق، بعدما عجزت عن ذلك وزارة المال، نتيجة العجز في المالية العامة للدولة.

والذي تجرعه المصرف المر الذي يعده يقوى عليه في الوقت الحالي، خصوصاً مع الغموض حول احتياطاته في العملات الأجنبية التي تفاوتت الأرقام على حجمها، ومدى قدرتها على دعم العملة المحلية في هذه الظروف، لا سيما أن مؤسسات التصنيف الائتماني، وأخرها «موديز»، المحسنة لاستعمال مصرف لبنان لاحتياطاته بالعملات

الأجنبية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 لتلبية احتياجات المدفوعات أكثر خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الحالية. ومن قيمة 3,8 مليار دولار، التي ستؤدي إلى زيادة خدمة الدين العام بقيمة 435 مليون دولار سنوياً، سيكتتب مصرف لبنان «شكلياً» بـ 1,6 مليار دولار في سندات «اليوروبوند»، ولكن «عملياً»، ويحسب المتداول، فإن مصرف لبنان سيستعيد قيمة ما سده عن وزارة المال، 67,09 سنت للدولار، وفقاً لبيانات «تريديوب» 2025 أكبر انخفاض في شهرين، لتتراجع إلى 67,09 سنت للدولار، وبسبب إحصاءات جمعية المصارف، فإن لبنان على موعد مع استحقاقات ديون بالعملات الأجنبية بقيمة 1,5 مليار دولار، تستحق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهناك استحقاقات في السنة المقبلة بقيمة 2,5 مليار دولار.

وأشار رئيس قسم الأبحاث في بنك عودة، الدكتور مروان

بركات، إلى أن هذا الإصدار يأتي في وقت تترجخ فيه البلاد تحت وطأة وضع اقتصادي دقيق، وبهيم من على الأسواق مناح والتربح، بانتظار أن تتكسب الإصلاحات المالية والهيكلية المرجوة بعداً عملياً.

وعلى صعيد سوق اليوروبوند، فإن المستثمرين الأجانب، وإن كانوا يحجمون نسبياً عن الاستثمار في سندات اليوروبوند اللبنانية، ليسوا خارج السوق تماماً. وهذا ما ظهر جلياً عند بروز بعض التخصّص في المؤشرات السوقية مؤخراً، ترافق مع المحادثات الحكومية للحصول على دعم مالي محتمل من دول مجلس التعاون الخليجي للبنان، ما انعكس في بعض التصحيح التصاعدي لأسعار سندات اليوروبوند اللبنانية.

ويتوقع بركات ألا يحظى الإصدار الجديد المرتقب بإقبال أجنبي ملحوظ، وذلك نظراً للأسعار المغرية لسندات اليوروبوند التي يمكن أن يحصلوا عليها في السوق

الثانوية. ومن ناحية أخرى، قد يشكل الارتفاع في الإصدار الجديد منغذاً للمستثمرين المحليين لتحقيق مردود مقبول، في حال القيام بحجم شهادات إيداع بالدولار لدى مصرف لبنان، وذلك نظراً للفرق في المردود بين سندات اليوروبوند وشهادات الإيداع، إلا أن تخفيف مخاطر المصارف على صعيد اليوروبوند أصبح 150 في المائة، مقابل 50 في المائة لشهادات الإيداع، مما يؤثر على حجم استهلاك الراسمالي لديه (Capital Consumption).

ويتابع بركات: «هذه ليست المرة الأولى التي تحسم فيها المصارف شهادات إيداع بالدولار لشراء سندات اليوروبوند، فقد قامت بهذا الإجراء في مايو (أيار) 2018، حين باع مصرف لبنان سندات بقيمة 3 مليارات دولار للسوق المحلية»، موضحاً أن «نجاح هذا الإصدار، وعمليات الاستبدال المرافقة له، لن تنعكس ارتفاعاً في احتياطات مصرف لبنان، إنما ستجنبه انخفاضها في ضوء

الاستحقاق المقبل في نوفمبر 2019»، ويضيف بركات أنه من أجل إرساء تحسن مستدام على صعيد الأسواق المالية عامة، وسوق اليوروبوند خاصة، فإن على الدولة اللبنانية أن ترسل إشارات جديده على صعيد الإصلاح المالي والهبوط الآمن في مآليتها العامة، لا سيما عن طريق الالتزام الكامل هذه السنة بنسبة العجز المالي العام المستهدفة في موازنة عام 2019، البالغة 7,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وإقرار موازنة عامة تشفوية وإصلاحية لعام 2020، تتمحور حول تقشف ملحوظ في الإنفاق العام، وزيادة المداخيل لتحقيق خفض إضافي ملموس في نسبة العجز المالي العام إلى الناتج في عام 2020، وأيضاً تعزيز الحوكمة في الإدارات العامة، عن طريق محاربة الفساد، ومكافحة التهرب الضريبي، وسد الثغرة القائمة بين الإيرادات المحصلة والإيرادات الممكن تحصيلها، التي تقدر بنسبة 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

«صندوق النقد» يحذر من تراجع

الآفاق الاقتصادية لآسيا

لمجموعة الـ 24 الدولية، أمس، بالعاصمة الأميركية واشنطن، أكد بيان للمجموعة، أن نمو الاقتصاد العالمي ضعيف، ومن المتوقع أن يستمر في الهبوط خلال عام 2020 بسبب التوترات التجارية، التي قد تؤثر على الأسواق المالية، داعياً صانعي السياسة إلى إيجاد طريقة لحوار بناء وتعاون متعدد الأطراف لتجنب المزيد من التباطؤ الاقتصادي، ومن أجل رفع مستوى المعيشة في الدول النامية وزيادة الاستثمارات.

وطالب البيان، الدول المتقدمة، بأن تفي بالتزاماتها بتوفير 100 مليار دولار بحلول 2020 للدول النامية للتصدي لظاهرة تغير المناخ، ودعا البيان «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي»، إلى القيام بمزيد من العمل، للتصدي لظاهرة الهجرة، وأزمة اللاجئين خاصة، التي تؤثر على الدول النامية، كما دعا البيان إلى ضرورة مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة، ومن جانبها، ألقت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، كلمة مصر في الاجتماع، على هامش مشاركتها في الاجتماع السنوي لـ «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي».

وقالت الوزيرة إن «رؤية مصر لمواجهة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والتوترات التجارية تتمثل في تحقيق مزيد من التكامل الاقتصادي، والاستمرار في طريق الإصلاح لجعل اقتصادنا أكثر تنافسية وجاذبية للاستثمار، لتحقيق طموحات دول العالم في النمو والتنمية».

وأوضحت نصر أن «الحكومة المصرية قامت بتنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي واجتماعي شامل لتعزيز النمو المستدام، وتخفيف حدة الفقر، وخلق فرص عمل جيدة، لعب دوره كقائد للنمو، وإتاحة الفرص لكافة فئات المجتمع للمشاركة في الاقتصاد، خاصة النساء وأصحاب المشاريع من الشباب».

وأشارت الوزيرة إلى أن «مصر باعتبارها رئيس الاتحاد الأفريقي، فهي تدعو (البنك الدولي) و«صندوق النقد الدولي» إلى زيادة دعمها لتحقيق التكامل الإقليمي والتجارة البينية في القارة الأفريقية، باعتبارهما الركائز الأساسية لتحقيق النمو الشامل وخلق فرص عمل داخل القارة، مع توسيع نطاق الاستثمارات، وزيادة دعمها للاستثمار في رأس المال البشري».

واشنطن، الشرق الأوسط،

قال «صندوق النقد الدولي»، أمس (الجمعة)، إن دولاً آسيوية تواجه مخاطر متصاعدة فيما يتعلق باقائها الاقتصادية، بينما تتخضر أسرع المناطق نمواً في العالم من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وتباطؤ الطلب الصيني.

وحفّض «الصندوق» في تقريره للإفاق الاقتصادية العالمية لمنطقة آسيا - المحيط الهادي هذا العام إلى 5 في المائة، وإلى 5,1 في المائة لعام 2020، وهي أبداً وثيرة للنمو منذ الأزمة المالية العالمية قبل أكثر من عشر سنوات.

وقال تشانغ يونغري مدير قسم آسيا والمحيط الهادي لدى «الصندوق» خلال مؤتمر صحافي أثناء اجتماعات الخبراء لـ «صندوق النقد» و«البنك الدولي»، إن «عوامل معاكسة ناجمة عن ضبابية السياسة العالمية وتباطؤ نمو أكبر الشركاء التجاريين تلقي بظلالها على التصنيع والاستثمار والتجارة والنمو».

وأضاف قائلاً: «تميل المخاطر نحو الجانب السلبي»، داعياً صنّاع السياسات في المنطقة للتركيز على خطوات للسياسة المالية والتقنية في الأجل القصير لتحفيز النمو. وقال إن «اشتداد توترات التجارة بين الولايات المتحدة والصين قد يكون له تأثير أكبر على التحويلات والأسواق المالية، وبالتالي تضعف التجارة والاستثمار والنمو».

وأضاف أن تباطؤ أسرع من المتوقع في نمو اقتصاد الصين قد تكون له أيضاً تداعيات سلبية في المنطقة، إذ إن كثيراً من الدول الآسيوية لها سلاسل إمداد مرتبطة بشكل وثيق بالصين. وحفّض «صندوق النقد» توقعاته للنمو في الصين إلى 6,1 في المائة هذا العام و5,8 في المائة لعام 2020، مشيراً إلى التأثير الناجم عن الصراع التجاري. ومن جهة أخرى، أكدت كريستالينا غورغيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، أن هناك 4 أولويات للعمل خلال الفترة المقبلة تشمل إيجاد حل دائم للتجارة واضطرابات الأسواق، واستمرار الإصلاحات الهيكلية بالنسبة لجميع الاقتصاديات وتعزيز مشاركة الإناث في سوق العمل، داعية إلى توثيق التعاون الدولي عن طريق جميع التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي، مثل مكافحة غسل الأموال، والتكنولوجيا الرقمية المالية، والتكولوجيا المناخي، وإصلاحات الحوكمة. وخلال الاجتماع الوزاري

عام 2022، حسبما نُشر في الجريدة الرسمية، وذلك بعد أن بلغ 23,8 مليار دولار لعام 2020، و27 مليار دولار لعام 2021، و27,44 مليار دولار لعام 2022. ومن المتوقع أن تصل المصروفات إلى 180 مليار دولار في عام 2020، و200 مليار دولار في 2021، و220 مليار دولار في عام 2022. وحذرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية، من أن الأسبوع الماضي، من أن أهداف النمو الجديدة، التي أعلنتها حكومة تركيا في إطار خريطة طريق لتنفيذ البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تهدد بزيادة الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي.

وذكرت الوكالة أن الأهداف تبدو غير متماثية مع بقية التقديرات التي وضعتها الحكومة التركية في إطار أهدافها الاقتصادية على مدى 3 سنوات، لافتة إلى أن هدف تركيا تحقيق نمو نسبته 5 في المائة في السنوات الثلاث المقبلة إن يكون ممكناً من دون تخفيف كبير.

عام 2022، حسبما نُشر في الجريدة الرسمية، وذلك بعد أن بلغ 23,8 مليار دولار لعام 2020، و27 مليار دولار لعام 2021، و27,44 مليار دولار لعام 2022. ومن المتوقع أن تصل المصروفات إلى 180 مليار دولار في عام 2020، و200 مليار دولار في 2021، و220 مليار دولار في عام 2022. وحذرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية، من أن الأسبوع الماضي، من أن أهداف النمو الجديدة، التي أعلنتها حكومة تركيا في إطار خريطة طريق لتنفيذ البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تهدد بزيادة الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي.

وذكرت الوكالة أن الأهداف تبدو غير متماثية مع بقية التقديرات التي وضعتها الحكومة التركية في إطار أهدافها الاقتصادية على مدى 3 سنوات، لافتة إلى أن هدف تركيا تحقيق نمو نسبته 5 في المائة في السنوات الثلاث المقبلة إن يكون ممكناً من دون تخفيف كبير.

تركيا: «اتفاق الهدنة» يسعف الليرة والبورصة



التقطت الأسواق التركية أنفاسها أمس محققة بعض المكاسب عقب أيام من الخسائر الحادة نتيجة التصعيد السياسي والعسكري (غيتي)

عام 2022، حسبما نُشر في الجريدة الرسمية، وذلك بعد أن بلغ 23,8 مليار دولار لعام 2020، و27 مليار دولار لعام 2021، و27,44 مليار دولار لعام 2022. ومن المتوقع أن تصل المصروفات إلى 180 مليار دولار في عام 2020، و200 مليار دولار في 2021، و220 مليار دولار في عام 2022. وحذرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية، من أن الأسبوع الماضي، من أن أهداف النمو الجديدة، التي أعلنتها حكومة تركيا في إطار خريطة طريق لتنفيذ البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تهدد بزيادة الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي.

عام 2022، حسبما نُشر في الجريدة الرسمية، وذلك بعد أن بلغ 23,8 مليار دولار لعام 2020، و27 مليار دولار لعام 2021، و27,44 مليار دولار لعام 2022. ومن المتوقع أن تصل المصروفات إلى 180 مليار دولار في عام 2020، و200 مليار دولار في 2021، و220 مليار دولار في عام 2022. وحذرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية، من أن الأسبوع الماضي، من أن أهداف النمو الجديدة، التي أعلنتها حكومة تركيا في إطار خريطة طريق لتنفيذ البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تهدد بزيادة الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي.

عام 2022، حسبما نُشر في الجريدة الرسمية، وذلك بعد أن بلغ 23,8 مليار دولار لعام 2020، و27 مليار دولار لعام 2021، و27,44 مليار دولار لعام 2022. ومن المتوقع أن تصل المصروفات إلى 180 مليار دولار في عام 2020، و200 مليار دولار في 2021، و220 مليار دولار في عام 2022. وحذرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية، من أن الأسبوع الماضي، من أن أهداف النمو الجديدة، التي أعلنتها حكومة تركيا في إطار خريطة طريق لتنفيذ البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تهدد بزيادة الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي.

سكويريتيز» للخدمات المالية في إسطنبول لوكالة «بلومبرغ» الأميركية، إن «اتفاق الهدنة»، رغم أنه مؤقت، فإنه أثار التفاؤل بين المستثمرين بشأن تبديد خطر العقوبات الأميركية على تركيا... أصبح المزاج العام أكثر إيجابية على نطاق واسع».

وتعهدت الولايات المتحدة بإلغاء العقوبات التي أعلنتها الأسبوع الماضي على أنقرة، بمجرد إعلان إنهاء العملية العسكرية ووقف إطلاق نار دائم في شمال شرقي سوريا.

في سياق مواز، قال رئيس إدارة الميزانية في الرئاسة التركية، ناجي أغيل، إن تركيا قد تخصص أموالاً في ميزانيتها لعام 2020 لبناء مساكن للاجئين في منطقة آمنة» تريد لإقامتها في شمال سوريا بعد توغل عسكري هناك.

وذكر أغيل أنه لا توجد مخصصات مالية في ميزانية 2020 لمشروعات الإسكان، لكن قد يمكن فعل ذلك إذا لزم الأمر، مضيفاً: «ميزانية الحكومة قوية،

مؤمنة، سيجري اتخاذ المبادرة الضرورية... تركيا قد تعزز الإنفاق أيضاً على العمليات العسكرية».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عرض خلال كلمته أمام زعماء العالم في الأمم المتحدة الشهر الماضي، خريطة للمنطقة الآمنة المزمعة وطرح مقترحات طموحة لبناء مئات القرى والبلدات الجديدة للاجئين. وتكلف الخطة 27 مليار دولار، بينما تواجه تركيا عجزاً حاداً في ميزانيتها.

عام 2020، حسبما نُشر في الجريدة الرسمية، وذلك بعد أن بلغ 23,8 مليار دولار لعام 2020، و27 مليار دولار لعام 2021، و27,44 مليار دولار لعام 2022. ومن المتوقع أن تصل المصروفات إلى 180 مليار دولار في عام 2020، و200 مليار دولار في 2021، و220 مليار دولار في عام 2022. وحذرت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية، من أن الأسبوع الماضي، من أن أهداف النمو الجديدة، التي أعلنتها حكومة تركيا في إطار خريطة طريق لتنفيذ البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تهدد بزيادة الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي.

رئيس العدالة قال إن لاعبيه قادرين على التعويض في المواجهات المقبلة العفالق: الفتح لن يقبل بمركز هامشي في الدوري

الأحساء، علي القطان

عبر رئيس نادي الفتح المهندس سعد العفالق، عن سعاداته الكبيرة بالعودة القوية لفريقه، وحصد أول فوز في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على حساب جاره العدالة بنتيجة (3 - 5) في الجولة السابعة من البطولة.

وأكد العفالق أن هذه العودة القوية لفريقه ستستمر في الجولات المقبلة، مؤكداً أن الفتح قادر على التقدم خطوات للأمام، وتحقيق مركز يليق به، رغم فقدانه الكثير من النقاط في الجولات الست الأولى، ممتدحا الجهد الذي قدمه اللاعبون والنهج الذي سلكه المدرب البلجيكي، إلا أنه وعد بأن يكون الفريق في وضع أفضل من النواحي الدفاعية، بعد أن تلقى 3 أهداف خلال الشوط الثاني.

من جانبه، أكد رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المضحي، أن فريقه لم يكن على قدر التوقعات، وتلقت شبكاته 4 أهداف، وتعرض أحد لاعبيه للطرد بعد الهدف الأول، ما جعله في وضع صعب جداً، إلا أنه قدم مباراة كبيرة في الشوط الثاني وسجل ثلاثة أهداف، وهو يلعب بعشرة لاعبين، وبين أن فريقه كان يمكن أن يسجل من عدة فرص مواتية.

وقدم رئيس العدالة شكره للاعبين نظير الجهد الذي بذلوه، وكذلك الجهاز الفني، كونهم رفضوا الاستسلام في أي لحظة في المباراة، واعدوا أنصاف ناديه بالعودة إلى المسار الصحيح، بعد أن تلقى الفريق ثلاث خسائر متتالية، وواصل تراجعهم في جدول الترتيب بعد بدايته المميز في الدوري الذي يشارك فيه للمرة الأولى في تاريخه في نسخة هذا الموسم.

من جانبه، امتدح مهاجم الفتح، الهولندي تي فريدي، النهج الذي لعب به المدرب البلجيكي في المباراة، مؤكداً أنه كان له الأثر في تسجيل خمسة أهداف. وأرجع تلقي فريقه ثلاثة أهداف في الشوط الثاني إلى حالة من «التراخي»، بعد التقدم الكبير في الشوط الأول، مشدداً على ضرورة تلافي هذه السلبية في المباريات المقبلة، وواعداً أنصاف ناديه بالعودة إلى المسار الصحيح، بعد أن تلقى الفريق ثلاث خسائر متتالية، وواصل تراجعهم في جدول الترتيب بعد بدايته المميز في الدوري الذي يشارك فيه للمرة الأولى في تاريخه في نسخة هذا الموسم.

من جانبه، امتدح مهاجم الفتح، الهولندي تي فريدي، النهج الذي لعب به المدرب البلجيكي في المباراة، مؤكداً أنه كان له الأثر في تسجيل خمسة أهداف. وأرجع تلقي فريقه ثلاثة أهداف في الشوط الثاني إلى حالة من «التراخي»، بعد التقدم الكبير في الشوط الأول، مشدداً على ضرورة تلافي هذه السلبية في المباريات المقبلة، وواعداً أنصاف ناديه بمستوى أفضل من النواحي الدفاعية، بعد أن تلقى 3 أهداف خلال الشوط الثاني.



لاعبو الفتح يحتفلون بأحد أهدافهم في شبك العدالة (تصوير: عيسى الديبسي)

وكان لها دور في التقليل، لكن الوقت لم يسعف فريقه في اللحاق بالنتيجة.

وتشدد على أهمية أن يعود فريقه بشكل أقوى في المباريات المقبلة في بطولة الدوري، وأن يخوض كل مباراة على أنها مباراة مختلفة عن سابقتها، بحيث يتم طي صفحة الخسائر سريعاً، والتفكير في التعويض.

عليها فريقه، مبيناً أن التالف الكبير الذي كان عليه في المباراة كان نتيجة جهد الجمع، ومعتبراً أن هذه المباراة ستكون انطلاقة.

أما لاعب العدالة راضي الراضي، فاعتبر أن خسارة فريقه بريافية في الشوط الأول صعبت المهمة في الشوط الثاني، رغم وجود نقص في عدد اللاعبين، إلا أن العزيمة حضرت بقوة،

المستوى الشخصي له كلاعب نجح في تسجيل الأهداف، أو بقية لاعبي فريقه.

من جانبه، أكد اللاعب النرويجي جوستاف ويخايم، أن فريقه قدم مباراة قوية ومميزة في مواجهة العدالة، وحقق الفوز، وهو الأهم مع وجود أخطاء من المهم تلافيتها في المباريات المقبلة، وأشاد بانروح العالية التي كان

فريدي، مؤكداً أنه كان له الأثر في تسجيل خمسة أهداف.

وأرجع تلقي فريقه ثلاثة أهداف في الشوط الثاني إلى حالة من «التراخي»، بعد التقدم الكبير في الشوط الأول، مشدداً على ضرورة تلافي هذه السلبية في المباريات المقبلة، وواعداً أنصاف ناديه بمستوى أفضل من النواحي الدفاعية، بعد أن تلقى 3 أهداف خلال الشوط الثاني.

من جانبه، امتدح مهاجم الفتح، الهولندي تي فريدي، النهج الذي لعب به المدرب البلجيكي في المباراة، مؤكداً أنه كان له الأثر في تسجيل خمسة أهداف. وأرجع تلقي فريقه ثلاثة أهداف في الشوط الثاني إلى حالة من «التراخي»، بعد التقدم الكبير في الشوط الأول، مشدداً على ضرورة تلافي هذه السلبية في المباريات المقبلة، وواعداً أنصاف ناديه بمستوى أفضل من النواحي الدفاعية، بعد أن تلقى 3 أهداف خلال الشوط الثاني.

الجولة السابعة تتواصل اليوم بثلاث مواجهات «ثقيلة»

دوري المحترفين: الهلال يحلق... والأهلي يتألق... والفتح ينهض

في آخر ثلاث جولات بالتعادل، قبل أن يخسر في الجولة الأخيرة، وتراجع للمركز السابع بـ9 نقاط، وسيدفع الأرجنتيني غرغوري أميرو من مدرب الشباب بكامل قوته الهجومية لاستغلال وجود الثلاثي الأرجنتيني خوانكا والكولومبي أسبريلا وعبد المجيد الصليهم في خط المقدمة، كما يدرك الأرجنتيني أن الفوارق الفنية تصب لصالح فريقه، وسيعتمد على النواحي الهجومية بالتنازل عن أحد لاعبي محور الارتكاز والدفع بمهاجم بجانب الأرجنتيني خوانكا.

وفي الجانب الآخر، تراجع الاتفاق للمركز 12 بعد أن توقف رصيده النقطة عند 6 بسبب الخسائر المتلاحقة التي تعرض لها، ولم يجد الوطني خالد العطوي المدير الفني للفريق حلاً لإيقاف تطاير النقاط، وجاءت فترة التوقف الأخيرة فرصة مواتية للعطوي للوقوف على الأخطاء التي أسهمت بتلقي فريقه 4 خسائر.

وفي مكة المكرمة، يطمح الاتحاد لتعويض خسارته الأخيرة من الحزم، التي أعادته للمركز السادس بـ9 نقاط، ولن يرضى التشيلي سييرا مدرب الضيوف بأقل من العلامة الكاملة أمام الوحدة، وسيرمي بكامل أوقاته الهجومية لحسم المباراة في وقت باكر، ويملك الاتحاديون أسماء مميزة في جميع المراكز



غوميز يحتفل على طريقته الخاصة بعد هدفه في ضحك (تصوير: علي الظاهري)

الرحمن الدوسري في محور الارتكاز إلى جانب بيتورس، وعلى الأطراف دائماً ما يمنح فهد الجميعة الفرصة لتثبيت أقدامه على خارطة الأساسية، وفي خط المقدمة يعتمد على فراس البريكان.

وعلى الجهة الأخرى، يبحث أصحاب الأرض عن إيقاف مسلسل إهدار النقاط، بعد تعادله في الجولة الأخيرة مع الفتح قبل فترة التوقف، وتراجع للمركز 13 بـ5 نقاط، ويعتمد البلجيكي بيسنك هاسي مدرب الرائد على النواحي الدفاعية والاكتفاء بالهجمات المرتدة التي يقودها أحمد الزين وجهاد الحسين، ويدرك الرائدون قوة الضيوف، وهذا ما سيدفعهم للدخول لهذه بطريقة مختلفة تماماً عن التي كان يعتمد عليها البلجيكي في الجولات الأخيرة الماضية.

وفي الرياض، يبحث الشباب عن استعادة طريق الانتصارات على حساب الاتفاق بعد تعثره

الأوروغواياني روي فيتوريا مدرب النصر في جميع المراكز، ويعتمد فيتوريا على اللاعبين الشبان بشكل لافت بوجود سلطان الغنام وعبد الرحمن العبيد على ظهري الجنب وعبد

بيتورس وجوليانو والمغربيان نور الدين امرابط وعبد الرزاق حمد الله، والأسترالي برادلي جونز حارس المرمى. بالإضافة إلى الأسماء المحلية المميزة التي يمتلكها

الضيوف أسماء مميزة في جميع المراكز بفضل الاستقرار الفني والعنصر الذي كان عليه الفريق من الموسم الماضي بوجود جميع اللاعبين الأجانب، يتقدمهم الثلاثي البرازيلي ما يكون

الأهلي في الجولة الماضية، التي أبعدته عن الوصافة وتراجع على أثرها للمركز الثامن بـ8 نقاط، ويرغب في استعادة توازنه والعودة من جديد لمنافسة الهلال على كرسي الصدارة، ويملك

مروان بن سعد الهدف الرابع للفتح في الدقيقة 50 من ركلة جزاء، قبل أن يسجل حسين العيسى الهدف الأول للعدالة في الدقيقة 83. لكن تي فريدي عاد ليسجل الهدف الخامس للفتح في الدقيقة 86.

وسجل كارلوس أندريا ماسينهور الهدفين الثاني والثالث للعدالة في الدقيقتين 88 و95.

وكان العدالة عانى من النقص العددي في صفوفه، بتعرض لاعبه عبد الله الهميان للبطاقة الحمراء في الدقيقة 28.

ورفع الفتح رصيده إلى أربع نقاط في المركز الخامس عشر فوراً متفرداً على مصيفه العدالة 3 - 5، وتقدم الفتح بثلاث أهداف في الشوط الأول عن طريق ميشال جانوتا في الدقيقة الرابعة، وجوستاف واخايم في الدقيقة 41. ويمتثل تي فريدي في الدقيقة 43.

وفي الشوط الثاني، سجل

الجابر ساخراً: تقارير الـ170 مليوناً أرسلتها للبنك الدولي

الرياض، عماد الفوز

كشفت رابطة الدوري السعودي للمحترفين في بيان رسمي لها أمس الجمعة أنها تتلقى نهاية كل موسم القوائم المالية الخاصة بنشاط كرة القدم من نادي الهلال وغيره من الأندية المشاركة في الدوري كمتطلب رئيسي للحصول على رخصة المشاركة في دوري أبطال آسيا، وقالت الرابطة رداً على التساؤلات الإعلامية الواردة إلى رابطة الدوري السعودي للمحترفين، بخصوص ما ذكره الكاتب سامي الجابر رئيس نادي الهلال الأسبق، عن رفع قوائم مالية لنادي الهلال إلى الرابطة في إحدى تغريداته على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، تود الرابطة أن توضح أنها تتلقى نهاية كل موسم قوائم مالية خاصة بنشاط كرة القدم من نادي الهلال وغيره من الأندية المشاركة في الدوري كمتطلب رئيسي للحصول على رخصة المشاركة في دوري أبطال آسيا، وهي القوائم التي بالفعل تلقتها الرابطة من نادي الهلال، أما غير ذلك من التقارير فهي ليست من اختصاص الرابطة ولم يرفع لها شيء بخصوص ما يتم تداوله إعلامياً، حيث إن رابطة الدوري ليست جهة رقابية أو تدقيق لكنها على استعداد لفتح أبوابها لأي جهة رقابية مختصة إذا ما أرادت الإطلاع على أي وثائق متوفرة لدينا، وذلك في بما يتوافق مع اللوائح والأنظمة.

ومن جانبه، رد الجابر على تعقيب الرابطة ساخراً بالقول: «شكراً لرابطة دوري المحترفين على الإصرار بوصول القوائم الخاصة بكرة القدم والتي حصل بها على الرخصة الآسيوية وهي



سامي الجابر (الشرق الأوسط)

أنه لم يسبق أن رُفِع لها أي تقرير مالي بهذا الخصوص، وأنها لم تتلق من إدارة النادي خلال فترة رئاسة الكاتب سامي الجابر أي بيانات أو تقارير مالية في هذا الجانب، وعليه فقد جرى الإيضاح.

من جهة أخرى، أعلنت الهيئة العامة للرياضة إعادة جائزة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الدولية للبحوث الرياضية.

وأكدت الهيئة في هذا السياق أن الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس الإدارة أصدر قراراً يقضي بإعادة الجائزة التي تسعى إلى تعزيز الجوانب البحثية في الرياضة وشؤونها وكل الجوانب المتعلقة بها مع فتح المجال لتصبح الجائزة عالمية وسيتم عقد مؤتمر صحفي الثلاثاء القادم في «مدينة الجوائز العالمية» موناكو الفرنسية، بحضور شخصيات رياضية وأكاديمية من عدة دول، وسيشهد المؤتمر الإعلان عن جميع تفاصيل الجائزة، بعد إعادة تشكيل هويتها بما يتوافق مع النهضة الكبيرة التي تشهدها الرياضة السعودية والعالمية، حيث سيتولى معهد إعداد القادة الإشراف على الجائزة في مرحلتها القادمة.

وكانت جائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية للبحوث الرياضية، بدأت في عام 1983، عندما أطلقها حينها مؤسسها الأمير الراحل فيصل بن فهد لتطوير وأثراء الرياضة العالمية، كجائزة تعنى بالبحوث الرياضية في العالمية، والتي تهدف إلى تمكين الباحثين والعلماء والمفكرين المهتمين بالمجال الرياضي من إعداد بحوث علمية لتطوير الرياضة.

شهادة بسلامة هذه القوائم المدققة. وتابع: «ما يتعلق بعبئة الألبان وقوائمها اعتقد إذا كانت ذاكرتي جيدة رفعت للبنك الدولي لأن قيمتها بالمليارات». وكانت الهيئة العامة للرياضة نفت في وقت سابق تلقيها أي تقارير تفيد بوجود 170 مليون ريال «غير مدققة»، خلال فترة رئاسة سامي الجابر لمجلس إدارة نادي الهلال.

وقالت هيئة الرياضة في بيان مقتضب: «إشارة إلى حديث الكاتب سامي الجابر عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) حول رفع شركات التدقيق المالية للتقارير الخاصة بنادي الهلال إبان رئاسته، وتحديدًا وجود مبلغ 170 مليون ريال غير مدققة، وأن هذه الشركات قد أنهت أعمالها ورفعت بالنتائج للهيئة العامة للرياضة» على حد قوله، وعليه، فإن الهيئة العامة للرياضة تود الإيضاح أنها عملت منذ ذلك الحين على مراجعة كاملة و دقيقة لكل التقارير التي لديها أو ورثتها من النادي، وأوضح



جانب من المواجهة التي جمعت الفتح والعدالة (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض، طارق الرشيد
جدة، إبراهيم القرشي

عزّز الهلال صدارته لدوري المحترفين السعودي على ضيفه ضحك (3 - صفر)، أمس (الجمعة)، ضمن مباريات المرحلة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وتقدم الهلال في الدقيقة 21 عن طريق الإيطالي سيبستيان جوفينكو، قبل أن يضيف الفرنسي بافتيمبي جوميز الهدف الثاني في الدقيقة 54. ثم سجل البرازيلي كارلوس إدواردو الهدف الثالث في الدقيقة 68.

وشهدت المباراة تعرض جمعان الجمعان لاعب ضحك للبطاقة الصفراء الثانية، ليغادر المباراة بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 63.

ورفع الهلال رصيده إلى 19 نقطة في صدارة ترتيب المسابقة، فيما تجدد رصيده ضحك عند أربع نقاط في المركز السادس عشر والأخير.

ومن جانبه قلب الأهلي تأخره أمام التعاون، إلى فوز 3 - 1 في جدة، وتقدم التعاون في الدقيقة العاشرة عن طريق هيدلون راموس، لكن عبد الفتح عسيري نجح في تسجيل هدف التعادل الأهلي جده في الدقيقة 22.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين، سجل دجانيني تفاريس الهدف الثاني للأهلي، قبل أن يضيف السوري عمر السومة الهدف الثالث في الدقيقة 69.

ورفع الأهلي رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني، فيما تجدد رصيده التعاون عند سبع نقاط في المركز الحادي عشر. من جانبه، اقتنص الفتح فوزاً متفرداً على مصيفه العدالة 3 - 5، وتقدم الفتح بثلاث أهداف في الشوط الأول عن طريق ميشال جانوتا في الدقيقة الرابعة، وجوستاف واخايم في الدقيقة 41. ويمتثل تي فريدي في الدقيقة 43.

وفي الشوط الثاني، سجل



جمامير هلالية ترفع لافتة وفاء لنجمها الراحل عبدالله الشريدة (تصوير: عيسى الديبسي)



مصطفى الأغا

موسم الرياض

بعداً عن المجالات أو «النفاق» وبعيداً عن موضوع نتفق أو نخالف، لأن الاختلاف في الرأي مسألة صحية ولولاها لما تقدم الإنسان خطوة واحدة... بعيداً عن كل هذا، سأتحدث عن تجربتي الشخصية مع موسم الرياض الذي لا يخلو من فعاليات رياضية «ترفيهية»، وفي الوقت نفسه تنافسية».

البداية أنني تشرف بدعوة من المستشار تركي آل الشيخ لحضور حفل توزيع جوائز صنع الترفيه، وبما أنني أحمل جوائز سفر بريطانية، فقد تم استصدار الفيزا وإرسالها لي عبر «واتساب» خلال ساعات من ممثلة المملكة العربية السعودية في لندن بسهولة ويسر وبطريقة مغيرة للدهشة، وما أن نزلت من الطائرة في الرياض حتى كان شاب سعودي في انتظاري إلى المكتب التنفيذي، وكان يتواصل مع المعنيتين عبر الـاسكس، ثم مع السائق إلى فندق «الريزنت كارلتون»، والجميع يبتسمون لك بكل وء، ويتعاملون معك بكل احترافية ومهنية، من دون الدخول في أحاديث رياضية أو شخصية أو من تشجع؟ ولماذا؟ أي أنهم تركوا مساحة من الحرية للضيف، وفي الفندق لم تأخذ مدة التسجيل أكثر من ثمانية، أخذوا خلالها جواز سفرني، وكان كل شيء مرتباً، وقبل انطلاق الحفل جاء مندوب من المنظمة ورافقني إلى القاعة المخصصة، حتى الكرسي الذي خصص لي لأجلس عليه، وهناك وجدت آلاف المدعوين من نجوم الفن والرياضة والإعلام والصحافة العرب، كل جلس في مكانه، ولم أجد شخصاً واحداً وجد عيباً في التنظيم، ثم شاهدت نجوم العالم من جاكبي شان إلى فان دام إلى شاروخان إلى أكوامان إلى الأستاذ عبد الرحمن الراشد وأحلام وأصالة ومحمد عبود وبسرا ورجاء الجداوي وعمرو دياب ورابع علامة وعبادي الجوهر وطلال سلامة وماجد المهندس ووليد الشامي وسعاد العبد لله وماجد عبد الله وسامي الجابر وسعيد العويران، وعشرات الأسماء الفنية التي لا يمكن عادة أن تجتمع في مكان واحد إلا أن الرياض وهيئة الترفيه تمكنوا من جمعهم وتكريم بعضهم، والوعد بتكريم الآخرين في مواسم قادمة، وشاهدت كيف تغيرت الرياض إلى شعلة من النشاط والحيوية وكتلة من المرح والفرح والترفيه وبوليفار تم إنجازها في زمن قياسي ومطاعم وفعاليات وألعاب ومسرح شهد عودة الكبير ناصر القصبي بعد 30 سنة من الغياب، وستشاهد قمة كروية عالمية بين البرازيل والأرجنتين، وستتابع برشلونة في اعتزال ياسر القحطاني، وكل هذا جزء من 3000 فعالية أنتت 48 ألف وظيفة، والأهم من كل هذا أن الرياض باتت في قلب العالم وباتت صانعة للفرح لها وأهلها وزوارها وكل من يجيها.

هذه هي قصتي مع موسم الرياض الذي نفذ فيه تركي آل الشيخ توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وطلب من الجميع الدعاء لهما، لأنه لولا التوجهات لما كانت الإنجازات.

الاستعانة بالخبرات المحلية في مجال التحكيم، كونه ما زال جديداً في هذه المنظومة، وشدد فرناندو على رغبة الحكم السعودي القوية في التعلم والتطوير.

من جاهزيتهم لمثل هذه الخطوة، وقال فرناندو في حوار لـ«الشرق الأوسط»: إنهم بدأوا مرحلة المحاضرات النظرية فيما يتعلق بتطبيق تقنية «الفار»، مشيراً إلى رغبته كرئيس للجنة في

أكد الإسباني فرناندو تريساكو، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أنهم بصدد إعادة الحكم السعودي لإدارة مباريات الدوري، مشيراً إلى ضرورة تأكدكم

قال إنه لن يستغني عن الخبرات المحلية في مجال التحكيم

فرناندو تريساكو: عازمون على إعادة الحكم السعودي إلى الملاعب

بعض المباريات، كيف سيتم التعامل معهم برأيك؟
نواجه مشكلة في اختيار الحكام الأجانب، وسبق ونكرت أن عدم وجود الحكام المعروفين هو سبب ارتباطهم مع دورياتهم في أوروبا، وبالنسبة للأخطاء، فألبعض يعتقد أنها أخطاء، وأنا أرى أنها ليست أخطاء، ومن يقرر بالخيريات الموجودة، ولا بد من التعرف على النظام بشكل كامل لمساعدتي في تطوير العمل، وفي النهاية النجاح هو مطلب لي، وساعمل كل ما وسعي لتحقيقه.
بصفتك رئيساً للجنة التحكيم الحالية، هل تملك صلاحية تكليف الحكام السعوديين لقيادة مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً؟
اللجنة الحكام هي صاحبة الصلاحية في عودة الحكم السعودي، وفي الوقت الراهن نعمل على قدم وساق لإعداد وتجهيز الحكام السعوديين من خلال الدورات والبرامج، ومتى ما رأت اللجنة أن الحكم السعودي قادر على قيادة المباريات سيتم الاستعانة بهم دون تردد، ولا يوجد وقت محدد، ولكن نعمل بجد واجتهاد لعودتهم.
شاهدنا ارتكاب عدد من الحكام الأجانب أخطاء مؤثرة في



فرناندو تريساكو (الشرق الأوسط)

تتخذ من نفس غرفة تقنية الفيديو، ودون رجوع الحكم لشاشة الملعب، وبعض القرارات الخاصة بحالات التسلسل، وهذه التقنية تحتاج وقتاً للتأكد من جريئة وقوف اللاعب العمودية والأفقية، هل هو في موقف تسلسل أو لا، وعلى ضوء ذلك يكون فيه تأخير في اتخاذ القرار.
كيف تقارن بين مملك في

والدروس العملية التي ستنتقل في الأسبوع المقبل، وسيكون البرنامج العملي على أرضية الملعب، وستتابع كيف يتم التعامل مع الحالات، ولن نتوقف في شهرين، حيث سنبدأ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل دورة مماثلة لـ 7 حكام و12 حكماً مساعداً، وفي نهاية الدورة سيكون لدينا 18 حكماً و24 حكماً مساعداً، بإمكانهم قيادة المباريات عن طريق تقنية «الفار»، ولكن هذا ليس قراراً نهائياً، وعلينا التأكد من أن هؤلاء الحكام يسيرون في الطريق الصحيحة لتطبيق التقنية 100 في المائة.

لاحظنا تدمير اللاعبين، بسبب تأخر حكام المباريات في الدوري السعودي في اتخاذ القرار، وذلك بسبب التأكد من الحالة، إذ ربما يصل التأخير لأكثر من 5 دقائق، كيف تجد ذلك؟
في بعض المباريات لا يعرض النقل التلفزيوني اللقطات التي يحدد فيها «الفار» الحالات، والتي يحتاج فيها إلى مراجعة لاتخاذ القرار من أجل التواصل مع الحكم، ومناقشته حول الحالة، ولكن لو رجعنا للبروتوكول والنظام الأساسي لـ«الفار»، فإن بعض القرارات

حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

في البداية كيف ترى وجود تقنية الفيديو في الملاعب، وهل بالفعل أصبحت عاملاً رئيسياً في التقليل من الأخطاء التحكيمية؟
الحقيقة أنا سعيد بوجود تقنية الفيديو «الفار» في ملاعب المملكة، وحالياً نقيم دورة لمدة 10 أيام، ولدينا 10 برامج تطبيق فعلياً، وعلينا أن نبدا العمل خطوة بخطوة، ولقد بدأنا الآن في مرحلة المحاضرات النظرية، وكيفية استخدام الجهاز من خلال عرض اللقطات من جميع الزوايا، وتحديد الحالة، وفي الأسبوع المقبل ستكون هناك دروس عملية من أرضية الملعب، وكل حكم سيقود مباراة قصيرة، ثم يقود مباراة كاملة، من خلال إقامة مباريات ودية، وسيتم تطبيق تقنية «الفار» من قبل الحكام السعوديين، وحقيقة من خلال الدروس النظرية التي تطبق الآن، وجدت نقلاً جيداً من الحكام لممارسة تقنية الفيديو، وفق الشروط والضوابط التي طالب بها مجلس إدارة الاتحاد الدولي (IFAB)، ونسعى لرفع عدد الحكام السعوديين إلى 24 رخصة تقنية «الفار»، بعد تجاوزهم الدورة، وسيتم الرفع بأسماء الحكام، والآن يوجد لدينا 6 حكام مساعدين يمكنهم تطبيق تقنية «الفار» هم: تركي الخضير ومحمد الهويش وخالد الطريس وسلطان الحربي وشكري الحنفوش ومحمد السماعيل.
هل تعتقد أن الحكام السعوديين قادرين على إعادة تطبيق تقنية «الفار»، والتعامل مع الحالات وفق الشروط والضوابط؟
كما ذكرت لك، من خلال هذه الدورة نسعى لزيادة العدد، وتكثيف المحاضرات، والتعامل مع المباريات من خلال المحاضرات



حكام سعوديون خلال إحدى الدورات التدريبية الخاصة بتقنية «الفار» (الشرق الأوسط)

الإماراتي «البلوشي» يتألق في فئة «الدراجات النارية»

الراجحي يهزم الظروف ويحافظ على صدارة «رالي القصيم»

حافظ الدراج السعودي عبد المجيد الخليفي على صدارة الترتيب العام للفترة، إذ رفعها إلى 1:11:13 ساعة، مقدماً استعراضاً فنياً وقدراته وقدرات منطته «ياماما»، وصعد الدراج السعودي سلطان المسعود من المركز الخامس إلى الثاني، بينما أنهى الدراج عبد المجيد بن الصميدع المرحلة ثالثاً.



ويقام رالي القصيم بتنظيم الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، برئاسة الأمير خالد بن سلطان العبد لله الفيصل، وبدعم من الهيئة العامة للرياضة ورعاية عبد اللطيف جميل للسيارات، ومجموعة «إم بي سي» الإعلامية، و«العربية للإعلانات» الخرجية، و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق».



الراجحي نجح في التغلب على الصعوبات وحافظ على الصدارة (الشرق الأوسط)

وتختتم منافسات الرالي بخوض المشاركين لمرحلة خاصة ثابتة لمرحلة خاصة ثابتة أخيرة، ومسافتها 200 كيلومتر، تنطلق من الشمالية صباح اليوم (السبت)، على أن يقام عقبها حفل اختتام الرالي وتوزيع الكؤوس على الفائزين في بريدة، الساعة السادسة وعشر دقائق مساءً.

بفارق 4:17 دقائق السائق السعودي مشعل الغنيم، ورفع الإماراتي صدارته في الترتيب العام إلى 5:28 دقيقة عندما طنقت العقوبات الزمنية. في حين احتل الدراج الإماراتي عبد الله بن دخان المركز الثالث على دراجة ياماها. أما في فئة الدراجات النارية رباعية العجلات «كوارز»، فقد

بريدة: محمد باسنيدي

نجح السائق السعودي يزيد الراجحي في الخروج من مازق التأخيرات الناجمة عن الصعوبات الملاحية وتعطل محور نقل الحركة، إذ حافظ على صدارته للترتيب العام لفئة السيارات في المرحلة الخاصة الجولة الثانية من رالي القصيم، الجولة الثانية من بطولة السعودية (تويوتا للرياليات الصحراوية)، التي أقيمت، أمس (الجمعة)، واجتاز الراجحي المرحلة الخاصة الثانية الصحراوية (أم سدره) بتوقيت 1:46:43 ساعة، بمعاونة الملاح الإيرلندي مايكل أور، وبذلك يحافظ سائق تويوتا «هايلوكس» على صدارته للترتيب العام بفارق 3:23 دقائق عن أقرب منافسيه، مواطنه ياسر بن سعيدان وملاحه البرتغالي باولو فيوزا، في سيارة ميني «أول 4 رايسينغ» من تحضير فريق «أكس - رايد» الألماني.

الشيخ خالد بن فيصل القاسمي، في سيارة «بيجو 2008 دي كاي آر»، وبألوان فريق «ابوظبي للمسابقات» مرحلة اليوم ثالثاً في الترتيب العام، برفقة ملاحه الفرنسي زافيه بانسيري، ومسجلاً 1:52:03 ساعة، علماً بأنه أنهى المرحلة الخاصة الاستعراضية الخاصة بالجمهور عاشراً.

وذهب لقب السائق الأسرع في فئة «تي 3» خلال هذه المرحلة إلى خليل التويجري، الذي يتفقد الآن بـ45:44 دقائق عن صالح السيف، بينما يحتل يوسف الضيف المركز الثالث. لم تكن تادية سامي الغفري، الذي كان متصدراً لفئة «تي 3» برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان العبد لله الفيصل.

سييرا يستبعد داكوتا من حساباته الفنية

نور وإدريس يحفران الاتحاد لنقاط الوحدة



لاعبو الاتحاد في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

فريقهم من حصد نقاط المباراة والعودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة. ويأمل الاتحاديون لتمكن فريقهم من تحقيق الفوز هذا المساء ومصالح جماهيرهم عن الخسارة الأخيرة التي مني بها الفريق أمام الحزم بهدفين مقابل هدف، في مباراة مهيبة من مراكز المقدمة في الدوري، حيث يحتل الاتحاد المركز السادس في سلم الترتيب بـ9 نقاط.

على الوحدة لتحتمل على العودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة. ويأمل الاتحاديون لتمكن فريقهم من تحقيق الفوز هذا المساء ومصالح جماهيرهم عن الخسارة الأخيرة التي مني بها الفريق أمام الحزم بهدفين مقابل هدف، في الجولة الماضية والتي أسهمت في غضب جماهيري كبير على المدرب وصوب جام غضبها على إدارة النادي. ويحتل الاتحاد المركز السادس في سلم الترتيب بـ9 نقاط، ويطمح أن تسهم نقاط الوحدة الثلاث من تخفيف الضغوطات الجماهيرية، بينما حرصت إدارة النادي على الوجود على مقربة من اللاعبين في إطار تحفيز لاعبي الفريق لوجهة الليلة وحثهم على مضاعفة الجهد لحصد نقاط المباراة.

ووضع التشيلي خوسيه لويس سييرا للمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة فريقه اليوم أمام الوحدة اليوم ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك خلال الحصة التدريبية التي ركز خلالها على الجوانب الفنية.

وعمد سييرا في مستهل المران الذي فرضه عليه طوقاً من السرعة على الوقوف على خياراته العنصرية للقائمة التي ينوي الرزج بها في مباراة الليلة قبل تقسيم اللاعبين لمجموعتين خاصتا مناورة كروية طبق خلالها عدد من الجمل التكتيكية موجهاً اللاعبين لعدد من النقاط الفنية وحثهم على مضاعفة الجهد وبذل جل ما لديهم هذا المساء لإسعاد جماهيرهم.

ووعد في الحصة التدريبية لنادي الاتحاد يوم أمس عدد من لاعبيه السابطين بتقديمهم حمزة إدريس ومحمد نور وماناف أبو شقير وصالح الصقري ومبروك زايد وذلك في إطار تحفيز لاعبي الفريق لوجهة الليلة وحثهم على مضاعفة الجهد لحصد نقاط المباراة.

وكان التشيلي سييرا تنفس الصعداء أول من أمس بعودة اللاعبين الدوليين للمشاركة بالتدريبات الجماعية للفريق بعد انتهاء مشاركتهم مع المنتخب السعودي في مواجهة أمام فلسطين بالنيابات المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

واستبعد سييرا من حساباته الفنية لمواجهة الوحدة المحترف المغربي مروان دا كوستا لعدم جاهزيته الفنية بينما رصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز لثلاث مباريات.

توتنهام يأمل بالعودة لطريق الانتصارات من بوابة وانفورد... وليستر يلتقي بيرنلي راصداً المركز الثالث

سيتي يخشى مفاجآت كريستال بالاس اليوم والأنظار تترقب قمة يونايتد وليفربول غداً

لندن - الشرق الأوسط

يستأنف الدوري الإنجليزي نشاطه اليوم، بعد فترة التوقف الدولية للمنتخبات، حيث يحل مانشستر سيتي (حامل اللقب) صيفاً على كريستال بالاس، فيما ستكون الأنظار مسلطة على قمة المرحلة التاسعة بين ليفربول ومانشستر يونايتد، الأحد.

ويتطلع مانشستر سيتي لزيادة الضغوط على غريمه اللدود ليفربول، من خلال الفوز على مصفحة كريستال بالاس (صاحب المركز السادس) الذي فاز على سيتي الموسم الماضي، وبالتالي قد تكون مباراة اليوم بمثابة فرصة للثأر.

ويعيش سيتي حالة من الاستقرار الفني، في ظل جاهزية أغلب لاعبيه، بعد عودة البلجيكي كيفين دي بروين وجون ستونز من الإصابة.

واقفقد حامل اللقب في الموسم الماضي لجهود دي بروين مركزين في الدوري الإنجليزي هذه الموسم، وخسر مباراتين لم يكن فيها أساسياً، فيما حقق بالاس بداية قوية للموسم، أدت إلى احتلاله المركز السادس برصيد 14 نقطة، خلف ليستر (الرابع) وتشيلسي (الخامس)، بفارق الأهداف.

وسيكون المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو جاهزاً للمشاركة مع سيتي اليوم، رغم تعرضه الأربعاء لحادث مروري خلال توجهه إلى تدريبات الفريق. وذكرت شبكة «سكاي سبورتنج» الإخبارية أن أغويرو لم يتعرض لإصابات أو جروح كبيرة خلال الحادث، كما أن الأمر لم يستدع عرض اللاعب على أطباء النادي. وأظهرت الصور التي تداولها



غوارديولا (في الخلف) يراقب تدريبات مانشستر سيتي قبل مواجهة كريستال بالاس (رويترز)

يوم. هناك تحسن، ولكن الأمر يتعلق بالنتائج، والبدء في الفوز بمباريات، وتسجيل أهداف. تحتاج لصنع فرص أكبر لأننا نلعب بتماسك في الدفاع، ولم نغامر بشكل كاف. عند مشاهدة أفضل الفرق، نرى مخاطرة أكبر في اللعب».

واقترع بان الفريق يمضي في مشروع طويل الأجل، ويحتاج لفترتي انتقالات على الأقل لبناء تشكيلة قادرة على المنافسة على الألقاب، وأوضح: «اتخذنا بعض القرارات التي ربما تضرنا على المدى القصير، لكننا نعرف أنها تفيدنا على المدى البعيد، وهذا جزء من الخطة. النتائج هي الأهم، ويمكننا التقدم للأمام بشكل أسرع إذا

وأضاف: «عاد اللاعبون الدوليون لدينا بحالة جيدة، وهذا أمر مهم للغاية... أتبع أماناً 3 أو 4 أيام، بفريق صافٍ ممتلئ بالاستعداد، وهو أمر مريح شيئاً ما، مقارنة بتوفر يومين على سبيل المثال».

ولم يحقق ليفربول أي انتصار في زيارته الست الأخيرة إلى يونايتد، وحذر الاسكوتلندي أندرو روبرتسون من أن التوقعات تنسحق قبل المواجهة، نظراً للعداوة الأزلية بين الفريقين.

وقال الظهير الأيسر: «لا اعتقد أن المستويات التي قدمتها في الأونة الأخيرة تهتم في مباريات كهد. لا يهم إن فزنا بـ 8 مباريات في ظل معاناتهم. إنها مباراة مانشستر يونايتد ضد ليفربول. الأجواء مختلفة عندما تلعب ضدهم».

وقد تشهد المباراة عودة الكاميروني جويل ماتيب إلى مركز قلب الدفاع في ليفربول، بعد تعافيه من الإصابة، فيما يبقى ترقب عودة المصري محمد صلاح الذي تعرض لإصابة في كاحله خلال الفوز على ليستر سيتي (1-2) قبل الاستراحة الدولية.

سيرتقون إلى مستوى المناسبة، هذه هي المباريات التي تلعب من أجلها في مانشستر يونايتد، ويجب أن تظهر معدتك بإصابة حارسه الإسباني ديفيد دي خيا خلال لقاء منتخب بلاده مع السويد ضمن تصفيات كأس أوروبا منتصف الأسبوع، ولأعباد يونايتد، فنتقام غداً (الأحد) على ملعب «أولد ترافورد».

وتفصل 15 نقطة بين ليفربول والمصدر بالعلامة الكاملة (24) ومانشستر يونايتد الثاني عشر، بعد مرور 8 مراحل فقط من الدوري المحلي هذا الموسم. كما يتعد ليفربول بـ 8 نقاط عن حامل اللقب مانشستر سيتي، بعدما عزز سجله إلى 17 انتصاراً متتالياً في الدوري منذ الموسم الماضي. ومن جهة أخرى، حقق

كما يلتقي إيفرتون مع وستهم يونايتد، واستنوتون فيلدا مع برايتون، وتشيلسي مع نوكاسل يونايتد، وولفرهامبتون مع ساوثهامبتون، وبورنموث مع نوريتش سيتي.

أما قمة المرحلة بين ليفربول (المصدر) وغريمه مانشستر يونايتد، فنتقام غداً (الأحد) على ملعب «أولد ترافورد». وتفصل 15 نقطة بين ليفربول والمصدر بالعلامة الكاملة (24) ومانشستر يونايتد الثاني عشر، بعد مرور 8 مراحل فقط من الدوري المحلي هذا الموسم. كما يتعد ليفربول بـ 8 نقاط عن حامل اللقب مانشستر سيتي، بعدما عزز سجله إلى 17 انتصاراً متتالياً في الدوري منذ الموسم الماضي. ومن جهة أخرى، حقق

شهود العيان للحادث على شبكات التواصل الاجتماعي كسراً في الإطار الأمامي الأيمن لسيارة أغويرو، مع بعض الأضرار في الناحية الأمامية اليمنى للسيارة، ولكن دون أضرار كبيرة في باقي أجزاء السيارة.

وقد تكون الاستراحة الدولية أتت في الوقت المناسب لتوتنهام، عقب خسارته أمام برايتون (صفر-3) في المرحلة الأخيرة، بعد أيام من سقوطه المذل على أرضه (2-0) أمام بايرن ميونخ الألماني في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا. وحقق توتنهام الفوز في 3 من مبارياته الـ 11 في جميع المسابقات هذا الموسم، ويأمل أن تكون الزيارة إلى وانفورد (متنقل الترتيب) فرصة للعودة إلى السكة الصحيحة لفريق المدرب

تأجيل الكلاسيكو إلى ديسمبر المقبل

ريال مدريد وبرشلونة مرشحان للفوز على مايوركا وإيبار اليوم

مدريد، الشرق الأوسط

يقام الفرنسي عثمان ديمبيلي قد يعيد مواطنه أنطونان غريزمان إلى التشكيلة، التي يتألق فيها حالياً أيضاً الأوروغوياني المخضرم لوبيس سواريز.

بدوره، يخوض اتلتيكو، وصف الموسم الماضي، مواجهته مع صيفه فالنسيا الذي استعاد حضوره بفوزين في آخر مباراتين، على وقع محاولة رابطة الدوري إقامة مباراته مع فياريال في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في ميامي بالولايات المتحدة.

كانت «الليغا» قد رفضت في الموسم الماضي طلباً مشتركاً من ناديي برشلونة وجيرونا لخوض مباراة على الأراضي الأمريكية، في ظل معارضة واسعة من الاتحاد الإسباني ورابطة اللاعبين المحترفين وحتى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وقال رئيس فياريال، فرناندو رويغ، إن «كل ما يسبق لكرة القدم والرياضة الإسبانية هو جيد للجميع، وبالطبع جيد أيضاً لفياريال». ويخوض اتلتيكو ثلاث مباريات قوية على أرضه، فبعد مواجهة فالنسيا يستقبل اتلتيكو بلباو، الأسبوع المقبل، في الدوري، وبينهما باير ليفركوزن في دوري الأبطال.

الغريمين من ملعب الأول إلى العاصمة «سبب الظروف الاستثنائية الخارجة عن سيطرتنا». لكن إرنستو فالغيريدي مدرب برشلونة، أبدى قناعته بإمكانية إقامة مباراة الكلاسيكو في موعدها المحدد، وعلى ملعب «كامب نو»، رغم التوتر الذي يشهده إقليم كاتالونيا إثر أحكام السجن بحق قياديين انفصاليين.

وقال فالغيريدي: «لا تزال هناك تسعة أيام قبل موعد المباراة. مما لا شك فيه أن برشلونة تشهد أسبوعاً عصيباً، ولكن ما زال هناك وقت، لدينا ثقة بانفسنا وبشعبنا لإقامة هذه المباراة في ملعبنا». وتابع ابن الـ 55 عاماً: «صحيح أن هناك اقتراحاً بنقل المباراة إلى برنابيو، إلا أن الأمر لم يقنعنا». وأفادت تقارير صحافية محلية بأن النادييين الغريمين رفضاً فكرة إقامة المباراة في العاصمة مدريد.

ويتصدر ريال الدوري حالياً بفارق نقطتين عن برشلونة وثلاث عن اتلتيكو مدريد، علماً بأن الأندية الثلاثة تستعد لخوض مواجهات دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع، فيسافر برشلونة إلى العاصمة التشيكية لمواجهة سلافيا براغ، بعد حصده أربع نقاط من المباراتين على غرار اتلتيكو، فيما يبحث ريال

بعد معمة تأجيل الكلاسيكو، بسبب التوتر في إقليم كاتالونيا، يستعد العملاقان ريال مدريد وبرشلونة لتخطي خصمين سهلين في الدوري الإسباني لكرة القدم، عندما يحل الأول على ريال مايوركا الثامن عشر، والثاني على إيبار الرابع عشر اليوم.

وعقد برشلونة مؤتمره الصحفي في قبل يوم من موعد الاعتدالي، في ظل قطعه رحلة بالحافلة إلى إيبوروا بمسافة 589 كيلومتراً، أمس، وذلك تقديراً للفوضى في مطار «ال برات».

وأعلن الاتحاد الإسباني، أمس، تأجيل مباراة الكلاسيكو التي كانت مقررة يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، واقترح نادي برشلونة إقامتها يوم الأربعاء 18 ديسمبر (كانون الأول)، لكن اجتماعاً سيعقد بين مسؤولي النادييين الإثنين سيحسم الموعد الجديد. وحال عدم التوصل لاتفاق من قبل النادييين سوف يتخذ الاتحاد القرار بنفسه. كانت «رابطة الدوري» طلعت الأربعاء من الاتحاد المحلي نقل المباراة المرتقبة بين



جماهير برشلونة الداعية لانفصال إقليم كاتالونيا تسببت في تأجيل الكلاسيكو (أ.ب)

يوفنتوس مرشح لتجاوز بولونيا محلياً قبل لقاء لوكوموتيف موسكو بدوري الأبطال

بيولي ورانييري يستهلان مشوار إنقاذ ميلان وسمبدوريا بمواجهة ليتشي وروما

ميلانو، الشرق الأوسط

يستهل ستيفانو بيولي مهمته، مدرباً جديداً لنادي ميلان، مع خيار جديد، وهو الفوز على ليتشي المتواضع، فيما يبدأ كلوديو رانييري مغامرته في عقرب دار ناديه الجديد سمبدوريا (متذلل الترتيب) أمام فريقه السابق روما، الأحد، ضمن منافسات المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وتستلظ الأضواء هذا الأسبوع على المديرين الجديدين، اللذين تسلما مهامهما في أثناء فترة التوقف الدولية، مع إتمام رانييري عامه الثامن والستين، وبيولي الثالث والخمسين.

وأتى قرار تعيين بيولي مدرباً جديداً لميلان، بدلاً من ماركو جامباولو المقال من منصبه، على خلفية تردّي نتائج الفريق بعد مرور 7 مراحل من الدوري، فيما تعاقب سمبدوريا مع رانييري، بدلاً من أوزيبيو دي فرانسيسكو، وهي المرة الثانية التي يحل فيها الأول بدلاً من الثاني، إذ سبق لرانييري أن خلفه مؤقتاً بعد إقالته من تدريب نادي روما في مارس (آذار) الماضي. ودامت ولاية جامباولو 11 يوماً فقط، بعد توليه منصبه خلفاً لجينارو غاتوزو المستقيل من منصبه بعد الفشل في التاهل إلى دوري أبطال أوروبا بمركز



رانييري مدرب سمبدوريا الجديد

بيولي في مهمة صعبة مع ميلان

أمام لوكوموتيف موسكو، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما يحل صيفه إنتر ميلان صيفاً على ساسوولو، قبل أن يواجه بدوره في استحقاقه الأوروبي يوروسيا دورتموند الألماني.

وسيُعقد إنتر لوضع حد لهيمته يوفنتوس (حامل اللقب في المواسم الخماسية الماضية)، لكن رجال المدرب أنطونيو كونتي سقطوا في امتحانهم الأول الصعب أمام حامل اللقب بنتيجة (2-1)، في قمة مباريات الأسبوع السابع، ليخترج الفريق للمركز الثاني بفارق نقطة عن اليوفي (19) مقابل (18).

ويحل أتالانتا ثالث الترتيب صيفاً على لاتسيو، قبل مواجهةه القارية المرتقبة مع مانشستر سيتي الإنجليزي، فيما يستضيف نابولي الرابع صيفه فيرونا، قبل أن يواجه سالفورج النمساوي في عقرب داره.

في الفترة ذاتها من العام الماضي 8 أهداف مع فريقه السابق جنوا.

وكان بيونتيك قد غادر فريقه السابق إلى ميلان مقابل 35 مليون يورو، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعدما كان جنوا قد اشتراه بـ 6 ملايين يورو فقط قبل 6 أشهر.

وعلى الجانب الآخر، تتلخص مهمة رانييري مع سمبدوريا بـ «إنقاذ» الفريق صاحب المركز العشرين (الأخير) في الترتيب، بعد بداية موسم كارثية، مع فوز يتيم في 7 مباريات، وتخلفه بفارق 16 نقطة عن المتصدر يوفنتوس، ونقطتين خلف غريمه التقليدي جاره جنوا صاحب المركز التاسع عشر (قبل الأخير). وقال رانييري: «نحن في المركز الأخير، ولكنها ليست القيمة الحقيقية للفريق». ويتسلح المدرب الإيطالي المخضرم بخبرته الكبيرة في مسيرته التدريبية، التي توجهها عام 2016 بقيادة ليستر سيتي المتواضع للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي المقابل، توقع قائد روما، اليساندرو فلورنسيني، مباراة صعبة لفريقه أمام سمبدوريا، الأحد، رغم أن صاحب المركز الخامس مرشح على الورق للفوز.

ويستضيف متصدر الدوري يوفنتوس صيفه بولونيا، قبل استحقاقه الأوروبي على أرضه أيضاً

التغيير المستمر للمدربين أصبح عنواناً للفشل المستمر... والمدير الفني النرويجي بدأ إصلاح خلل من سبقوه سولسكاير بحاجة إلى مزيد من الوقت والاحترام في مانشستر يونايتد

سولسكاير أيضاً مزيداً من الاحترام، خصوصاً من جمهور يونايتد.

قد لا يكون من الإنصاف أن نقول إن هناك أجنحة معادية لسولسكاير في وسائل الإعلام سواء وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن هناك بالتأكيد أجواء معادية للمدير الفني النرويجي. ومن المحتمل أن يكون هناك بعض الأسباب وراء ذلك مثل عدم التحقق من الأخبار السيئة التي تنشر عن مانشستر يونايتد، ومشاعر الكراهية المتبقية منذ سنوات فيرغسون، والغداء لكرة القدم الإسكندنافية التي ينتمي إليها سولسكاير. لكن الأهم من ذلك كله هو أن هناك ثقافة المطالبة بتحقيق نجاح فوري، والمبالغة في التوقعات والمطالب، بالشكل الذي جعل العمل في كرة القدم أكثر صعوبة من أي وقت مضى.

وقد ساهم هذا المزاج العام، ربما من دون وعي، في عدم نشر الحقائق كاملة عن مانشستر يونايتد هذا الموسم، حيث لا تنشر كثير من الأخبار التي تتحدث عن الإصابات التي تعصف بالفريق، أو تقارير تشير إلى تحسين الخط الخلفي للفريق، أو حتى الحديث عن المباريات التي تحضر فيها الفريق المظلم بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، كما حدث أمام كريستال بالاس وأرسنال.

وفي نهاية الموسم الماضي، كان هناك كثير من التعليقات التي كانت تطالب بعدم تحويل سولسكاير من مدير فني مؤقت إلى مدير فني دائم، لأن معيار «الأهداف المتوقعة» الذي يُقيم كل هجمة من هجمات الفريق لم يكن جيداً، حتى عندما كان يفوز مرتين في الأسبوع. وقد علق عدد قليل من المحللين على سولسكاير من مدير فني مؤقت في مانشستر يونايتد هذا الموسم، حيث يحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث في هذه الإحصائية. والآن، يأتي سولسكاير في المركز الثاني، خلف المدير الفني لإيفرتون ماركو سيلفا، في قائمة المدربين الفخريين الذين تتوقع إقالتهم خلال الفترة المقبلة، لكن إقالة سولسكاير من منصبه ستكون قراراً خاطئاً من جانب مسؤولي يونايتد، لأن النادي سيدخل مرة أخرى في دوامة البحث عن مدير فني، ولن يكون من المضمون تحقيق النجاح.



سولسكاير يؤمن بأن الدفع بشباب النادي هو السبيل لخروج يونايتد من كبوته (رويترز)

تذكراً بـ«النهضة السحرية» للنادي تحت قيادة المدير الفني الإسكتلندي تومي دوتشيري، كما أن أي نجاح يحققه الفريق تحت قيادة سولسكاير سيكون أكثر قيمة وأهمية لجمهور النادي من النجاح الذي قد يحققه تحت قيادة مدير فني آخر، مثل مورينيو أو ديفيد وايس. ولا يجب أن ننكر أن الأداء الهجومي لمانشستر يونايتد في المباريات الأخيرة كان سيئاً للغاية، حيث ظهر الفريق وكأنه قد نسي كيف يسدد على مرمى الفرق المنافسة، وكيف يسجل أهدافاً، كما أنه من الصعب للغاية إجراء مقارنة بين سولسكاير في الوقت الحالي، من حيث قراراته وسلوكه، وبين سولسكاير الذي كانت علامات السعادة ترسم على وجهه في الأيام الأولى لتوليّه قيادة الفريق في نهاية العام الماضي. لكن يبدو أن الفوز في 14 مباراة من أول 17 مباراة له مع الفريق قد ذهب ادراج الرياح. وقدم مانشستر يونايتد تحت قيادة سولسكاير مستويات مذهلة في بعض المباريات، ومملة في مباريات أخرى، كما قدم أداء هجوماً لافتاً في بعض المباريات، وأداءً سلبياً للغاية في مباريات أخرى، وخطأً تكتيكية تتسم بالذكاء في بعض المباريات، وبالجمود والفتور في مباريات أخرى. إنه أمر غير عادي يصيب الشخص المتابع لمباريات الفريق بالارتباك، وبالتالي أصبح من الصعب الحكم على مستوى الفريق، وأي من هذه المستويات تمثل المدير الفني النرويجي، لكن الشيء المؤكد أنه يجب أن نصبر على المدير الفني، ونرى مزيداً من المباريات للحكم عليه. وبالنظر إلى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ومكانته في مانشستر يونايتد، فمن المؤكد أن سولسكاير يستحق الحصول على مزيد من الوقت لكي يتذكر بصمته على أداء الفريق، لأنه حتى فيرغسون -الذي يراه كثيرون أفضل مدير فني في تاريخ كرة القدم- قد بدأ مهمته قرراً خاطئاً من جانب مسؤولي يونايتد، لأن النادي سيدخل مرة أخرى في دوامة البحث عن مدير فني، ولن يكون من المضمون تحقيق النجاح.

مباراته الأخيرة أمام نيوكاسل، قد يكون مانشستر يونايتد يحتل المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكنه أداء حارس مرمى الفريق ديفيد دي خيا، الذي كان في السابق قادراً بفرده على قيادة الفريق للفوز في كثير من المباريات الصعبة. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يحقق أي مدير فني نجاحاً فورياً في ظل كل هذه الظروف الصعبة؟ لقد تعاقب مانشستر يونايتد من قبل مع مورينيو، الذي يعد «ملك النجاح الفوري». إن جاز التعبير، سريع في «أولد ترافورد»، والآن، أصبح مانشستر يونايتد أمام خيارين لا ثالث لهما: إما نجاح تحت حكم المدى الطويل تحت قيادة سولسكاير، أو فشل مضمون على المدى الطويل تحت قيادة مجموعة مختلفة من المدربين الفخريين.

وخلفاً لما كان عليه الأمر مع المديرين الفخريين السابقين، واجه سولسكاير سوء حظ آخر، يتمثل في أنه تولى قيادة الفريق في فترة شهدت تراجعاً ملحوظاً في أداء حارس مرمى الفريق ديفيد دي خيا، الذي كان في السابق قادراً بفرده على قيادة الفريق للفوز في كثير من المباريات الصعبة. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يحقق أي مدير فني نجاحاً فورياً في ظل كل هذه الظروف الصعبة؟ لقد تعاقب مانشستر يونايتد من قبل مع مورينيو، الذي يعد «ملك النجاح الفوري». إن جاز التعبير، سريع في «أولد ترافورد»، والآن، أصبح مانشستر يونايتد أمام خيارين لا ثالث لهما: إما نجاح تحت حكم المدى الطويل تحت قيادة سولسكاير، أو فشل مضمون على المدى الطويل تحت قيادة مجموعة مختلفة من المدربين الفخريين.

وحتى اللاعبين الذين لا يعانون من الإصابات يعانون من انخفاض الروح المعنوية والثقة بالنفس. وبعدها، ضربة قوية لخط هجومه وإصابة مارسيل كانت لخط هجومه ويجب الإشارة أيضاً إلى أن سولسكاير قد افتقد خدمات 6 لاعبين من القوام الأساسي للفريق في

لكن مانشستر يونايتد قد عاد عندما تولى فيرغسون مقاليد الأمور، حيث بات من الواضح أن النادي يحتاج إلى تغيير شامل من أعلاه إلى أسفله؛ ومن بين المديرين الفخريين الأربعة الذين تولوا قيادة النادي منذ فيرغسون، كان سولسكاير هو الأفضلهم على الإطلاق في سوق الانتقالات اللاعبين، حيث تعاقد مع عدد من اللاعبين الذين قدموا مستويات قوية فور انضمامهم للفريق، كما أنهم يتميزون بصغر السن، وهو الأمر الذي يجعلهم جزءاً من خطط النادي على المدى الطويل. لقد كانت اختيارات المديرين الفخريين السابقين لسولسكاير خاطئة تماماً، سواء من حيث القدرات الفنية أو من حيث الشخصية، أو وجه التحديد مطالباً بتقديم مستويات أفضل بالنظر إلى أنه أنفق 350 مليون جنيه إسترليني؛ ويتعرض سولسكاير الآن لانتقادات شديدة لأنه لم يتعاقد مع بديل للمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي باعه النادي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكن المدرب النرويجي أكد أن الفريق لم ينجح في الفوز بالبطولات والألقاب عندما كان لوكاكو يلعب معه؛ ويريد سولسكاير من المهاجم أن يقوم بمهام مختلفة عن تلك التي كان يقوم بها لوكاكو، لذلك اعتمد على اللاعب الفرنسي انطوني مارسيال في مركز رأس الحربة، كما دفع بدانيال جيمس في التشكيلة الأساسية، لي لعب الدور نفسه الذي كان يلعبه مارسيل قبل تغيير مركزه. وبدلاً من هذا الأمر رائعاً مفيداً للغاية في المباريات القليلة الأولى، حيث تألق مارسيل بشكل لافت للغاية، وقدم أفضل مستوياته منذ انضمامه للفريق، قبل أن يتعرض اللاعب الفرنسي لإصابة في الفخذ، خلال مباراة لاس، أمام كريستال بالاس، حرمته من اللعب حتى الآن.

وحتى اللاعبين الذين لا يعانون من الإصابات يعانون من انخفاض الروح المعنوية والثقة بالنفس. وبعدها، ضربة قوية لخط هجومه وإصابة مارسيل كانت لخط هجومه ويجب الإشارة أيضاً إلى أن سولسكاير قد افتقد خدمات 6 لاعبين من القوام الأساسي للفريق في

اللاعب الأميركي الشاب انضم للنادي مقابل 58 مليون إسترليني... لكنه يعاني في لعب دور أساسي

تألق هودسون أودوي يعقد موقف بوليسيتش في تشيلسي

حتى ضمن بديلاً تشيلسي أمام ليل أو آخر لقاء بالدوري، وهو الأمر الذي أثار قلق وسائل الإعلام الأميركية. صحيح أن هذه هي الأيام الأولى للاعب الأميركي في إنجلترا، لكن هناك شعوراً بأن لامبارد غير مقتنع بقدرات بوليسيتش. وقد أنبلغ المدير الفني تشيلسي اللاعب بأنه يتعين عليه أن يقدم مستويات أفضل في التدريبات، كما انتقده بعد مباراة غريمسبي تاون. وما يزيد الأمور سوءاً بالنسبة لبوليسيتش هو أن لامبارد أمامه كثير من الخيارات الأخرى في خط الوسط الأمامي، كما أن تألق ماسون تاونت قد أزاح بوليسيتش إلى مرتبة أدنى في ترتيب الخيارات الهجومية المتاحة أمام لامبارد، الذي يعطي أهمية كبرى أيضاً لخبرات كل من بيدرو وويليان، الذي كانت مباراته أمام ليل هي المباراة رقم 300 له بقميص تشيلسي، وهي المباراة التي شهدت تألقاً من اللاعب البرازيلي وتسجيله هدفاً رائعاً.

كثيراً خلال الموسم الماضي، ولذلك كان يفكر في الرحيل عن «ستامفورد بريدج» وكان على وشك الانتقال إلى بارين ميونخ الألماني، وكان الهدف الذي أحزته هودسون أودوي هو أفضل لحظة من لحظات الفريق في تلك الليلة. لكن لامبارد يرى الأمر بشكل مختلف، فقد انتقد هودسون أودوي بسبب عدم تنفيذ التعليمات الموجهة إليه بالركض خلف دفاعات الشباب.



أودوي تألق فبات عنصراً أساسياً في تشكيلة المدرب لامبارد

لقد تحدثت لامبارد عن المنافسة الشرسية بين مهاجمي الفريق على حيز مكان في التشكيلة الأساسية للفريق، مؤكداً على أن اللاعبين يجب أن يبذلوا قصارى جهدهم، ولا يشعروا بالرضا عن أنفسهم مطلقاً. ويعرف لامبارد جيداً أن هناك ضغوطاً كبيرة من جانب مجلس إدارة النادي، من أجل المنافسة على البطولات والألقاب، حتى لو كان تشيلسي يفتقر للمستقبل. إن لامبارد يريد من لاعبيه أن يتحلوا بروح قتالية، وأن يبذلوا قصارى جهدهم، وهو ما قام به هودسون أودوي في المباراة الأولى، قائلاً إنه اضطر إلى التأكد على هذه التعليمات بين شوطي المباراة في غرفة خلع

لصالح تشيلسي. لقد طبق لاعبو تشيلسي طريقة 3 - 4 - 2 - 1 بشكل جيد في البداية أمام ليل، وهو ما مكن الفريق من السيطرة على مقاليد الأمور في منتصف اللعب، لكن الفريق فقد تحكمه في المباراة، بعدما أدت الأخطاء الدفاعية إلى استقبال هدف آخر من لعبة ثابتة، وكان رد فعل لامبارد إيجابياً للغاية؛ حيث غير طريقة اللعب واعتمد على 4 لاعبين في الخط الخلفي، ودفع بهودسون أودوي، الذي ترك بصمة واضحة على أداء الفريق عن طريق ركضه المتواصل باتجاه مدافعي الفريق المنافس ناحية اليسار.

ولم يكن بوليسيتش الشاب كريستيان بوليسيتش بمشاهدة زملائه الجدد في نادي تشيلسي الإنجليزي يتالقون ويحققون الفوز على نادي ليل الفرنسي بهدفين مقابل هدف وحيد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، بعدما فشل في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق. وفي الحقيقة، تعد معاناة اللاعب الأميركي في بداية مسيرته مع تشيلسي واحدة من أكثر القصص المثيرة للاهتمام في بداية عهد المدير الفني الجديد فرانك لامبارد. ولقد تمسك اللاعب الشاب، المنضم لتشيلسي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، لمحات من فنياته وقدراته، مثل صناعته بهدف في المباراة التي انتهت بفوز تشيلسي على نورويتش سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز في أغسطس (آب) الماضي، وكذلك الأداء القوي الذي قدمه أمام ليفربول في كأس

اللاعب الأميركي الشاب انضم للنادي مقابل 58 مليون إسترليني... لكنه يعاني في لعب دور أساسي

اللاعب الأميركي الشاب انضم للنادي مقابل 58 مليون إسترليني... لكنه يعاني في لعب دور أساسي

اللاعب الأميركي الشاب انضم للنادي مقابل 58 مليون إسترليني... لكنه يعاني في لعب دور أساسي

لندن، جاكوب ستاينبرغ اكتفى اللاعب الأميركي الشاب كريستيان بوليسيتش بمشاهدة زملائه الجدد في نادي تشيلسي الإنجليزي يتالقون ويحققون الفوز على نادي ليل الفرنسي بهدفين مقابل هدف وحيد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، بعدما فشل في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق. وفي الحقيقة، تعد معاناة اللاعب الأميركي في بداية مسيرته مع تشيلسي واحدة من أكثر القصص المثيرة للاهتمام في بداية عهد المدير الفني الجديد فرانك لامبارد. ولقد تمسك اللاعب الشاب، المنضم لتشيلسي قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، لمحات من فنياته وقدراته، مثل صناعته بهدف في المباراة التي انتهت بفوز تشيلسي على نورويتش سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز في أغسطس (آب) الماضي، وكذلك الأداء القوي الذي قدمه أمام ليفربول في كأس

يوميات الشرق

ضمن موسم الرياض الترفيهي

منطقة المربع تعود أرضاً خصبة بأجواء الفعاليات العالمية



جانب من الفعاليات بمنطقة المربع بالعاصمة السعودية (تصوير: أحمد فتحي)

المتناسقة مع الأضواء الخافتة، تعيش الطبيعة الليلية المنعشة التي بدأت أجواء الرياض تعيشها مع الانخفاض التدريجي لدرجة الحرارة. ومن أبرز الفعاليات التي تضمها منطقة المربع التاريخية تنتشر بها الأشجار ومجسمات الحيوانات المضيئة. ويحيط بالحديقة مجموعة متنوعة من أشهر المطاعم العالمية. ومنطقة المربع، التي بُني عليها قصر المربع بمساحة تصل إلى 1680 متراً مربعاً، كانت، بحسب داره الملك عبد العزيز، أرضاً خصبة مستوية تزرع في مواسم الأمطار. والفعاليات التي تعيشها منطقة المربع أعادت للذاكرة قصة إنشاء قصر المربع التاريخي، خارج أسوار مدينة الرياض القديمة وأبوها الخمسة، في عام 1938م. ليصبح القصر مقراً للملك عبد العزيز، وإدارته لشؤون الدولة. ويحاكي بناء القصر العمارة المحلية السعودية في تلك الفترة. وقد جذب التصميم المعماري

الرياض، محمد العايض

تعيش منطقة «المربع»، وسط العاصمة السعودية الرياض، في أجواء تستحضر الحديقة التاريخية للدولة بروح الحاضر وفكر المستقبل.

فالمنطقة التاريخية تحوي قصر المربع الذي كان يسكنه مؤسس السعودية الراحل الملك عبد العزيز في فترة تاريخية مهمة في مسيرة تطور المملكة، وذلك في الوقت الذي تعيش فيه أجواء أفضل الفعاليات العالمية المعاصرة التي تستضيفها هذه الأيام الرياض، وتمتد لمدة شهرين ضمن موسم الرياض الأضخم في المنطقة، ومنها الحديقة الليلية، إحدى أهم فعاليات الموسم.

الزائرون لمنطقة المربع يلحظون كيف تم ربط تصاميم التقاليد التراثية لمنطقة الرياض بالفعاليات العالمية المعاصرة، فتم تصميم بوابات على الطراز التاريخي بقباب عصري حديث، وعلى أنغام الموسيقى الهادئة،



الحديقة الليلية في منطقة المربع تنتشر بها الأشجار ومجسمات الحيوانات المضيئة وتحيط بالحديقة مجموعة متنوعة من أشهر المطاعم العالمية



معرض «بهية» في مصر يقدم أعمالاً تستدعي أم كلثوم وإمام وغاندي سرديات بصرية تحاكي أيقونات موسيقية وإنسانية



المعرض يلتقي فيه التعبير عبر الرسم والنحت

عبر رسمي حركة الأجساد التي بها محاكاة للتماثيل الفرعونية التي يظهر بها الثبات والرسوخ والتكثيف وتجذب الهشاشة».

ويظهر هذا الناظر بلسفة المصري القديم في المعرض أيضاً من خلال الأعمال النحتية التي يستضيفها المعرض، وهي أعمال للدكتور جرجس الجوالي، الأستاذ المساعد بقسم النحت بكلية

تتلاقى مع التكوين والتقنية الفنية لباقى لوحات المعرض التي تضم أيقونات مصرية».

ويستعين الفنان بملامح من الطبيعة لإضفاء تشكيلات جمالية على لوحاته، كاستخدامه الأزهار، والأسماك، والخيول، والديوك، مع الحرص على إضفاء لمسات من الزينة التراثية والفرعونية للسيدات اللاتي تشكلن بطولات رئيسيات للمعرض.

وتظهر الوجوه المصرية القديمة كمكونات أصيلة للوحات المعرض، التي تتواصل بانسياب والتقاء حضاري أكثر ما استلهمه من التراث مصر الفرعونية وأخرى ترمز للحقب اليونانية والرومانية، يقول الجلال: «قصود من ذلك إظهار فكرة الذوبان في مصر الفرعونية، وإلى جانب فلسفة المصرية، أظهرت كذلك فلسفة المصري القديم في نحته للنعم والاتزان.



التأثر بفنون النحت في مصر القديمة يظهر في المعرض

للمهاتما غاندي الذي يقول عنه: «أنا عاشق لغاندي، بكل فلسفته الإنسانية، وسبق أن صممت له تمثالاً تم عرضه

في السفارة الهندية بالقاهرة، وأرى أن الفنون التشكيلية لغة عالمية، وكذلك الحال بالنسبة لمشاركتي بلوحة غاندي، التي

القاهرة، منى أبو النصر

يستدعي المعرض الفني «بهية»، ملامح من شخصيات ملهمة، وموروثات ثقافية استقرت في الذاكرة المصرية والإنسانية، وذلك عبر فنون تشكيلية تُطل بجناحي التصوير والنحت.

ففي المعرض الذي يستضيفه غاليري «نوت» بالقاهرة، يطرح الفنان التشكيلي المصري شريف الجلال، خصوصاً بصرية تستلهم التاريخ، تاركاً بصماته الجمالية لتشارك في حكاية فصول منه، فاستدعى «كوكب الشرق» أم كلثوم في تكوين واحد جمع بينها وبين المُلحن محمد القصبجي. ويقول عنها الفنان شريف الجلال لـ«الشرق الأوسط»: «أم كلثوم لها وجوه ورموز كثيرة جداً، فألى جانب كونها فنانة عظيمة فهي أيضاً رمز كبير للوطنية، وفي هذه اللوحة قدمت معها الفنان محمد القصبجي، الذي كان من المعروف حبه الشديد لها، وأبرزت حالة من الحوار الداخلي والخفي بينهما، من خلال انسجام الصبجي الواضح وهو يعزف على العود، كأنه يقول لها (أنا موجود)».

والسبب جانب قصص الحب الخفية وغير المنطوقة التي سكنت العالم التشكيلي للجلال، تتسلل الموسيقى في وجدان معرضه، عبر أكثر من لوحة، كتلك التي تصور الفنان والمُلحن الشيخ إمام عيسى، الذي يُنظر له باعتباره أيقونة للأغنية الثورية والسياسية. واحتفظ الجلال بصمات عيسى، الشهيرة من وضعية الجلوس ونظارته وعمامته، ومن حوله نسود الحائلة اللونية للوحة حاملة معها نبرته وأهاليه.

ويتواصل الجلال مع الظلال الإنسانية الأشمل لفهوم الثقافة، فقدم لوحة

خلال حفلات «موسم الرياض» وبمشاركة الفنان تامر حسني نانسي عجرم: أهني السعودية وقلبي مع بلدي لبنان

الرياض: عبد الهادي حيتور



نانسي عجرم تؤدي إحدى الوصلات الغنائية أمس

أحبت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، والفنان المصري تامر حسني، أول حفلات «موسم الرياض»، الذي يعد أكبر موسم سياحي من حيث الفعاليات في المنطقة، وسط حضور جماهيري كبير امتلأ به مسرح الفنان الراحل أبو بكر سالم بلقفيه في المنطقة الترفيهية (البوليغارد)، وسط العاصمة الرياض.

واختارت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، التي استهلّت الحفلة بأغنية «ليلة لو باقي ليلة» للموسيقار السعودي عبد الرب إدريس، وخاطبت الجمهور قائلة: «كثير سعيدة أغني معكم لأول مرة بالرياض، ومعكم يا أحلى جمهور، وقلبي مع بلدي لبنان، وأتمنى للدولة العربية السلام، كما أهني السعودية وهيئة الترفيه على جهودهم».

وغنّت نانسي مجموعة من أجمل أغانيها تفاعل معها الجمهور بشكل كبير.

فيما واصل الفنان المصري تامر حسني السهرة، بعدة أغان الهبت حماس الجمهور الذي ردد الأغاني خلفه وسط الهتافات والأهازيج.

كانت العاصمة السعودية، الرياض، احتفت أول من أمس بفعاليات استثنائية صاحبت مسيرة الانطلاقة الرسمية؛ بمسيرة استعراضية انطلقت مع افتتاح أكبر منطقة ترفيهية (البوليغارد) إحدى مناطق «موسم الرياض» الـ12. وشهد «موسم الرياض» بالمسيرة الافتتاحية الضخمة في منطقة «الرياض بوليفارد»، مشاركة أكثر من 1500 مؤدٍ بأزياء خاصة وفريدة 25- عربية تضم أكبر المشاركين في فعاليات «موسم الرياض» من أسماء عالمية كبرى، إضافة إلى عروض دراجات نارية، والعباب نارية، وعربات استعراضية، وغيرها الكثير.

وتعمل المنطقة التي تقدر مساحتها بـ500 ألف متر مربع، على مدى 24 ساعة خلال أيام الأسبوع منذ بدايتها وحتى نهاية «موسم الرياض» الـ15 ديسمبر (كانون الأول)، وذلك عبر السماح للجميع بالتجول داخل المنطقة والسماح للمحلات التجارية والمطاعم بالعمل على مدار الساعة ولجميع أيام الأسبوع.

ويضم «البوليغارد» 3 مسارح، منها مسرح الراحل (أبو بكر سالم) الذي يستوعب 6 آلاف مقعد، ومسرح «محمد عبده» الذي تصل الطاقة الاستيعابية له 22 ألف مقعد،

كذلك تحوي منطقة «البوليغارد» سينما بالهواء الطلق (سينما لونا) التي تصل طاقتها الاستيعابية إلى نحو ألفي شخص عبر جلسات أرضية، إضافة إلى ذلك تتسع منطقة «البوليغارد» لنحو 15 ألف موقف مركبة.

199 غاليري من 29 بلداً في إحدى أكبر الفعاليات الفنية في العالم

معرض «فياك» للفنون في باريس... عروض لا تنتهي بشوارع العاصمة الفرنسية ومتاحفها



باريس، عبر مشخ

انطلق أول من أمس في باريس معرض «فياك» للفنون في نسخته الـ46. كلمة معرض هنا لا تفيد حقاً من حيث المساحة وعدد المشاركين، فكل شارع في المنطقة المحيطة بصالات العرض في «غراندي باليه» (القصر الكبير) وزميله بيتي باليه (القصر الصغير) متحماً بالعروض الفنية، تحول شارع الشانزليزيه الشهير المعرض طويلاً وممتد تحت خيماء بيضاء طويلة، كما انضمت المتاحف المتناثرة في المدينة الساحرة لتلعب دورها في استضافة معارض منفصلة من حول العالم، فيقدم مركز جورج بومبيدو معرضاً لأعمال الفنان الفرنسي بيكون أو معرض إغريكو بالقصر الكبير وغيره من العروض.

لزيرة «فياك» يجب أن يكون لدى الزائر فكرة عما يريد مشاهدته بالتحديد وإن لم يكن هناك خطة فالحل هو الانغماس الكلي في الحالة الفنية المنعشة التي تشمل المدينة على مدى ثلاثة أيام.

في حدائق توپيري
عروض خارج الأسوار

إذا كانت هناك متعة دائمة في التجول في حدائق التويليري الشهيرة بباريس فلا شك أنها أضافت هذا العام عناصر جديدة من الدهشة والتأمل. نمشي في الحدائق محاطين بأشجار الكستناء التي أمطرت الأرض بثمراتها البنية، ونجد الأعمال الفنية موزعة حولنا، منها ما اصطف حول النافورة الضخمة على هيئة مقاعد من الرخام محفور عليها أبيات من الشعر وعبارات خالدة، ومنها ما اختبأ تحت سطح الماء كزنايب الماء الملونة.

الحدائق تضم أعمالاً لعشرين فناناً من حول العالم نرى منها عملاً للفنان المصري معتز نصر يتجمع حوله الزوار، العمل يحمل عنوان «مراكب الشمس»، يشرح لنا الفنان أن عمله المتشكل على هيئة دائرة مكونة من المجاديف الخشبية التي تنتظم في شكل دائري يعبر عن الهجرة. يقول خلال حديث سريع أن فكرة الهجرة التي يبحث فيها عن العمل عبر عنها قدماء المصريين من خلال مراكب الشمس التي تنقلهم من هذه الحياة للحياة الأبدية، وفي تصور الفنان يستمر مفهوم الهجرة ليغير من الخرائط الجغرافية في حركة دائرية مستمرة للبحث عن حياة أفضل. يشير الفنان إلى أنه استخدم 350 من المجاديف الخشبية التي تستخدم لوضع الخبز في الأفران وهي مشابهة لمجاديف القوارب وبهذا يرمز الفنان للهجرة في القوارب التي يخوضها اللاجئين بحثاً عن لقمة العيش في بلاد بعيدة.

في البحيرة الكبيرة نلمح ألواناً باهتة تحت سطح الماء وبالاتقارب نكتشف أنها مظلات ملونة تغطس تحت الماء، تذكرنا بزنايب الماء في لوحات الفنان الفرنسي كلود مونيه وهي قابضة في متحف أورنجيري القريب من هنا ويبدو عمل الفنان نويل دولا وكأنه تحية لمونيه وزنايقه الشهيرة.

خلال المشي نرى بعض القواعد الرخامية التي تحمل منحوتات برونزية شبيهة دائرية وبالإسفل منها نرى مجسم يمثل فارس يرتدي البرزة الحديدية، الفارس ممدد على الأرض في قبر محاط بالرخام تتناثر حوله أوراق أشجار الخريف الصفراء.

البقطنية» للفنانة اليابانية يابوي كوساما (أ.ب.)

مسألة الفنان أراد الفنان ماثيو موناغان التعبير عنه هنا؟

● البحث عن أعمال الفنانين العرب في معرض بضخامة «فياك» عملية صعبة جداً، ولكن مع وجود معلومات عن عروض لبعضهم غير غاليريهاات غربية، يصبح البحث أسهل.

غاليري «كونتينوا» عرض عمل الفنان معتز نصر في حدائق توپيري، كما عرض عمل آخر له في منصته بالقصر الكبير. غاليري كامل منور عرض عملاً للفنان محمد بورويسة في منصة المعرض بالقصر الكبير أيضاً. كما نرى عملاً لثلاثي اللبناني جونا حاجي توماس وخلييل غوريخ، في غاليري فاييان لوكليك. ولكن بعض الصالات لم تعرض أعمال الفنانين العرب المذكورين في قائمتها، وبالسؤال كانت الإجابة التي تكررت أن أعمال فنانين أمثال أحمد ماطر ومنى حاطوم معروضة بمقر الغاليري في باريس، وليس عبر المنصة في «فياك».

غني عن القول إن الصالات العربية غابت عن المعرض العالمي.

في غراند باليه (القصر الكبير) المعرض الرئيسي (أ.ب.)

عمل الفنان إبراهيم بونشيفال بعنوان «الفارس المتجول»



«جيش من المعاول» للفنان تومي أونغير في حدائق توپيري بباريس (أ.ب.)

عمل للفنان محمد بورويسة (غيتي)

العادة يستخدم في الأندية والعروض الليلية ربما للدمج ما بين الحيوية التي يعكسها وما بين الصورة الكلاسيكية للموت. في قاعة مجاورة نرى حولنا أكثر من طابعة رقمية ضخمة مفككة، تبوح أحشائها بالعمل للفنان نيكولاس لاماس بعنوان «الإلغاء المبرمج» وقد يكون الفنان معنياً بالتطور المستمر في الحياة الذي يلغي ما قبله، فالطابعات الرقمية التي كانت قمة التكنولوجيا منذ عقد من الزمن لغت أهمية رؤية المنحوتات الكلاسيكية في الحقيقة، وهي أيضاً في طريقها للإلغاء مع ظهور تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد.

هنا أكثر من ثلاثين عملاً فنياً ما بين المنحوتات وما بين التركيب أشرفت عليها المنسقة ربيكا لامارش فادل التي تلفت نظرنا إلى عرض بالليزر على إحدى اللوحات الجدارية في السقف، هنا لوحة تمثل مشهد موت أحد الأفراد ويقوم الفنان مات كوبيسون باستخدامها كخلفية لعمله الذي يستخدم فيه الليزر لرسم شكل الجمجمة التي تتحول أمامنا بشكل مستمر، هي في حالة دائمة من التشكل، نحن أمام حوار بصري ما بين العمل الأصلي المرسوم على الجدار وما بين مفهوم للفنان أن الموت يمثل مرحلة واحدة فقط في الكون، تشير المشرفة إلى أن الفنان استخدم الليزر الذي فسي تتوزع ما بين القاعات الصغيرة بالداخل وفي التراس الخارجي أيضاً، غير أن الأعمال في الداخل تجذب الأنظار أكثر بمعانيها العميقة الفلسفية في بعض الأحيان.



الصخور وانعكاس السماء في عمل الفنان جان دينان أمام القصر الصغير



عمل الثلاثي اللبناني جونا حاجي توماس وخلييل جريج



«الإلغاء المبرمج» للفنان نيكولاس لاماس

في أحد الأركان نرى بدلة من الحديد الفضي كالتنكي كان الفرسان في العصور الوسطى، خشونة الفارس بها فراغ للعينين وتنبت من كتفيه ومن خوذته النباتات والأزهار بينما تنتشر الفطريات على الأرجل الحديدية، العمل للفنان إبراهيم بونشيفال بعنوان «الفارس المتجول».

العروض المتنوعة في القصر الصغير تأخذ منا وقتاً طويلاً، وفي القصر الكبير المزيد من العروض ما لا يمكن رؤيته كله وهنا يجب أن يكون الزائر على حذر من الإرهاق البصري والضخمة الحتمية، ويصبح الانتقاء والاختيار أفضل من محاولة الإلمام بكل ما يعرض في هذه المنطقة خاصة إذا وضع في الاعتبار أن هناك برنامجاً حافلاً خارج القصر الكبير في عدد من الغاليريهاات المستقلة والمتاحف في أنحاء باريس.



«مراكب الشمس» للفنان المصري معتز نصر في حدائق توپيري بباريس ضمن معرض «فياك» للفنون

الفنانون العرب... غياب وحضور

● البحث عن أعمال الفنانين العرب في معرض بضخامة «فياك» عملية صعبة جداً، ولكن مع وجود معلومات عن عروض لبعضهم غير غاليريهاات غربية، يصبح البحث أسهل.

غاليري «كونتينوا» عرض عمل الفنان معتز نصر في حدائق توپيري، كما عرض عمل آخر له في منصته بالقصر الكبير. غاليري كامل منور عرض عملاً للفنان محمد بورويسة في منصة المعرض بالقصر الكبير أيضاً. كما نرى عملاً لثلاثي اللبناني جونا حاجي توماس وخلييل غوريخ، في غاليري فاييان لوكليك. ولكن بعض الصالات لم تعرض أعمال الفنانين العرب المذكورين في قائمتها، وبالسؤال كانت الإجابة التي تكررت أن أعمال فنانين أمثال أحمد ماطر ومنى حاطوم معروضة بمقر الغاليري في باريس، وليس عبر المنصة في «فياك».

غني عن القول إن الصالات العربية غابت عن المعرض العالمي.



معرض «بيج باد وولف» للكتب بحجم 85% في دبي



بيروت، فيفيان حداد

الحكاوي فن شعبي قديم يعود تاريخه إلى القرن 18 عندما كان يجلس شخص يمتحن سرد القصص في المنازل والمحال والمقاهي والطرفقات. وكان يحتشد حوله الناس فيتفاعلون مع أدائه، خصوصاً عندما يدفعه حماسه إلى تجسيد دور الشخصية التي يحكي عنها بالصوت والصورة. وشهدت هذه المهنة تراجعاً ملحوظاً في أعوام سابقة، بعد أن غاب وهجها إثر انقضاء الحاجة إليها. فهي كانت وسيلة تسليية جماعية وفي الوقت نفسه وسيلة تثقيف وترسيخ للقيم والأخلاق التي يتحلى بها أبطال القصص والروايات التي كان يسردها الحكواتي على مستمعيه، ولو كانت غير حقيقية في كثير من الأحيان. فجاء المذيع والتلفزيون ليسرقا تالفاً ويسهما في تراجعها.

اليوم تعود معالم هذه المهنة إلى البروز من جديد في ظل ورش عمل وعروض بصرية وسمعية كثيفة يتم تنظيمها هنا وهناك من أجل إعادة إحيائها في لبنان. ويأتي «مهرجان لبنان المسرحي للحكاوي» الذي تنظمه جمعية تيرو للفنون على مسرح سينما ريفولي في صور من 26 إلى 29 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، من ضمن النشاطات الفنية الراجحة في لبنان التي تركز على ازدهار هذا الفن ونشره بين جيل الشباب الحديث.

«هو نوع من السياحة الثقافية التي نرغب من خلالها في الارتقاء وبلوغ أصالة الفنون العربية العريقة»، يقول قاسم إسطنبولي منظم هذا المهرجان وصاحب جمعية «تيرو للفنون». ويضيف في حديث «الشرق الأوسط»: «لقد تلقينا عروضاً كثيرة من حكواتيين يمارسون هذا الفن في بلدان أخرى مثل مصر والسعودية والكويت الأولى لهذا المهرجان بالتعاون مع قلة منهم سياتون من تونس والجزائر وفلسطين لنقل هذا الموروث الشفوي بهم».

معرض «بيج باد وولف» للكتب بحجم 85% في دبي



جانب من المعرض

إلى نصف مليون كتاب، تقدمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة التي باعت في الدورة الأولى قرابة 70 ألف كتاب، من خلال أحد برامجها الاستثمارية، «دار قنديل للطباعة والنشر». وللسنة الثانية على التوالي، تستفيد دبي من المعرض، حيث يعرض هذا العام أكثر من ثلاثة ملايين كتاب على مساحة كبيرة، ولم يتم تقسيم المكان على اتساعه إلى أقسام بل ترك مفتوحاً واعتمد المعرض على وضع المؤلفات مصطفة على طاولات كبيرة متجاورة، مما يعطي إحساساً بالراحة والانتعاش عند الدخول.

تصل نسبة الحسومات إلى 85% في المائة للطلاب و80% في المائة للزوار أو 50 تبعاً لنوع المؤلفات. أي أن المعرض فرصة فريدة للتسوق المعرفي بأجس الأسعار، وكذلك العثور على الكتاب الذي لا يخرج الناشر في العادة من مستودعاته، لأنه لم يعد جديداً، ويفترض أن الطلب عليه ليس كبيراً. ويقام المعرض في مدينة دبي للاستوديوهات، بمساحة العرض تصل إلى قرابة مائة ألف مصطفة على طاولات كبيرة متجاورة، مما يعطي إحساساً بالراحة والانتعاش عند الدخول.

يستمر معرض كتاب «بيج باد وولف» في دبي للسنة الثانية على التوالي، في استقبال زواره حتى يوم العشرين من الشهر الحالي. وهذا المعرض العالمي ذو الفكرة المالبزة التي انطلقت من هناك عام 2009، وبات يحط من حينها، في عدد من بلدان العالم، حيث تم تنظيمه في 25 مدينة، فبسح المجال أمام محبي القراءة لشراء المؤلفات التي يرغبون بها بأسعار زهيدة، حيث تصل الحسومات في بعض الحالات إلى 95% في المائة من الأسعار الاساسية، كما يتيح لدور النشر التخلص من كميات الكتب التي يكسونها في مخازنهم بما فضل الطرق وأيسرها. هذا المعرض، إذن، هو همزة وصل بين دار النشر والقارئ، بحيث يحقق كل طرف مبتغاه، يبعاً وشراء.

في دبي منذ العاشر من الشهر، انطلق المعرض، بحيث يفتح أبوابه 24 ساعة في اليوم، مما يتيح لكل الفئات الزيارة والشراء والإفادة، مع دخول مجاني، وغلبة واضحة لكتب الأطفال وخاصة بالإنجليزية. وأتيح لنا زيارة المعرض في الفترة الصباحية، وملاحظة غلبة عدد الأمهات النساء اللواتي يستفن من فترة وجود أطفالهن في المدارس، لانتقاء الكتب لهم، التي هي معروضة بأعداد كبيرة ولافتة. ويبدو أن الإقبال على كتب الأطفال في الدورة الماضية شجع المنظمين على معرفة ما هو مطلوب وتوفره للزوار.

كما توجد الكتب العربية وخاصة المطبوعة في الإمارات وإن كانت بأعداد أقل من تلك الموجودة باللغة الإنجليزية، لكنها بداية جيدة، يؤمل بأن تأخذ مساحة أوسع في مقبل الدورات. وشهد المعرض زيادة في نسبة المحتوى العربي وصل

لحكاويين بروون القصص، بحيث لا تستغرق تلاوة الواحدة منها الدقائق العشر. وهو ما يؤلف مشهدية تثقيفية جديدة في مهرجانات من هذا النوع. «بعض الحكواتيين سينفعلون مع الجمهور مباشرة من على خشبة المسرح من خلال ارتجال حكايات يستوحونها من قصص وأفكار وأحلام الناس بعد أن يدونونها على الورق. الأمر فيسردها وحده أو بمساعدة أحد الحضور صاحب فكرة القصة».

معرض للحرف اليدوية اللبنانية ومعرّوفات موسيقية وعروض لحكاويين أمثال الجزائري ماضي صديق والتونسي صالح الصويصي المرزوقي والفلسطيني خالد ننعع، إضافة إلى آخرين من لبنان كساره قصير ونسيم علوان يتضمنها برنامج مهرجان لبنان المسرحي للحكاوي. «جميعنا نحب أن نتبادل الأحاديث وأن نخبر قصصاً عنا وعن أولادنا. وهذا يجعلنا حكواتيين نمارس هذا الفن بشكل دائم في حياتنا اليومية. وقد تربيت على هذا الفن، إذ كان جدي (حكواتي) معروفاً في منطقتنا»؛ يوضح قاسم إسطنبولي في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط». أما في زاوية «مقهى الحكاية» التي تدرج على لائحة نشاطات هذا المهرجان فسنجد عروض يومية

إلى جيل جديد يجيله». ويرى إسطنبولي الذي أخذ على عاتقه إقامة مهرجانات متنوعة على المسرح الوطني اللبناني (سينما ريفولي) في صور لنشر الفنون في المنطقة، أن الحنين إلى قضا القصص وسردها من قبل شخصيات تتقنها تلازماً منذ الصغر عندما كان أهلنا يرون لنا كثيراً منها لتسلينا. «القصة ثقافة لا تموت، ولذلك نلاحظ حضورها في نشاطات مدرسية لتدريب الأولاد على قراءتها. ونحن نعلم أن الحكواتي بقي موجوداً في ثقافتنا رغم انتشار وسائل حديثة ومتطورة حضورها في نشاطات مدرسية لتدريب الأولاد على قراءتها. ونحن نعلم أن الحكواتي بقي موجوداً في ثقافتنا رغم انتشار وسائل حديثة ومتطورة تصب في خاتمة التسليّة والترفيه. كما أننا نركز في هذا المهرجان على تشجيع الأولاد لسرد القصص والإصغاء إليها من خلال استحداث مساحات خاصة بهم».

المخرج العماني دعا إلى إنتاج فني مشترك

خالد الزدجالي: لن أتخلي عن حلمي بتطوير سينما السلطنة

يعني أنني قدمت نصف إنتاج السينما العمانية، وتقاسم معي النصف الآخر زميلي الفنان سالم بهوان الذي أخرج الأفلام الثلاثة الأخرى، وقد عمل سالم ممثلاً معي في فيلمي الأول، وكانت ظروفه أفضل، إذ حصل على دعم من جهات بالدولة وعرضت أفلامه في التلفزيون والسينما».

ويقول عن نفسه: «أنا ممثل فاضل مثلت في مسلسلات بالتلفزيون العماني، ومثلت أيضاً على خشبة المسرح، لكن ذلك أبعديني عن السينما. لذا قررت أن أتوقف عن كل الأعمال التلفزيونية وانفرد للسينما التي حصلت من أجلها على درجتي دكتوراه؛ إحداهما من رومانيا التي قضيت بها 5 سنوات، كما قضيت عامين في أميركا ومثلتها في بريطانيا وحصلت على دكتوراه أخرى في السينما منها».

ويشير الزدجالي إلى أن «وضع الإنتاج السينمائي في سلطنة سينا ولا يوجد تمويل خاص، لأن أغلب من يملكون المال لا يؤمنون بالسينما ولا بالدراما، هناك شخص واحد فقط يؤمن بالفن هو السلطان قابوس الذي دعمني كثيراً في مهرجان مسقط، وهو عازف ومحب للموسيقى، كما دعم إنشاء أول أوبرا في الخليج، لكنه لا يمكنه التعامل في كل كبيرة وصغيرة لأعبائه السياسية المهمة».

وقد درس الزدجالي في معهد السينما بالقاهرة، وتخرج عام 1989، وهو يرى أنه تأخر كثيراً وانشغل بالتمثيل وإخراج البرامج الوثائقية

بالسينما غير موجود وحتى الذين درسوا السينما اتجهوا إلى أعمال أخرى في التلفزيون أو البرامج الوثائقية، لعدم وجود إنتاج سينمائي يعملون من خلاله، ورغم أنني أسست مع زملاء جمعية عمان للسينما واقمت مهرجان مسقط السينمائي الذي توليت رئاسته وتركته قبل عامين لارتباطي بتصوير فيلم «زيانة»، فإن لدي رغبة للتحرك تجاه السينما، لذلك يعدونني في السلطنة الأب الروحي للسينما العمانية».

وعن ردود أفعال الجمهور العماني يقول خالد الزدجالي: «الجمهور الخليجي عامة متأثر بالسينما الأميركية بشكل كبير ولا يمكن أن نوجه للسينما العربية، حتى الفيلم المصري الذي كان له حضور دائم، لم يعد يلقي إقبالاً، والشباب يفضلون السينما الأميركية بكل ما تقدمه من ذلك تجنّباً للفصائح التي قد تلاحقهم، بينما تصاب زياة بحالة نفسية سيئة تنعكس على علاقاتهم بزوجها، فتقرّر الابتعاد في مكان لا يعرفها فيه أحد، وتساقر إلى الهند حيث تخضع للعلاج بأحد المراكز الطبية المتخصصة، ويقرر زوجها السفر وراءها، لكنه يواجه متاعب كثيرة وأحياناً غير متوقعة».

استعان المخرج بفريق عمل عماني - هندي، إذ شارك في بطولة الفيلم من عمان نورا الفارسي، وعلي العمري، ومن الهند زايرين، وأم أرجو باكومار. يبدأ الفيلم بحادث تتعرض له البطلة زيانة، إذ تتعطل سيارتها ليلاً قبل أن يهاجمها مجموعة من الشباب، ويلتقطون صوراً مخادعة لها، فتقرر العائلة التزام الصمت تجاه



المخرج العماني خالد الزدجالي

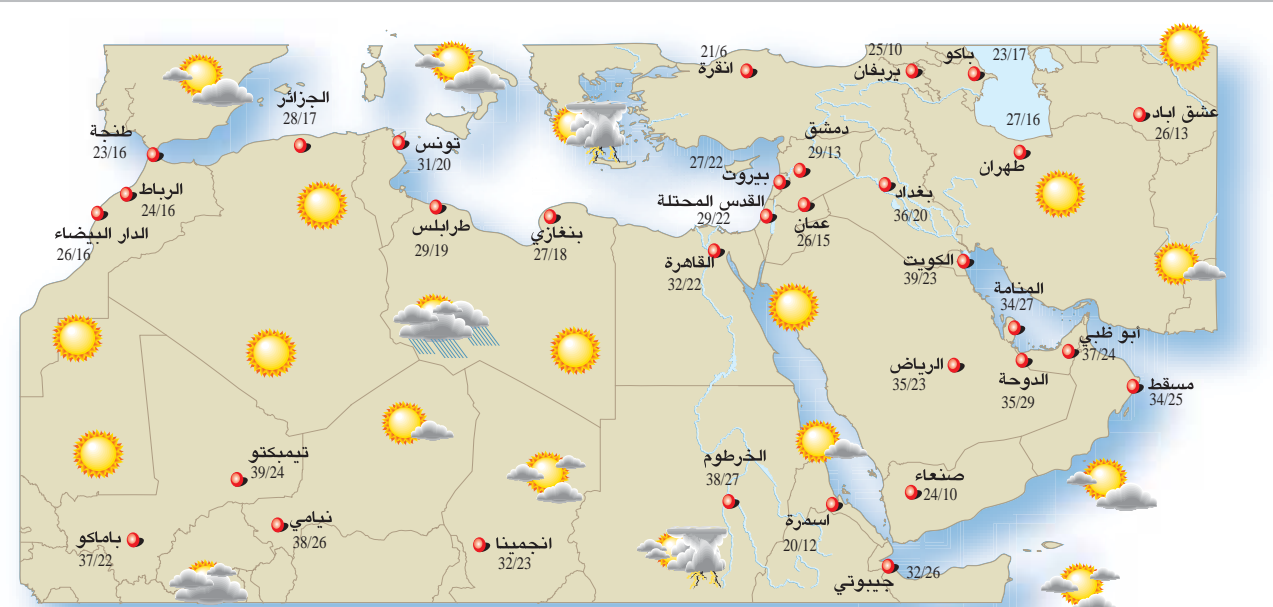
سودوكو

			6	4	5			
5				4	7			
2	7			6	1	2		
	4			7	3			
				7	3			5
				8				8
7				8				
1		6				3		

الحل السابق

8	9	2	6	1	3	7	4	5
5	7	3	4	8	2	6	9	1
1	6	4	5	7	9	3	8	2
7	2	6	8	9	5	1	3	4
3	1	8	7	4	6	5	2	9
9	4	5	2	3	1	8	6	7
2	8	1	9	6	7	4	5	3
4	3	9	1	5	8	2	7	6
6	5	7	3	2	4	9	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها بعض الأرقام، فالتحدي يكمن في إكمالها بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

أميركا الشمالية

تسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في وادي أوهايو في سقوط أمطار وفي أن يسود طقس مشمس في شرق الولايات المتحدة، فيما تتسبب عاصفة استوائية تهب على ساحل الخليج في سقوط الأمطار على الساحل، وتسقط الأمطار على أجزاء من سلسلة جبال روكي وأجزاء من واشنطن وأوريغن.

أوروبا

تستمر منطقة ضغط جوي منخفض في التسبب في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على أيرلندا والمملكة المتحدة، مع سقوط الأمطار على مناطق واسعة في هولندا وبلجيكا وألمانيا وفرنسا. وتهب الرياح على جنوب إنجلترا وشمال فرنسا، فيما تسقط بعض الأمطار على شمال إيطاليا وأجزاء من إسبانيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف وموسمي حار في مساحات واسعة في شبه الجزيرة العربية التي تشهد كذلك سطوعاً شديداً للشمس، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على مساحات واسعة غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في مساحات واسعة في العراق، حيث تسطع الشمس في غالبية أنحاء، وتتحرك السحب فوق غرب سوريا ولبنان، مع سقوط بعض الأمطار، فيما يستمر الطقس جافاً في فلسطين مع انتشار للسحب وسقوط للشمس في مناطق أخرى.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف في مناطق واسعة من جنوب أفريقيا مع سطوع قوي للشمس، فيما تنتشر السحب في غرب الجزائر وتونس وشمال غرب ليبيا التي تشهد انتشاراً للسحب وسطوعاً للشمس مصحوباً بمطار متفرقة في فترة ما بعد الظهيرة.

يعد فرصة لتقوية أواصر المجتمع

موسم «قطف الزيتون» يُطل بالخير والبركة على أهل فلسطين

غو ناغاي: أطلع للاستمتاع بتاريخ وثقافة المملكة رسام «غراند ايزر» متشوق لزيارة السعودية



طوكيو، الشرق الأوسط

قال رسام الأنمي الياباني الشهير غو ناغاي، في حديث خاص بمناسبة تدشين النسخة اليابانية من صحيفة «عرب نيوز» السعودية، إنه يقدر محبة الجمهور العربي، والسعودي خصوصاً، لأعماله، وأنه يتطلع لزيارة المملكة العربية السعودية قريباً. ويعد ناغاي أسطورة في عالم رسم أفلام الكرتون على طريقة الأنمي اليابانية، وهو معروف في العالم العربي بشكل خاص بفضل مسلسل «مغامرات الفضاء - غراندايزر» الشهير الذي أنتج عام 1975. ومن ثم، دبلج عربياً، وعرض في الثمانينات، محققاً شعبية كبيرة لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

وقال ناغاي، في الحوار الذي نشرته الصحيفة الأسبوع المقبل: «أقدر ويشده أن السعوديين أحيوا (غراند ايزر) الذي ابتكرته. لطالما ابتكرت قصصاً تدور حول المغامرات والأحلام، وأحياناً الحب. وسعيد أن هذه الأمور لاقت ترحيباً بكم». وأضاف رسام «غراند ايزر» أنه متشوق لزيارة السعودية، وكان رئيس تحرير «عرب نيوز»، فيصل ج. عباس، قد أعلن في وقت سابق عن تدشين النسخة اليابانية من الصحيفة في يوم 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وذلك بالتعاون مع مراسم تنصيب الإمبراطور الياباني الجديد ناروهيتو، التي ستعقد في العاصمة طوكيو.



موسم «قطف الزيتون» (أ.ب.أ)

خمس سنوات من غرسها، وتنتج متوسطاً يتراوح بين 20 و30 كيلوغراماً، ويتبدل إنتاج الشجرة من سنة لأخرى، فالسنة الأولى للحمل التي تسمى «الماسية» تكون غزيرة، وفي السنة الثانية تنتج الشجرة محصولاً أقل، ويطلق عليه اسم «شلتوني». وفي الفترة الأخيرة خفت حدة الفجوة بين السنوات، بسبب اتباع طرق حديثة في الري والعناية.

ولا تقتصر المظاهر المرتبطة بموسم الزيتون عند هذا الحد، فكثير من المجموعات الشبابية والمؤسسات التعليمية تطلق مبادرات تطوعية للمشاركة في الحصاد والقطف، وتطلق منذ ساعات الصباح الباكر على مدار أيام طويلة لمشاركة المزارعين طقوس الفرح بالموسم وخبره. ففي صبيحة يوم الخميس الماضي، انطلقت مجموعة من المتطوعين والصحافيين، في جولة نظمها بلدية «عبسان» شملت عدداً من أراضي الزيتون شرق محافظة خانونس، قُدمت خلالها «العون» للمزارعين ومساعدتهم في قطف الثمار، كما أنه تخلل الجولة فعاليات لإحياء التراث الفلسطيني. وسام رضوان أحد الشباب المشاركين في الجولة قال لـ «الشرق الأوسط»: «إن شجرة الزيتون، مرتبطة بشكل وثيق بالوجود الفلسطيني وبالتاريخ والهوية ذلك ومشاركتي في موسم قطفها هو للتأكيد على أنها جزء منا»، مضيفاً «الاحتفال يحاول كثيراً إقلاق الغريبة حيث تُدمر الأراضي فيها بصورة شبه يومية».

ورقة حقائق أصدرها مركز التعليم البيئي التابع للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة، حيث إنها تمثل نحو 67 في المائة من الأشجار ككل، ويزيد عددها كلما اتجهنا نحو المرتفعات الجبلية، أي مناطق الضفة الغربية التي تستحوذ على نحو 88 في المائة من مجموع الأشجار، فيما يتوزع الباقي على محافظات قطاع غزة.

وجاء في الورقة أنّ شجرة الزيتون تطرح ثمرها بعد نحو العام، الذي يُخزّن ليُستخدم طوال العام. بصوت منخفض تندد الحاججة بأهزازيج الثمرات الخاضة، قائلة: «أمي راحت تتسوق، وأخنتي بتخبز بالباطون، وستي عملتني عجة، وقلتها بزيت الزيتون»، تقطع تلك المقطوعة ببدء على بعض من أحفادها تخبرهم فيها أنها «بركة المنازل» وفوائده كثيرة، ويدخل في كل أنواع الطعام، وتوضح كذلك أنهم ينقلون الزيتون بعد فتره للعصارة، للحصول على الزيت الطازج

الأمير الذي يجعل من تلك الأيام، كالموعد المنتظر، الذي يتمنى الجميع قدومه بفارغ الصبر. أما الحاجة أم فوزي غبن فتحكي أنها بينما كانت تفرز حبات الزيتون التي نقلها لها أحفادها من أرضها شمال قطاع غزة أنّ «أنواع الزيتون كثيرة، لكن الأجود هو الفلسطيني الذي ينحدر من النوع (الشري)، وهو يستخدم غالباً في إنتاج الزيت»، لافتة إلى أنّ عملية القطف تمزج بمراحل «الجد» أي إسقاط

غزة، محمد أبو دون بهمة عالية، يستقطب المزارع إبراهيم النجار (57 عاماً) الذي يسكن محافظة خانونس جنوب قطاع غزة، في صباحات أيام أكتوبر (تشرين الأول) الخريفية. يتجهز بلباسه الخاص بموسم «قطف الزيتون» ويحمل زاد يومه من طعام وشراب، ويذهب باتجاه أرضه الواقعة شرق بلدة خزاعة الحدودية، المزروعة باكثرت من مائة شجرة زيتون.

في رحلته تلك التي يسير خلالها مبتسماً مستبشراً برزق وفير، يرافقه عشرة من أبنائه وأحفاده، لمساعدته في عملية القطف. يقول لـ «الشرق الأوسط» إنّ «موسم الزيتون بالنسبة لي، هو محور العام، لا أجد متعة إلا فيه، وأنا على هذا الحال منذ سنوات طويلة».

ويوضح أنّ للموسم طقوسا معينة لا يكون له بهجة دونها، ومن بينها، تجمع العائلات والأصدقاء والجيران لتقديم «العون» وللمساهمة في القطف، وكذلك ارتداء الملابس التراثية (القديمة والواسعة)، التي تيسر عملية التسلق على الأشجار العالية، مشيراً إلى أنهم يستخدمون الثمار حسنة المظهر والخضراء للتحزين و«الكبس»، والثمار الصغيرة الملونة، تستعمل لإنتاج الزيت.

ويعدّ موسم «قطف الزيتون» بمثابة عيد للعائلات الفلسطينية، التي تتجمع خلال أيام شهر تشرين الأول، لقطف الثمار من على الأشجار التي يتم العناية بها طوال العام، وسط أجواء فرح وسمر وثناء.

يحيي حفل الافتتاح على المسرح الكبير بالأوبرا الشهر المقبل

مهرجان الموسيقى العربية في مصر يحتفي بمحمد منير



محمد منير

العربي حمدي زايد. وعن موجة الأغاني الشعبية و«المهرجانات» وتأثيرها على تراث الموسيقى الشرقية، قال الموسيقار حلمي بكر عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، لـ «الشرق الأوسط»: «إن الغناء الشعبي المصري مرجحاً به؛ لكنه لا يجب أن يقدم على مسارح الأوبرا، وإنما يمكن أن يقدم على المسارح الصيفية بها، مشدداً على أن تاريخ الموسيقى العربية راسخ ولن يتأثر بتغيرات دخيلة، فهي لن تؤثر بعق في ذائقة الجمهور، والدليل النجاح الباهر لمهرجان الموسيقى العربية عاماً بعد عام، والأقبال الكثيف على مدار العام على حفلات مطربي دار الأوبرا».

الجمهورية، ومعهد الموسيقى العربية) فضلاً عن أوبرا الإسكندرية، وأوبرا دمهور. ويكرم المهرجان هذا العام 12 شخصية لدورها في إثراء الساحة الفنية في مصر والوطن العربي، وهم: المطرب محمد منير، والشاعر المصري فاروق جويده، والموسيقار البحريني وحيد الخان، والمطربة ريهام عبد الحكيم، والمطربة في فاروق، والشاعر والكاتب العراقي كريم عودة، وكريم العراقي، والموسيقار عمرو إسماعيل، والمبايستر عادل إسكندر، وعازف الكمان محب فؤاد مهدي، وعازف الإيقاع الدكتور هشام العربي، والباحثة سلوى الشوان، وفنان الخط

بعد غياب عدة سنوات، ونداء شارة من الأردن، ومن سوريا فأيا يونان، بينما تحفّت الفنانة السورية أصالة حفلات المهرجان. ومديرة المهرجان والمؤتمِر، لـ «الشرق الأوسط»: «دورة هذا العام تزداد تميزاً بوجود محمد منير، حيث يحتفي المهرجان بتاريخه ومشواره الموسيقي الذي يرفع اسم مصر في المحافل الموسيقية العالمية»، لافتة: «المهرجان على مدار 27 عاماً قدم كثير من الأصوات الشابة الذين أصبحوا اليوم نجوموا في سماء الغناء والطرب الأصلي، ونسعد بوجودهم جنباً إلى جنب مع كبار المطربين في عالمنا العربي»، مضيفة: «هدفنا

القاهرة: داليا عاصم احتفاءً بمشروع الغنائي والموسيقى الممتد لأكثر من 42 عاماً، يُكرم مهرجان ومؤتمِر الموسيقى العربية في دورته الـ 28، الفنان المصري الكبير محمد منير (65 عاماً) الملقب بـ «الملك» الذي يشارك بالمهرجان للمرة الأولى، في حفل الافتتاح الذي يقام في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة).

وأعلنت دار الأوبرا المصرية مشاركة النجم صاحب الشعبية الكبيرة في مؤتمر صحافي عقد مساء أول من أمس، للإعلان عن تفاصيل

موافقت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:00	06:15	12:08	03:29	05:59	07:29
المدينة المنورة	05:01	06:17	12:08	03:29	05:58	07:28
القدس	04:21	05:40	11:27	02:44	05:12	06:28
الرياض	04:33	05:49	11:40	03:01	05:30	07:00
القاهرة	04:29	05:54	11:42	03:00	05:28	06:45
الخرطوم	05:24	06:41	12:37	03:58	06:32	07:41
الرباط	06:07	07:29	01:15	04:30	06:59	08:17
تونس	04:58	06:22	12:07	03:20	05:49	07:10
الكويت	04:27	05:47	11:35	02:53	05:22	06:52
أبوظبي	05:02	06:18	12:10	03:30	05:59	07:29
المنامة	04:17	05:35	11:25	02:44	05:14	06:44
الدوحة	04:13	05:30	11:21	02:41	05:10	06:40
مسقط	04:45	06:01	11:53	03:13	05:43	07:13
بيروت	05:19	06:40	12:25	03:40	06:09	07:27
صنعاء	04:42	05:54	11:50	03:12	05:45	07:15
عمان	04:15	05:37	11:23	02:40	05:08	06:38
بغداد	04:43	06:04	11:49	03:05	05:34	06:51
اسطنبول	05:42	07:12	12:51	03:59	06:29	07:55
نيقوسيا	05:27	06:49	12:34	03:47	06:16	07:35
أثينا	06:04	07:30	01:12	04:23	06:53	08:15
لندن	05:28	07:17	12:58	03:39	06:17	08:01
باريس	06:23	08:06	01:38	04:33	07:08	08:46
نيس	06:07	07:41	01:18	04:22	06:54	08:23
روما	05:48	07:18	12:57	04:03	06:34	08:01
بروكسل	06:13	08:00	01:30	04:21	06:58	08:40
مدريد	06:53	08:52	02:02	05:10	07:40	09:05
جنيف	06:10	07:48	01:22	04:22	06:55	08:29
فيينا	05:27	07:09	12:42	03:38	06:13	07:50
برلين	05:34	07:26	12:53	03:42	06:19	08:06
فراנקفورت	05:49	07:34	01:05	03:59	06:34	08:14
استوكهولم	05:15	07:40	12:52	03:15	06:02	08:20
كوبنهاغن	05:33	07:33	12:57	03:37	06:18	08:13
امستردام	06:09	08:00	01:27	04:16	06:53	08:39
نيويورك	05:50	07:03	12:43	03:51	06:21	07:36
واشنطن	06:03	07:14	12:55	04:05	06:34	07:47
لوس أنجلوس	05:48	06:55	12:40	03:55	06:23	07:31

عربكس

التطرف، وبإصدارات «الأوقاف» العلمية. كما أشاد الوزير جمعة بدور الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بكازاخستان في تجديد الخطاب الديني، ونشر الفكر الوسطي المستنير.

● الدكتور نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، أقرت أول من أمس زيارة لمدينة العلمين الجديدة، برفقة الخبراء والمستثمرين المصريين بالخارج المشاركين في مؤتمر «مصر تستطع بالاستثمار والتنمية»، وعقدت وزيرة الهجرة لقاء مع وفد المستثمرين المصريين بالخارج في مقر جهاز مدينة العلمين الجديدة، ووجهت لهم خالص الشكر على نجاح المؤتمر، وعلى ما أبدوه من اهتمام وحرص على المشاركة في بناء وطنهم والاستثمار فيه، مؤكدة استمرارية التواصل معهم لاستقبال كل مقترحاتهم واستفساراتهم.

● الشيخ سلطان بن سيف المحروقي، سفير سلطنة عمان لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية، استقبلته أول من أمس دانج تهي نجوك ثينيه، نائبة رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية، في القصر الرئاسي بالعاصمة هانوي، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وهنأت نائبة رئيس الجمهورية السفيرة على فترة عمله الناجحة في فيتنام، واستحقاقه لوسام الصداقة الذي منح له من قبل نجوين فو تشؤم، رئيس الجمهورية، تقديراً لإسهاماته الإيجابية الفعالة في تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين السلطنة وفيتنام.

● سامي الداود، وزير الأوقاف المصري، الدكتور محمد جعفر، رئيس مركز الأوقاف الإسلامي، والطاق حبيب الله، رئيس مركز حوار الأديان بكازاخستان، استقبلها أول من أمس وزير الأوقاف المصري، الدكتور محمد جعفر، لبحث تعزيز التعاون الديني بين البلدين. وأشاد إيساغالييف وحبيب الله بدور وزارة الأوقاف في نشر الفكر الوسطي المستنير، ومحاربة الفكر

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- فم الطائر - ضد حرب.
6- دولة أوروبية.
7- وثق - علم مؤتم «مكوسة».
8- للتخبير «مكوسة» - مدينة إيطالية.
9- بديل - حيوان قطبي «مكوسة».
10- عاصمة التبت - من الأوان.

الخط السابق

1- كاتب والبيب مصري
2- من المحميات - جرسون
3- اعداد - للمناة
4- مختل، ومختبر - روج
5- للمناة - غاية
6- سرق - لشم
7- القمر الفاضل - غاز نادر
8- ضد بحري - علم مؤتم «مكوسة»
9- المنتدى «مكوسة» - رسول
10- متشابهاً - من الأطراف «مكوسة»

1- نهر أمريكي
2- ضد فاضح - دولة عربية
3- حمام - لبنية وعمرات
4- دولة عربية



سولسكاير بحاجة إلى مزيد من الوقت والاحترام في مانشستر يونايتد



مستعل السديري الله أكبر... ونعم بالله

أزمة المياه الصالحة للشرب أو الزراعة، هي أكبر أزمة تواجه البشر عبر الاستنزاف والتناقص المستمر لمصادرنا، وهناك أمل في تحلية مياه البحار، غير أن هذا الأمل بطيء التقدم وعسير المنال. وفاجأتنا الأخبار باكتشاف منير؛ فقد توصل باحثون إلى خزان مائي عملاق وصفوه بـ«الكنز المائي» الثمين تحت مياه المحيط الأطلسي، ورحبوا أن يكون هذا الحوض من المياه الجوفية أدخراً مهماً للمستقبل، في ظل تناقص منسوب المياه العذبة على الأرض.

ومن المرجح علمياً أن يكون هذا الخزان هو الأكبر من نوعه في كوكبنا، وتقدر كميته في الوقت الحالي بما لا يقل عن 2800 كيلومتر مكعب، أغلبها من المياه العذبة المتجددة.

وبحسب الباحثين، فإن مياه هذا الخزان قد تشكل حلاً في المستقبل لأزمة المياه، ولا سيما أن سكان العالم يتزايدون باستمرار، وينتظر أن يصلوا إلى 9,7 مليار نسمة بحلول سنة 2050. انتهى.

وذهب بي الخيال «المخاني»، إلى أنه كيف لو مدت أنابيب عملاقة من موقع ذلك الخزان إلى الصحراء الكبرى، وأخذت مياهه تضح في موريتانيا والصحراء المغربية والجزائرية والتونسية والليبية والمصرية، وتحولت تلك الصحارى إلى جنات عدن على الأرض؟

إنه مجرّد خيال، «وما على المجنون من حرج».

عجزت بريطانيا لم تخالف القانون قط طيلة سنوات عمرها 93، غير أنها ذكرت لحفيدتها يوماً أنها تمنى لقاء القبض عليها، ونقلت الحفيدة تلك الأمنية للشرطة.

ولفرط سعادة العجوز جوسي بيرد أن عناصر الشرطة لم تتأخر عن تلبية هذه الأمنية؛ حيث حضرت إلى منزلها، وأوثقت يديها واقتادتها لمركز شرطة محلي، وقالت حفيدتها، في تغريدة على «تويتر»، إن جدتها لم تكن في أفضل حالاتها الصحية، وإنما رغبت في إلقاء القبض عليها لفعلها ما، قبل فوات الأوان.

وأوضحت أن الجدة سارت طوال حياتها على طريق قويم، وأنها ودت لو ذاق طعم ارتكاب الجرائم. وأضافت أن تلك الرغبة تولدت لدى جدتها نتيجة شغفها بالمسلسلات البوليسية، وأن التجربة أبهجتها بشدة.

وحسبما ذكرت، فإن ضابطي الفيا القبض على الجدة، بينما كانا خارج نوبة عملهما واتهماها بالسطو على متجر، ثم أوثقا يديها واقتاداهما إلى مركز الشرطة المحلي حيث قدما لها الشاي والقهوة، بدلاً من إيداعها السجن.

«يا حليل» تلك العجوز، وما أخف دم «الزهايمر» معها.

جاء في الأثر: أن أعرابياً دخل على زوجته حزناً، فسألته زعزة: ما بك؟
فقال لها: لقد أمر السلطان بقتل كل من لم يتزوج ببانية. فسارعت تقول له: الله أكبر، ونعم بالله، الذي اصطفاك للشهادة.



حضرت الممثلة الهندية سايامي خير افتتاح مهرجان مومباي للسينما (آ.ف.ب)



سمير عطالله انتفاضة على الفطرسة

انقسم اللبنانيون في الساعات الماضية إلى قسمين: واحد في الشوارع، وآخر أمام أجهزة التلفزيون، لكنهما كانا قريباً واحداً في الإجماع على أن البلد لم يشهد في تاريخه المستقل وضعاً اقتصادياً وسياسياً ونقدياً واجتماعياً، أسوأ مما هو اليوم. قبل ثلاثة أيام احتفل حزب التيار الوطني الحر بإحدى مناسباته المعروفة. وفي الاحتفال، لقي رئيسه جبران باسيل خطاباً لعلها هدد فيه خصومه بأنه سيقبّل الطاولة في وجوههم. فإذا بالطاولة والكراسي والمقاعد تنقلب في وجه السلطة السياسية. وبدأ بكل وضوح، أن مظاهرات عفوية يقوم بها أناس يشكون البطالة والفساد وهجرة الشباب المريعة والغلاء المتوحش، والركود وانعدام الفرص، واستهانة السلطة ببناءات الاستغاثة وازدياد الحكم لأصوات الفقراء والبسطاء.

في مثل هذا الحُخَّاق أقام وزير مادية عشاء كلفت وزارته 450 ألف دولار. وفي مثل هذا التريدي، خطر لوزير آخر أن يفرض ضريبة إضافية على «واتساب»، باعتبارها خدمة مجانية نادرة. ومعروف أن الوزير المذكور واحد من كبار أثرياء البلد. وأن اسمه يتداول أحياناً بين المستفيدين الكبار من أموال الدولة وعرق الناس. وكما قالت العرب كانت ضريبة «واتساب» القشة التي قصمت ظهر البعير، المكسور الظهر أصلاً بأحمال معيشية لا عدّ ولا حصر.

تتعاطى السلطة السياسية مع الناس بجملة مقبلة. كان لا بد من أن توصل إلى هذا الانفجار. ففي بلد معتم بالفلام، مظلوم بالرغيف، مذلول بأقساط المدارس وخراب الطرقات، لا تجد هذه السلطة ما تعد به الناس سوى قلب الطاولة وإشغال الحرائق السياسية، والغاء كل قوة سياسية أخرى، وتهديد الإعلام بالإسكات، وتمنيت الناس بأشياء غيبية مثل إصدار القوانين وإجراء التشكيلات الفارغة. وقد ممن أحد الوزراء السابقين من حديثي النعمة الشعب اللبناني، من أنه لم يعرف كماً بطولياً كمثل هذا الحكم منذ 72 عاماً، أي منذ الاستقلال. وبحركة من نبصره الصغير الغي هذا الإنسان من تاريخنا رجالاً مثل رياض الصلح، وبنشارة الخوري، وصائب سلام، وفؤاد شهاب، ومكمل شمعون، وكمال جنبلاط، وريمون إده.

أفاق أولئك المكابرون أمس لثروا لبنان واقفاً في وجوههم يعدد لهم كل ما يُزِيل انزعاجات الكبرياء والخطرسمة وتفاهة العجرفة الفارغة. تحدث المتالمون عن الجوع والفقر والبطالة وانعدام الخدمات على أنواعها. وقالوا للسلطة إن الخطاب الفارغة لا تطعم خبزاً، ولا تفتح مدرسة، ولا توفر قسطاً. وأعربوا عن أرائهم الحقيقية في موكب وزير يضم عشرين سيارة في حالات التواضع والقناعة. وصرخوا في وجه هذا الفجور الذي لا يتوقف عند شيء. وهتفوا ضد تواطؤ أهل السلطة سواء من منفعة أو عن حياء، وأبلغوا العالم أجمع أن لبنان يعيش في حالة انهيار كارثية لا يمكن أن تغطيها بعد اليوم الفصاحة النحوية التي لا تُصرف في أي مكان شأنها شأن العملة المزورة والوعد الزائف.

يمكنها طباعة المنتجات الطبية وأجزاء السيارات

الطباعة الثلاثية الأبعاد تحدث ثورة في قطاع التصنيع التحويلي

«من الواضح أن هناك العديد من مختلف أنواع الطباعات ثلاثية الأبعاد. فهناك الطباعات التي تطبع المباني، والجسور، وهياكل السيارات، وعلى العكس من ذلك، هناك الطباعات الأخرى المعنية بإنتاج الأجزاء الصغيرة بدقة عالية للغاية. إننا متحمسون جداً لهذا المشروع لأن هذه الطباعة هي الأكبر والأعلى إنتاجية في وقتها».

من الناحية العملية. فإن استطعنا الطباعة بسرعة من غير قيود أو حدود على المواد والحجم، يمكننا إحداث ثورة جديدة في عالم الصناعات التحويلية. ويمكن للطباعة الجديدة المساهمة في ذلك.

واستدرك قائلاً: «عندما نتمكن من الطباعة بسرعة عالية وبأحجام كبيرة، فمن شأن ذلك أن يغير من طريقة التفكير في

الجزء من أسفل الطباعة». وتعد الطباعة الأولى من نوعها التي تتعامل مع الأشياء ذات أحجام مختلفة في الوقت نفسه، مع كل واحد من قيود الحجم المفروضة على الطباعات الأصغر حجماً منها.

ويقول تشاد ميركين، الذي قاد أبحاث تطوير المنتج: «الطباعة ثلاثية الأبعاد قوية من ناحية المفهوم ولكنها محدودة

قادرة على طباعة نصف ياردة من المنتجات بصورة عمودية في نصف ساعة من الوقت، باستخدام الأشعة فوق البنفسجية في معالجة الراتنجيات السائلة وتحويلها إلى البلاستيك الصلب. وطباعة العديد من الأشياء أو الأجزاء بصورة متزامنة. ويمكن لتقنية «هارب» (الطباعة السريعة واسعة المساحة)، أن تطبع مكونات الأجهزة الطبية،

القبض على شخص يشبه بأنه عزل أسرته داخل قبو لسنوات



أعلنت الشرطة الهولندية عن اعتقال رجل (67 عاماً) يشتبه في أنه عزل أسرته داخل قبو لسنوات. واتهم الرجل بتقييد حرية أشخاص دون وجه حق وإساءة معاملة الأبناء وغسل الأموال، حسب شرطة أسبين في مقاطعة درينثي شرق هولندا. وأكدت متحدثة باسم الشرطة: «اعتقلنا الأب».

وتعمل الشرطة الآن على اقتراض أن أبناء الرجل الستة - الذين تتراوح أعمارهم الآن بين 18 و25 عاماً - احتجزوا في المزرعة بقرية روينرولد ضد إرادتهم لسنوات.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة: «ناتالي شوبارت لوكالة الأنباء الألمانية: «نعتقد أن الأبناء الستة لم يعيشوا هناك بمحض إرادتهم». ولا يزال الدافع وراء احتجاز الأبناء غير واضح.

ولم تستبعد الشرطة أن تكون تلك الأسرة جزءاً من طائفة ما، وتحقق فيما إذا كان ذلك يتعلق بممارسة عقيدة ما. وهناك رجل آخر يعرف باسم جوزيف بي، يقف خلف القضبان أيضاً لصلته بتلك القضية الغامضة، حيث كان يؤجر المزرعة للأب وأبنائه الذين عثر عليهم في وقت سابق من الأسبوع. وتم العثور على الأسرة في قبو بالمزرعة بعد أن طلب أحد الأبناء المساعدة في حانة قريبة.

ويعتقد أنهم عاشوا هناك لمدة تسع سنوات بمعزل عن العالم الخارجي.

فنان الشوارع بانكسي يكافئ من يعرفون «سبب أهمية الفن»

وقال الموقع، إنه سيتم تقييم الإجابات بواسطة قاضي محايد ومستقل، وبالتحديد فنان كوميدي محترف.

وُخِّد سعر المنتجات الأصلية، التي سيتم منحها شهادة الإصالة في الذكرى السنوية الثانية للشراء، بأسعار أقل كثيراً من القيمة السوقية.

وقال الموقع «يرجى الامتناع عن التسجيل هذه المرة إذا كنتم من هواة الإقتناء الأثرياء».

وارتفعت بشدة قيمة أعمال الفنان بانكسي، الذي لم تعرف هويته إلى الآن. وبيعت لوحة كبيرة من أعمال بانكسي تصور حيوانات شمبانزي تجلس في البرلمان البريطاني بأكثر من 12 مليون دولار في وقت سابق من هذا الشهر، وهو سعر قياسي بالنسبة لمزاد علني لعمل من أعماله. والمنتجات المعروضة في متجر الإنترنت موجودة بمتجر الأدوات المنزلية المؤقت التابع لبانكسي في ضاحية كرويدون جنوبي لندن.

زوكريغ يدافع عن سياسات حرية التعبير على «فيسبوك»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
دافع الرئيس التنفيذي لـ«فيسبوك»، مارك زوكريغ، عن الحق في حرية التعبير، وحذر من زيادة عدد القوانين واللوائح حول العالم التي تقوض ذلك.

واستهدف زوكريغ بتصريحاته الرقابة في الصين على وجه التحديد، وأشار إلى موقع «تيك توك»، المنافس لفيسبوك، لافتاً إلى أنه يخضع لرقابة الحكومة، فيما يتعلق بالرسائل التي تشير للاحتجاجات السياسية في هونغ كونغ.

وقال زوكريغ، في تصريحات من جامعة جورج تاون بواشنطن، نقلتها وكالة الأنباء الألمانية: «حتى وقت قريب، تم تحديد الإنترنت في كل بلد تقريباً خارج الصين بمخيمات أمريكية ذات قيم قوية لحرية التعبير... لكن ليس هناك ما يضمن أن تسود هذه القيم».

وأشار إلى أنه قبل عقد مضى، كانت جميع منصات الإنترنت الرئيسية تقريباً أمريكية، والآن هناك 6 من أفضل 10 منصات تتبع الصين.

وقال إن «فيسبوك» ومنصات التواصل الاجتماعي التابعة له، مثل «إنستغرام» و«واتساب»، لا تعمل في الصين لأن قواعد الحكومة تمنع محتوى معيناً.

وأوضح أنه يرغب في أن تعمل خدماته في الصين، مشيراً إلى اعتقاده بأن ذلك ربما يساعد في جعل المجتمع أكثر انفتاحاً.

الماسح الضوئي يمكن خداعه ببصمات أصابع غير مسجلة

«سامسونغ» تعزم سد ثغرة أمنية كبيرة في هواتف غالاكسي

وصححت سامسونغ مستخدمي هذه الهواتف في بيان بإزالة أي واثق للشاشة من السيليكون، وحذف بصمات أصابعهم المسجلة على الهواتف وإعادة تسجيلها وانتظار إصدار تحديث البرامج.

خداعه ببصمات أصابع غير مسجلة أو عن طريق حامي الشاشة المصنوع من السيليكون، كما يمكن خداعه عند الموافقة على سداد المدفوعات عبر تلك الأجهزة.

وفي أعقاب تقرير أولي نشرته

الأيام القليلة الماضية أن الماسح الضوئي لبصمات الأصابع بالموجات فوق الصوتية الموجود على شاشات هواتف سامسونغ المستخدم لفتح الهواتف من أحدث إصدار لطرازي «غالاكسي إس 10» و«نوت 10»، يمكن

هواتف غالاكسي من إنتاجها. وتعد الثغرة أحدث وأقوى خلل تكنولوجي لأكثر شركة تصنيع هواتف ذكية في العالم، حسبما أفادت وكالة أنباء «بلومبرغ».

ولاحظ مستخدمو الهاتف خلال